



لِلإِمَامِ الْمُطَهَّرِ  
مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ

١٥٠ - ٢٠٤

لَمَّا نَظَرْتُ الرِّسَالَةَ لِلشَّافِعِيِّ أَذْهَلَنِي،  
لِأَنِّي رَأَيْتُ كَلَامَ رَجُلٍ مَاهِلٍ فَصِيحٍ نَاصِحٍ،  
فَأَبَى لَأَكْتُبَ إِذْ دُعَاةَ لَهُ .

عبد الرحمن بن محمد

عن أصل بخط الربيع بن سليمان  
كتبه في حياة الشافعي

بتحقيق وشرح

أحمد عبد شاكر

— ١٣٠٩

# الطبعة الأولى

١٩٤٠ - ١٣٥٨

---

[ جميع الحقوق محفوظة للشارح ]

شركة النشر والتوزيع  
مطبعة مطبوعات المطبوعات

ص . ب . الفورية ٧١

هذا السفرُ القيمُ يضمُّ بين دَفْتَيْهِ :

- ١ - المقدمة
- ٢ - الساعات
- ٣ - اللوحات المصوّرة
- ٤ - كتاب الرسالة مشروحا محققاً :

٢٠٣ - ٠٠٥	س	الجزء الأول
٣٨٧ - ٢٠٤		» الثاني
٦٠١ - ٣٨٩		» الثالث
٦٠٨ - ٦٠٣		٥ - الاستدراك
٦١٠ - ٦٠٩		٦ - جريدة المراجع
		٧ - مفاتيح الكتاب :
٦٢٠ - ٦١٢		١ - فهرس الآيات
٦٢٣ - ٦٢١		٢ - » الأبواب
٦٤٦ - ٦٢٤		٣ - » الأعلام
٦٤٨ - ٦٤٧		٤ - » الأماكن
٦٥٤ - ٦٤٩		٥ - » الأشياء
٦٥٨ - ٦٥٥		٦ - » المفردات
٦٦٢ - ٦٥٩		٧ - » الفوائد اللغوية
٦٧٠ - ٦٦٣		٨ - الفهرس العلمي



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين . وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .  
هذا كتاب ( الرسالة ) للشافعي .

وكنى الشافعي مَدْحًا أَنَّهُ الشَّافِعِيُّ .

وكنى ( الرسالة ) تقریظاً أَنهَا تَأَلَّفَ الشَّافِعِيُّ .

وكفاني فخراً أَن أَنشَرَ بَيْنَ النَّاسِ عِلْمَ الشَّافِعِيِّ .

[ مَعَ إِعْلَامِهِمْ نَهْيَهُ عَنِ تَقْلِيدِهِ وَتَقْلِيدِ غَيْرِهِ ] (١) .

ولو جاز لعالم أَن يُقَلِّدَ عالماً كان أَوْلَى النَّاسِ عِنْدِي أَوْ يُقَلِّدَ - : الشَّافِعِيُّ .

فإني أعتقد - غير غالٍ ولا مسرفٍ - أن هذا الرجل لم يظهر مثله في علماء الإسلام ، في فقه الكتاب والسنة ، ونفوذ النظر فيهما ودقة الاستنباط . مع قوة المعارضة ، ونور البصيرة ، والإبداع في إقامة الحجة وإخمام مناظره . فصيحُ اللسان ، ناصعُ البيان ، في الدرورة العليا من البلاغة . تأدب بأدب البادية ، وأخذ العلوم والمعارف عن أهل الحضرة ، حتى سَمَا عن كل عالمٍ قبله وبعده . نبغ في الحجاز ، وكان إلى علمائه مرجعُ الرواية والسنة ، وكانوا أساطين العلم في فقه القرآن ، ولم يكن الكثير منهم أهل لَسَنِ وَجَدَلٍ ، وكادوا يعجزون عن مناظرة أهل الرأي ، فجاء هذا الشاب يناظر وينافح ، ويعرف كيف يقوم بحجته ، وكيف يُلْزِمُ أهلَ الرأي وجوبَ اتباعِ السنَّةِ ، وكيف يُثَبِّتُ لهم الحجةَ في خبر الواحد ، وكيف

(١) اقتباس من كلام المزي في أول مختصره بحاشية الأم ( ج ١ ص ٢ ) .

يُفَصِّلُ للناس طرقَ فهم الكتاب على ما عَرَفَ من بيان العرب وفصاحتهم ،  
وكيف يدلُّهم على الناسخ والمسنوخ من الكتاب والسنة ، وعلى الجمع بين  
ما ظاهره التعارض فيهما أو في أحدهما . حتى سماه أهل مكة « ناصر الحديث » .  
وتواترت أخباره إلى علماء الإسلام في عصره ، فكانوا يفتنون إلى مكة للحجِّ ،  
يناظرونه ويأخذون عنه في حياة شيوخه ، حتى إن أحمد بن حنبل جلس معه  
مرة ، فجاء أحد إخوانه يعتب عليه أن ترك مجلس ابن عُيينة - شيخ الشافعي -  
ويجلس إلى هذا الأعرابي ! فقال له أحمد : « اسكت ، إنك إن فاتك حديثٌ  
بعلوِّ وجدته بنزولٍ ، وإن فاتك عقلٌ هذا أخافُ أن لا تجده ، مارأيتُ أحدًا  
أفقه في كتاب الله من هذا الفتى » . وحتى يقول داود بن علي الظاهري الإمام  
في كتاب مناقب الشافعي : « قال لي إسحق بن راهويه : ذهبتُ أنا وأحمد بن  
حنبل إلى الشافعي بمكة فسألته عن أشياء ، فوجدته فصيحًا حسن الأدب ، فلما  
فارقناه أعلمني جماعة من أهل الفهم بالقرآن أنه كان أعلم الناس في زمانه بمعاني  
القرآن ، وأنه قد أوتي فيه فهمًا ، فلو كنتُ عرفته لكرمتُه . قال داود : ورأيتُه  
يتأسف على ما فاتته منه » . وحتى يقول أحمد بن حنبل : « لولا الشافعي ما عرفنا  
فقه الحديث » . ويقول أيضا : « كانت أفضيتنا في أيدي أصحاب أبي حنيفة ما تنزع ،  
حتى رأينا الشافعي ، فكان أفقه الناس في كتاب الله ، وفي سنة رسول الله » .  
ثم يدخل العراق ، دار الخلافة وعاصمة الدولة<sup>(١)</sup> ، فيأخذ عن أهل  
الرأي علمهم ورأيهم ، وينظر فيه ، ويجادلهم ويحاجهم ، ويزداد بذلك بصراً

(١) دخل الشافعي بغداد ثلاث مرات ، الأولى وهو شاب سنة ١٨٤ أو قبلها في خلافة  
هرون الرشيد ، والثانية في سنة ١٩٥ ومكث سنتين ، والثالثة سنة ١٩٨ فأقام بها أشهراً ،  
ثم خرج إلى مصر .

بالفقه ، ونصرًا للسنة ، حتى يقول أبو الوليد المكيُّ الفقيه موسى بن أبي الجارود :  
 « كنا نتحدث نحن وأصحابنا من أهل مكة أن الشافعي أخذ كتب ابن جريج <sup>(١)</sup>  
 عن أربعة أنفسٍ : عن مسلم بن خالد ، وسعيد بن سالم ، وهذان ققيهان ، وعن  
 عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، وكان أعلمهم بابن جريج ، وعن عبدالله  
 بن الحرث الخزومي ، وكان من الأثبات ، وانهت رياسة الفقه بالمدينة إلى مالك  
 بن أنس ، رحل إليه ولازمه وأخذ عنه ، وانهت رياسة الفقه بالعراق إلى  
 أبي حنيفة ، فأخذ عن صاحبه محمد بن الحسن جملاً ليس فيها شيء إلا وقد سمعه  
 عليه ، فاجتمع له علم أهل الرأي وعلم أهل الحديث ، فتصرف في ذلك ، حتى  
 أصَلَ الأصول ، وقَعَدَ القواعدَ ، وأذعن له الموافق والمخالف ، واشتهر أمره ، وعلا  
 ذكره ، وارتفع قدره ، حتى صار منه ماصار . »

ثم دخل مصر في سنة ١٩٩ فأقام بها إلى أن مات ، يعلمُ الناسَ السنة  
 وفقهَ السنة والكتاب ، وينظر مخالفه ويحاجهم ، وأكثرهم من أتباع شيخه  
 مالك بن أنس ، وكانوا متعصبين لمذهبه ، فبهزم الشافعيُّ بعلمه وهديه وعقله ،  
 رأوا رجلاً لم تر الأعين مثله ، فلزموا مجلسه ، يفيدون منه علم الكتاب وعلم  
 الحديث ، ويأخذون عنه اللغة والأنساب والشعر ، ويفيدهم في بعض وقته  
 في الطبِّ ، ثم يتعلمون منه أدب الجدل والمناظرة ، ويؤلف الكتب بخطه ،  
 فيقرؤون عليه ما ينسخونه منها ، أو يملى عليهم بعضها إملاءً ، فرجع أكثرهم عما  
 كانوا يتعصبون له ، وتعلموا منه الاجتهادَ ونَبَذَ التقليدَ ، فلا الشافعيُّ طباقَ  
 الأرض علماً .

ومات ودفن بمصر ، وقبره معروف مشهور إلى الآن . وعاش ٥٤ سنة ،

(١) انهت رياسة الفقه بمكة إلى ابن جريج .

ولد سنة ١٥٠ بقرّة ، ومات ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بعد العصر آخر يوم من رجب سنة ٢٠٤<sup>(١)</sup> (الجمعة ٢٩ رجب سنة ٢٠٤ يوافق ١٩ يناير سنة ٨٢٠ ميلادية ، ٢٣ طوبة سنة ٤٣٦ قبطية) .

وليس الشافعي ممن يترجم له في أوراق أو كراريس ، وقد ألف العلماء الأئمة في سيرته كتباً كثيرة وافية ، وجد بعضها وقد أكثرها . ولعلنا نوفق إلى أن نجتمع ماتفرق من أخباره في الكتب والدواوين ، في سيرة خاصة به ، إن شاء الله .

أ وقد يفهم بعض الناس من كلامي عن الشافعي أني أقول ما أقول عن تقليد أو عصبية ، لما نشأ عليه أكثر أهل العلم من قرون كثيرة ، من تفرقهم شيعاً وأحزاباً علمية ، مبنية على العصبية المذهبية ، مما أضر بالمسلمين وأخرمهم عن سائر الأمم ، وكان السبب الأكبر في زوال حكم الإسلام عن بلاد المسلمين ، حتى صاروا يحكمون بقوانين تخالف دين الاسلام ، خنعوا لها واستكانوا ، في حين كان كثير من علمائهم يابون الحكم بغير المذهب الذي يتعصبون له ويتعصب له الحكام في البلاد . ومعاذ الله أن أرضى لنفسى خلة أنكرها على الناس ، بل أبحث وأجد ، وأنبع الدليل الصحيح حيثما وجد . وقد نشأت في طلب العلم وتفقهت على مذهب أبي حنيفة ، ونلت شهادة العالمية من الأزهر الشريف حنفياً ، ووليت القضاء منذ عشرين سنة أحكم كما يحكم لإخواني بما أذن لنا في الحكم به من مذهب الحنفية . ولكني بجوار هذا بدأت دراسة السنة النبوية أثناء طلب العلم ، من نحو ثلاثين سنة ، فسمعت كثيراً وقرأت كثيراً ، ودرست أخبار العلماء والأئمة ، ونظرت في أقوالهم وأدلتهم ، لم أتعصب لواحد منهم ، ولم أحد عن سنن الحق فيما بدلى ، فان أخطأت فكما يخطئ الرجل ، وإن أصبت فكما يصيب الرجل . أحترم رأيي ورأي غيري ، وأحترم ما أعتقده حقاً قبل كل شيء وفوق كل شيء . فمن هذا قلت ماقلت واعتقدت ما اعتقدت في الشافعي ، رحمه الله ورضى عنه .

(١) ذكر المرحوم مختار باشا في التوفيقات الالهامية أن الشافعي مات في ٤ شعبان ، وهو خطأ .

## كتاب الرسالة

ألف الشافعي كتباً كثيرة ، بعضها كتبه بنفسه وقرأه على الناس أو قرؤه عليه ، وبعضها أملاه إملاءً ، وإحصاء هذه الكتب عسير ، وقد فقد كثيرٌ منها . فألف في مكة ، وألف في بغداد ، وألف في مصر . والذي في أيدي العلماء من كتبه الآن ما ألفه في مصر ، وهو كتاب ( الأم ) الذي جمع فيه الربيعُ بعضَ كتبِ الشافعي ، وسماه بهذا الاسم ، بعد أن سمع منه هذه الكتب ، وما فاته سماعه يَبينُ ذلك ، وما وجدته بخط الشافعي ولم يسمعه بينه أيضاً ، كما يعلم ذلك أهلُ العلم من يقرؤون كتابَ ( الأم ) . و ( كتابُ اختلاف الحديث ) وقد طبع بمطبعة بولاق بمحاشية الجزء السابع من الأم . و ( كتابُ الرسالة ) . وهما مما روى الربيع عن الشافعي منفصلين ، ولم يدخلهما في كتاب ( الأم ) .

ولمناسبة الكلام عن كتب الشافعي وكتاب الأم خاصة ، يجدر بنا أن نقول كلمة فيما أثاره صدقنا الأديب الكبير الدكتور زكي مبارك - حول كتاب ( الأم ) منذ بضعة أعوام ، فقد تعرض للجدل في هذا الكتاب ، عن غير بينة ولا دراسة منه لكتب المتقدمين وطرق تأليفهم ، ثم طرق رواية المتأخرين عنهم لما سمعوه ، فأشبهت عليه بعض الكلمات في ( الأم ) فظنها دليلاً على أن الشافعي لم يؤلف هذه الكتب . واستند إلى كلمة رواها أبو طالب المكي في ( قوت القلوب ) ، ونقلها عنه النزالي في الإحياء ، معناها : أن كتاب الأم ألفه البويطي ، ثم أخذه الربيع بعد موته فادعاه لنفسه . ثم جادل الدكتور زكي مبارك في هذا جدالاً شديداً ، وألف فيه كتاباً صغيراً ، أحسن ما فيه أنه مكتوب بقلم كاتب بليغ ، والحجج على نقض كتابه متوافرة في كتب الشافعي نفسها . ولو صدقت هذه الرواية لارتفعت الثقة بكل كتب العلماء ، بل لارتفعت الثقة بهؤلاء العلماء أنفسهم ، وقد رووا لنا العلم والسنة ، بأسانيدهم الصحيحة الموثوق بها ، بعد أن قد علمنا الحديث سير الرواة وتراجهم ، ونفوا رواية كل من حامت حول صدقه أو عدله شبهة ، والربيع المرادى من ثقافت الرواة عند المحققين ، وهذه الرواية فيها تهمة له بالتلبس والكذب ، وهو أرفع قدرأ وأوثق أمانة من أن نظن به أنه يختلس كتاباً ألفه البويطي ثم ينسبه لنفسه ، ثم يكذب على الشافعي في كل ما يروى أنه من تأليف الشافعي ، بل لو صح عنه بعض هذا كان من أكذب الوضعين وأجرئهم على القرية !! وحاش لله أن يكون الربيع لإتقانه أميناً . وقد ردّ مثل هذه الرواية أبو الحسين الرازي الحافظ محمد بن عبد الله بن جعفر المتوفى سنة ٣٤٧ ، وهو والد الحافظ تمام الرازي ، فقال : « هذا لا يقبل ، بل

البويطي كان يقول: الربيع أنبت في الشافعي مني ، وقد سمع أبو زرعة الرازي كتب الشافعي كلها من الربيع قبل موت البويطي بأربع سنين . انظر التهذيب للحافظ ابن حجر ( ٣ : ٢٤٦ ) .

وقد يظن بعض الفارسيين أني أسفوا في الرد على الدكتور ، ومعاذ الله أن أقصد إلى ذلك ، وهو الأخ الصادق الودّي ، ولكن ماذا أصنع ؟ وهو يرمي أوثق رواة كتب الشافعي - الربيع المرادى - بالكذب على الشافعي ، ثم ينتصر لرأيه ، ويسرف في ذلك ، ويخونه قلمه ، حتى ينقل عن الأم نقلا غير صحيح ، ينتهي به إلى أن يرمي الشافعي نفسه بالكذب ! ! فيزعم في كتابه أن عبارة « أخبرنا » لاتدل على السماع في الرواية ، وأن الإخبار معناه أحيانا النقل والرأي ، ثم ينقل عن الأم أن الشافعي قال في ( ج ١ ص ١١٧ ) « أخبرنا هشيم » ويقول : « إن الشافعي لم يلق هشيبا ، فقد توفي هشيم ببغداد سنة ١٨٣ والشافعي إنما دخل إلى بغداد سنة ١٩٥ . » وأصل هذا الاستدراك للسراج البلقيني ، وهو مذکور بحاشية الأم ، ولكن ليس في كلام الشافعي « أخبرنا هشيم » بل فيه « هشيم » فقط ، وهذا يسمى عند علماء الحديث تعليقا ، وذلك أن يروى الرجل عن من لم يلقه من الشيوخ شيئا فيذكر اسمه فقط على تقدير « قال » ، أو يقول صريحا « قال فلان » . وليس بهذا بأس ، بل هو أمر معروف مشهور ، ولا مطعن على الراوي به . ولذلك بين البلقيني الأمر ، فان لكلامه بقية حذفها الدكتور ، وهي : « فلكونه لم يسمع منه يقول بالتعليق : هشيم ، يعني : قال هشيم » . ولكن الدكتور زكي مبارك فاته معنى هذا عند علماء المصطلح ، فحذفه ، ثم زاد فيما نقل عن الشافعي كلمة « أخبرنا » ليؤكد بها رأيه الذي اندفع في الاحتجاج له .

\* فائدة : أخطأ السراج البلقيني في هذا الموضوع ، في إيهامه أن الشافعي لم يدخل بغداد إلا سنة ١٩٥ لأنه ثبت أنه دخلها سنة ١٨٤ وسمع من محمد بن الحسن كثيرا من العلم . كما أخطأ أيضا في حاشية أخرى كتبها بعد هذا الموضوع ( الأم : ١ : ١١٨ ) عند قول الشافعي « أخبرنا ابن مهدي » فقال : « هكذا وقع في نسخة الأم أن الشافعي يقول : أخبرنا ابن مهدي ، والشافعي لم يجتمع بابن مهدي » . ووجه الخطأ أن الشافعي وابن مهدي تعاصرا ، وكلاهما دخل بغداد ، والغالب أن ابن مهدي كان يدخل الحجاز ، والمعروف البديهي عند علماء الحديث أن الراوي العدل إذا قال « حدثنا » أو « أخبرنا » كان الحديث متصلا ، وأنه إذا قال « عن فلان » لمن ثبت لقاءه إياه ولو مرة واحدة حمل على الاتصال أيضا ، لا يخالف أحد منهم في ذلك . ( انظر الرسالة رقم ١٠٣٢ ) وإنما اختلفوا فيمن يقول « عن فلان » لشخص عاصره ولم يثبت أنه لقيه ولو مرة ، فالبخاري لا يحملة على الاتصال ، ومسلم وأكثر أهل العلم يجعلونه متصلا أيضا ، وهو الراجح الصحيح . ولا يخالف أحد من العلماء في أن الراوي الذي يقول « حدثنا » أو « أخبرنا » لما لم يسمع فأنما هو كذاب وضاع ، فالشافعي الصادق الأمين إذا قال « أخبرنا ابن مهدي » فقد أخبره ، لا يجوز فيه غير هذا .

و ( كتاب الرسالة ) ألّفه الشافعيّ مرتين . ولذلك يعده العلماء في فهرس مؤلفاته كتابين : الرسالة القديمة ، والرسالة الجديدة . أما الرسالة القديمة فالراجح

عندى أنه ألفها في مكة ، إذ كتب إليه عبد الرحمن بن مهدي<sup>(١)</sup> « وهو شابٌ أن يضع له كتابا فيه معاني القرآن . ويجمع قبول الأخبار فيه ، وحجة الإجماع . وبيان النسخ والمسنوخ من القرآن والسنة . فوضع له كتاب الرسالة »<sup>(٢)</sup> . وقال علي بن المديني : « قلت لمحمد بن إدريس الشافعي . أجيب عبد الرحمن بن مهدي عن كتابه ، فقد كتب إليك يسألك ، وهو متشوق إلى جوابك . قال : فأجابه الشافعي ، وهو كتاب الرسالة التي كتبت عنه بالعراق ، وإنما هي رسالته إلى عبد الرحمن بن مهدي »<sup>(٣)</sup> . وأرسل الكتاب إلى ابن مهدي مع الحرث بن سريج النقال الخوارزمي ثم البغدادي ، وبسبب ذلك سُمي « النقال »<sup>(٤)</sup> .

والظاهر عندى أن عبد الرحمن بن مهدي كان إذ ذاك في بغداد ، دخلها سنة ١٨٠ ، ولكن الفخر الرازي يقول في كتاب مناقب الشافعي (ص ٥٧) : « اعلم أن الشافعي رضى الله عنه صنف كتاب الرسالة ببغداد ، ولما رجع إلى مصر أعاد تصنيف كتاب الرسالة ، وفي كل واحد منهما علم كثير » . وأيَّاماً كان فقد ذهبت الرسالة القديمة ، وليس في أيدي الناس الآن إلا الرسالة الجديدة ، وهي هذا الكتاب . وقد تبين لنا من استقراء كتب الشافعي الموجودة التي ألف بمصر أنه ألف هذه الكتب من حفظه ، ولم تكن كتبه كلها معه . انظر إليه يقول في كتاب الرسالة (رقم ١١٨٤) . « وغاب عنى بعضُ كتبي ، وتحققتُ بما يعرفه أهل العلم مما حفظتُ ، فاختصرتُ خوف طول الكتاب ، فأتيتُ

(١) عبد الرحمن بن مهدي الحافظ الإمام العلم ، قال الشافعي : لأعرف له نظيراً في الدنيا . ولد سنة ١٣٥ ومات في جمادى الآخرة سنة ١٩٨ . (٢) رواه الخطيب بأسناده في تاريخ بغداد (٢ : ٦٤ - ٦٥) وسيأتي في الساعات برقم (٥٢) ورواه أيضا البيهقي بأسناده ، نقله عنه ياقوت في معجم الأدباء (٦ : ٣٨٨ - ٣٨٩) . (٣) رواه الحافظ ابن عبد البر بأسناده في الانتقاء (ص ٧٢ - ٧٣) . (٤) الانتقاء (ص ٧٢) والأنساب (ورقة ٥٧٦) وطبقات الشافعية (١ : ٢٤٩) .

بعض ما فيه الكفاية ، دون تقصّي العلم في كل أمره . ويقول في كتاب اختلاف الحديث ( ص ٢٥٢ ) : « وقد حدثني الثقة أن الحسن كان يُدخل بينه وبين عبادة حِطَّانَ الرَّقَاشِيِّ ، ولا أدري أَدْخَلَهُ عَبْدُ الوَهَابِ بينهما فزال من كتابي حين حوَّلته من الأصل أم لا ؟ والأصلُ يوم كتبتُ هذا الكتاب غائبٌ عني . »

والظاهر عندي أيضاً أنه أعاد تأليف كتاب الرسالة بعد تأليف أكثر كتبه التي في ( الأم ) ، لأنه يشير كثيراً في الرسالة إلى مواضع مما كتب هناك ، فيقول مثلاً ( رقم ١١٧٣ ) : « وقد فسرتُ هذا الحديث قبل هذا الموضوع . وهذه إشارة إلى ما في الأم ( ٦ : ٧٧ ) . »

والراجح أنه أملى ( كتاب الرسالة ) على الربيع إملاءً ، كما يدل على ذلك قوله في ( ٣٣٧ ) : « فحَفَّفَ فقال : عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضِي . قَرَأَ إِلَى : فَاقْرَؤْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ . » فالذي يقول « قرأ » هو الربيع ، يسمع الإملاء ويكتب ، فإذا بلغ إلى آية من القرآن كتب بعضها ثم يقول « الآية » أو « إلى كذا » ، فيذكر ما سمع الانتهاء إليه منها ، ولكن هنا صرَّح بأن الشافعي قرأ إلى قوله « فاقْرَؤْا ما تيسر منه » .

والشافعي لم يسم « الرسالة » بهذا الاسم ، إنما يسميها ( الكتاب ) أو يقول « كتابي » أو « كتابنا » . وانظر الرسالة ( رقم ٩٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٥٧٣ ، ٦٢٥ ، ٧٠٩ ، ٩٥٣ ) وكذلك يقول في كتاب ( جماع العلم ) مشيراً إلى الرسالة « وفيما وصفنا هنا وفي ( الكتاب ) قبل هذا » . ( الأم ٧ : ٢٥٣ ) . ويظهر أنها سميت « الرسالة » في عصره ، بسبب إرساله إياها لعبد الرحمن بن مهدي <sup>(١)</sup> .

(١) وقد غلبت عليها هذه التسمية ، ثم غلبت كلمة « رسالة » في عرف المتأخرين على كل كتاب صغير الحجم ، مما كان يسميه المتقدمون « جزءاً » . فهذا العرف الأخير غير جيد ، لأن « الرسالة » من « الإرسال » .

وهذا كتاب ( الرسالة ) أول كتاب أُلف في ( أصول الفقه ) بل هو أول كتاب أُلف في ( أصول الحديث ) أيضاً . قال الفخر الرازي في مناقب الشافعي ( ص ٥٧ ) : « كانوا قبل الإمام الشافعي يتكلمون في مسائل أصول الفقه ، ويستدلون ويعترضون ، ولكن ما كان لهم قانونٌ كليٌّ مرجوع إليه في معرفة دلائل الشريعة ، وفي كيفية معارضاتها وترجيحاتها ، فاستنبط الشافعي علم أصول الفقه ، ووضع للخلق قانوناً كلياً يرجع إليه في معرفة مراتب أدلة الشرع . فثبت أن نسبة الشافعي إلى علم الشرع كنسبة أرسطاطاليس إلى علم العقل » . وقال بدر الدين الزركشي في كتاب البحر المحيط في الأصول ( مخطوط ) : « الشافعي أول من صنف في أصول الفقه ، صنف فيه كتاب الرسالة ، وكتاب أحكام القرآن ، واختلاف الحديث ، وإبطال الاستحسان ، وكتاب جماع العلم ، وكتاب القياس » . وأقول : إن أبواب الكتاب ومسائله ، التي عرّض الشافعي فيها للكلام على حديث الواحد والحجة فيه ، وإلى شروط صحة الحديث وعدالة الرواة ، وردّ الخبر المرسل والمنقطع ، إلى غير ذلك مما يعرف من الفهرس العلمي في آخر الكتاب - : هذه المسائل عندى أدقُّ وأغلى ما كتب العلماء في أصول الحديث ، بل إن المتفقه في علوم الحديث يفهم أن ما كتب بعده إنما هو فروعٌ منه ، وعالةٌ عليه ، وأنه جمع ذلك وصنّفه على غير مثال سبق ، لله أبوه .

( كتاب الرسالة ) بل كتب الشافعي أجمع ، كتب أدب ولغة وثقافة ، قبل أن تكون كتب فقه وأصول ، ذلك أن الشافعي لم تهجّنه عجمية ، ولم تدخل على لسانه لكنة ، ولم تحفظ عليه لحنه أو سقطته . قال عبد الملك بن هشام النهوي صاحب السيرة : « طالت مجالستنا للشافعي فما سمعتُ منه لحنَةً قط ، ولا كلمةً غيرها أحسن منها » . وقال أيضاً : « جالستُ الشافعي زماناً ، فما

سمعتُه تكلم بكلمة إلا إذا اعتبرها المعترض لا يجد كلمة في العربية أحسن منها» .  
 وقال أيضاً: « الشافعي كلامه لغةٌ يحتجُّ بها » . وقال الزعفراني : « كان قوم من أهل  
 العربية يختلفون إلى مجلس الشافعي معنا ، ويجلسون ناحية ، فقلت لرجل من  
 رؤسائهم : إنكم لاتعاطون العلم فلم تختلفون معنا ؟ قالوا : نسمع لغة الشافعي » .  
 وقال الأصمعي : « صححتُ أشعار هذيل على فتى من قریش ، يقال له محمد بن  
 إدريس الشافعي » . وقال ثعلب : « العجبُ أن بعض الناس يأخذون اللغة  
 عن الشافعي ، وهو من بيت اللغة ! والشافعي يجب أن يؤخذ منه اللغة ، لأن  
 يؤخذَ عليه اللغة » . يعني يجب أن يحتجوا بألفاظه نفسها ، لا بما نقله فقط . وكفى  
 بشهادة الجاحظ في أدبه وبيانه<sup>(١)</sup> ، يقول : « نظرتُ في كتب هؤلاء النبغة<sup>(٢)</sup>  
 الذين نبغوا في العلم ، فلم أرَ أحسنَ تأليفاً من المطليِّ ، كأنَّ لسانه ينظم الدرر » .  
 فكتبه كلها مثلُ رائعة من الأدب العربي النقيِّ ، في الذروة العليا من البلاغة ،  
 يكتب على سجيته ، ويملي بفطرته ، لا يتكلف ولا يتصنع ، أفصحُ نثرٍ قرؤه  
 بعد القرآن والحديث ، لايساميه قائلٌ ، ولا يدانيه كاتبٌ .

وإني أرى أن هذا الكتاب (كتاب الرسالة) ينبغي أن يكون من الكتب  
 المقررة في كليات الأزهر وكليات الجامعة ، وأن تُختار منه فقراتٌ لطلاب  
 الدراسة الثانوية في المعاهد والمدارس ، ليفيدوا من ذلك علماً بصحة النظر  
 وقوة الحججة ، وبيانا لا يروْنَ مثله في كتب العلماء وآثار الأدباء .  
 وقد عنى أئمة العلماء السابقين بشرح هذا الكتاب ، كما ظهر لنا من

(١) الجاحظ صنو الشافعي ، ولد في أول سنة ١٥٠ التي ولد فيها الشافعي ، وعمر نحواً من  
 ضعف عمره ، مات في المحرم سنة ٢٥٥ (٢) « نبغة القوم » بفتح النون والباء : وسطهم .

تراجم بعضهم ومن كتاب ( كشف الظنون ) ، والذين عرفت أنهم شرحوه  
خمسَةً نقرِّ :  
١ - أبو بكر الصيرفي محمد بن عبد الله ، كان يقال : إنه أعلم خلق الله بالأصول بعد

الشافعي ، تفقه على ابن سريج ، مات سنة ٣٣٠ ذكر شرحه في كشف الظنون وطبقات  
الشافعية ( ٢ : ١٦٩ - ١٧٠ ) والزركشي في خطبة البحر .

٢ - أبو الوليد النيسابوري الإمام الكبير حسان بن محمد بن أحمد بن هرون القرشي  
الأموي ، تلميذ ابن سريج ، وشيخ الحاكم أبي عبد الله ، وصاحب المستخرج على صحيح مسلم ،  
ولد بعد سنة ٢٧٠ ومات ليلة الجمعة ٥ ربيع الأول سنة ٣٤٩ ( الطبقات ٢ : ١٩١ - ١٩٢ )  
ولم يذكر شرحه ، وذكره الزركشي وكشف الظنون .

٣ - القفال الكبير الشافعي ، محمد بن علي بن إسماعيل ، ولد سنة ٢٩١ ومات في آخر  
سنة ٣٦٥ ذكره الزركشي وكشف الظنون والطبقات ( ٢ : ١٧٦ - ١٧٨ ) .

٤ - أبو بكر الجوزقي النيسابوري الإمام الحافظ محمد بن عبد الله الشيباني ، تلميذ الأصبغ  
وأبي نعيم ، وشيخ الحاكم أبي عبد الله ، وصاحب المسند على صحيح مسلم ، مات في شوال  
سنة ٣٨٨ وله ٨٢ سنة ( الطبقات ٢ : ١٦٩ ) ولم يذكر شرحه ، وذكره كشف الظنون .

٥ - أبو محمد الجويني الإمام ، عبد الله بن يوسف ، والد إمام الحرمين ، مات سنة ٤٣٨  
( الطبقات ٣ : ٢٠٨ - ٢١٩ ) ولم يذكر الشرح ، وذكره الزركشي وكشف الظنون .

ولعل غيرهم شرحه ولم يصل خبره إلى . ولكن هذه المبروح التي عرفنا أخبارها لم أسمع  
عن وجود شرح منها في أية مكتبة من مكاتب العالم في هذا العصر .

## نُسْخَةُ الْكِتَابِ

لم أرنسخةً مخطوطةً من ( كتاب الرسالة ) إلا أصل الربيع ونسخة ابن  
جماعة . ولكننا نجد في السماعات - التي سيراهها القارئ - أن أكثر الشيوخ وكثيراً  
من السامعين كانت لهم نسخٌ يصححونها على أصل الربيع ، وأن نسخة ابن جماعة  
قوبلت على أصول مخطوطة عديدة ، فأين ذهبت كل هذه الأصول ؟! لأدرى .  
وقد طبع الكتاب في مصر ثلاث مرات :

١ - الأولى بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٢ بتصحیح ( يوسف صالح محمد الجزماوی ) ، في ( ١٦٠ صفحة ) بقطع الثمن ، وهي طبعة مملوءة بالأغلط . وهي التي نشر إليها بحرف ( ج ) .  
٢ - الثانية بالمطبعة الشرفية سنة ١٣١٥ في ( ١٤٤ صفحة ) بقطع الربع ، وقد طبعت عن أصل الربيع بالواسطة ، نقلها أولا ( محمد مصطفى الكاتب بالكتبخانة الخديوية سنة ١٣٠٨ ) ثم نسخت عنها نسخة فرغ منها كاتبها ( في يوم الأحد ١٤ صفر سنة ١٣١٠ ) على ذمة ناشرها ( الشيخ سليم سيد أحمد إبراهيم شرارة القباني ) ، وهذه النسخة أقل من سابقتها أغلاطا في الجزء الأول من تقسيم الربيع ، ثم يظهر أن مصححها عارض بنسخ أخرى أو بالطبعة السابقة ، فكثرت مخالفته لأصل الربيع ، وكثرت فيها الأغلاط ، ولكن ميزتها أن فيها كل السماعات التي على الأصل ، وإن أخطأ الناسخ في قراءة كثير منها ، وهو في ذلك معذور .  
وهي التي نشر إليها بحرف ( ش ) .

٣ - الثالثة بمطبعة بولاق سنة ١٣٢١ على نفقة السيد أحمد بك الحسيني المحامي رحمه الله ، في ( ٨٢ صفحة ) بالقطع الكبير ، وهي مملوءة بالأغلط أيضاً ، ومخالفة في كثير من المواضع لأصل الربيع ، ولا أدري عن أي النسخ طبعت ، وإن كنت أظن أن مصححي مطبعة بولاق رجعوا كثيراً إلى نسخة ابن جماعة . وهي التي نشر إليها بحرف ( ب ) .

وقد ذكرنا في تعليقنا على الرسالة مواضع مخالفة هذه النسخ للأصل ، ليكون القارئ على بينة من أمرها ، فلا يظن أننا أخطأنا في مخالفتها ، أو قصرنا في المقابلة ، وليوقن أن هذه الطبعة أصح الطبعات وأجودها .

ويجمل بي في هذه المناسبة أن أنوه بفضل إخواني ( أنجال المرحوم السيد مصطفى البابی الحلبي ) إذ ساروا على الخطة المثلى ، خطة أبيهم رحمه الله ، في إحياء الكتب العربية القيمة ، وإخراجها للناس تملأ العين وتسر القلب ، محافظين على آثار سلفنا الصالح رضي الله عنهم ، فبدلوا ما بدلوا من جهد ومال ، في سبيل إخراج هذا الكتاب ، فكان لي من تشجيعهم وأناتهم عون كبير في تحقيقه وشرحه ، حتى سلخت في ذلك نحو ثلاث سنين ، والحمد لله على توفيقه .

## أصل الربيع

من أول يوم قرأتُ في أصل الربيع من (كتاب الرسالة) أيقنتُ أنه مكتوبٌ  
كلُّه بخط الربيع ، وكلَّمَا درستهُ ومارستهُ ازددتُ بذلك يقينًا ، فتوقيعُ الربيع في  
آخر الكتاب بخطه بإجازة نَسَخِهِ إذ يقول : « أجاز الربيعُ بن سليمان صاحبُ  
الشافعيِّ نسخَ كتاب الرسالة ، وهى ثلاثة أجزاء فى ذى القعدة سنة خمس  
وستين ومائتين ، وكتب الربيعُ بخطه »<sup>(١)</sup> - : نفهم منه أنه كان ضنينًا بهذا  
الأصل ، لم يأذن لأحدٍ فى نسخه من قبلُ ، حتى أذن فى سنة ٢٦٥ بعد أن جاوز  
التسعين من عمره ، وعبارةُ الإجازة تدلُّ على ذلك ، تخلفتها المهود فى الإجازات ،  
إذ يجيزُ العلماء لتلاميذهم الرواية عنهم ، أما إجازةُ نسخ الكتاب فشئ  
نادرٌ ، لا يكون إلا لمعنى خاصٍ ، وعن أصلٍ حجةٍ لاتصل إليه كلُّ يدٍ .

والخابرُ بالخطوط القديمة يجزمُ بأن هذه الإجازة كتبتها اليدُ التى كتبت  
الأصلَ ، وأن الفرق بين الخطين إنما هو فرقُ السنِّ وعلوُّها ، فاضطربت يدُ  
الكتاب بعد أن جاوز التسعين ، بمالم يوجد فى خطه فى فتوته لم يجاوز  
الثلاثين<sup>(٢)</sup> . وقد خشيتُ أن أثق برأى وحدى فى ذلك ، فأردتُ أن أثبتت ،  
فاستشرتُ أحد إخوانى ممن لهم خبرةٌ بينةٌ وعلمٌ بالخطوط ، فوافقنى على أن كاتب  
الإجازة وكاتب الأصل وكاتب عناوين الأجزاء الثلاثة شخصٌ واحدٌ ، لا فرق  
بينها إلا أنه كتَبَ العناوين بالخط الكوفى ، وكتب الإجازة وهو شيخ كبير .

(١) انظر صورتها فى اللوحة (رقم ٩) وفى (ص ٦٠١) من الكتاب .

(٢) ولد الربيع سنة ١٧٤ ومات فى ٢٠ شوال سنة ٢٧٠ .

وأنا أرجح ترجيحاً قريباً من اليقين أن الربيع كتب هذه النسخة من إملاء الشافعي ، لما بينتُ فيما مضى ، ولأنه لم يذكر الترحم على الشافعي في أي موضع جاء اسمه فيه ، ولو كان كتبها بعد موته لدعا له بالرحمة ولو مرة واحدة ، كعادة العلماء وغيرهم .

وقد حاول الدكتور ( ب . موريتس <sup>(١)</sup> ) أن يُدخل الشك على تاريخ هذه النسخة ، فادّعى في كتاب الخطوط العربية أنها مكتوبة سنة ٣٥٠ تقريباً . فمن ذلك تردّد بعض إخواني ممن تحدثت إليهم في أن الربيع كتبها ، وزعموا أنها نسخة مكتوبة بعد الربيع بدهرٍ ، وأن ناسخها نقلها ونقل نصّ الإجازة ، ثم لم يبين أنه نقلها !! وهذا رأى لا يثبت على النقد ، لأن المعروف في نقل الكتب أن الناسخ إذا نسخ الكتاب وتاريخ كتابته وما كتب عليه من إجازة أو سماعٍ مثلاً - : أثبت أن هذا نص ما كان على النسخة التي ينقل منها . ثم الذي ينقذه نقضاً ارتعاش القلم الظاهر في كتابة الإجازة ، فلو كانت منقولة عن نسخة أخرى ما اختلف خطها عما قبلها ، وكان الجميع على نسق واحد .

وكان مما احتجوا به لرأيهم ورأى الدكتور موريتس أنها مكتوبة على الورق ، وأن الورق لم يكن معروفاً في ذلك العهد كثيراً ، بل كان جُل الكتابة على البردي . وهذا مردود بأن الورق كثروفاً في القرن الثاني من الهجرة . ( انظر مثلا صبح الأعشى ٢ : ٤٨٦ ) . واحتجوا أيضاً بأن خطها ليس بالقلم الكوفي ، الذي كان يكتب به أهل القرن الثاني والثالث . ومن العجب أن هذه الشبهة عرضت أيضاً لبعض العلماء الأقدمين ، وردّها القلقشندي قال : « ذكر صاحبُ

(١) كان مديراً لدار الكتب المصرية من ١٢٥ أكتوبر سنة ١٨٩٦ إلى ٣١ أغسطس

سنة ١٩١١ .

إعانة المنشئ أن أول ما نقل الخطَّ العربي من الكوفي إلى ابتداء هذه الأقسام المستعملة الآن - : في أواخر خلافة بني أمية ، وأوائل خلافة بني العباس . قلتُ : على أن الكثير من كُتَّاب زماننا يزعمون أن الوزير أبا علي بن مُقَلَّة<sup>(١)</sup> هو أول من ابتدع ذلك . وهو غلط ، فانا نجد من الكتب بخط الأولين فيما قبل المائتين مائيس على صورة الكوفي ، بل يتغير عنه إلى نحو هذه الأوضاع المستقرة ، وإن كان هو إلى الكوفي أميل لقر به من نقله عنه « (صبح الأعشى ٣ : ١٥) وكانَّ القلقشندي بهذا يصف نسخة الرسالة ، ففي حروفها شبه بالخط الكوفي ، ولم يكن الخط الكوفي مهجورًا في تلك العصور ، بل كانوا يكتبون به المهارق والوثائق ، وكانوا يتأقنون به في كتابة المصاحف وغيرها ، ولذلك نرى الربيع يكتب في عناوين الأجزاء الثلاثة كلمات ( الجزء الأول . الجزء الثاني . الجزء الثالث ) بالخط الكوفي ، ويكتب تحتها كلمات ( من الرسالة رواية الربيع بن سليمان عن محمد بن إدريس الشافعي ) بخط وسط بين الكوفي وبين خطه في داخل الكتاب ( انظر اللوحات رقم ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ) . والخطوط العربية القديمة التي وجدت في دور الكتب ودور الآثار تدل على أن هذا الخط كان معروفًا في القرن الثاني ، قبل ابن مقلة ، كما قال القلقشندي . ومن مُثل ذلك أن من الأوراق البردية الموجودة بدار الكتب المصرية ورقة مؤرخة سنة ١٩٥ يشبه خطها خطَّ كتاب الرسالة ، بل إن الشبه بينهما قريب جدا ، حتى ليكادُ المطلعُ عليهما أن يظنَّ أن كاتبهما تعلَّمَا الخطَّ على معلمٍ واحدٍ ، وهذه الورقة منشورة في الجزء الأول من كتاب ( أوراق البردي العربية ) الذي ألفه المستشرق جروهمان وترجمه الدكتور حسن إبراهيم ، وطبع بدار الكتب

(١) الوزير أبو علي محمد بن علي بن الحسن ، من وزراء الدولة العباسية ، ولد سنة ٢٧٢ ومات سنة ٣٢٨

سنة ١٩٣٤ وهى ( برقم ٥١ فى اللوحة رقم ٨ ) وقد صَوَّرناها ، وصورنا  
قطعةً من ( ص ٣٦ من الأصل ) ووضعناها متجاورتين فى صفحة واحدة  
( لوحة رقم ١٠ ، ١١ ) ليسهل على القارئ المقارنة بينهما ، ورسمنا سهمًا أمام  
تاريخ ورقة البردى ( سنة ١٩٥ ) . ومما لاشك فيه أن خط الربيع يعتبر من  
خط أهل القرن الثانى ، لأنه ولد سنة ١٧٤ والشافى دخل مصر فى أواخر  
سنة ١٩٩ فاتخذ الربيع خادمًا له وتلميذًا خاصًا ، وكان الشافى يقول له : « أنت  
راوية كتبى » . وحين قدم الشافى مصر كان الربيع مؤذنًا بالمسجد الجامع  
بفسطاط مصر - جامع عمرو بن العاص - وكان يقرأ بالألحان ، ومعنى هذا أنه  
كان كاتبًا قارئًا فى أواخر القرن الثانى ، فقد تعلم الخط والقراءة صغيرًا كما  
يتعلم الناس .

ثم يرفع كلَّ شك فى نسب هذه النسخة احتفالًا العلماء العظماء ،  
والأئمة الحفاظ الكبار بها ، منذ سنة ٣٩٤ إلى سنة ٦٥٦ وإثبات خطوطهم  
عليها وسماعتهم ، بل إثبات أنهم صححوا نسخهم وقابلوها عليها ، كما ترى فيما  
يأتى من السماعات والتوقيعات ، ويحرصون على إثبات سماعتهم فيها طلابًا بصغارًا ،  
ثم إسماعيلهم إياها لغيرهم شيوخًا كبارًا . وترى الأسر العالمية الكبيرة يتسابقون  
إلى سماعها ، فيسجلون أسماءهم عليها .

فانك ترى - مثلاً - من أئمة الحفاظ الكبار من أهل العلم ، الذين  
سمعوا الكتاب فى هذه النسخة - :الحافظ الحميدى صاحب الجمع بين الصحيحين ،  
وصديقه الحافظ الأمير ابن ماكولا ( فى السماعات رقم ٨ - ١١ ) والحافظ  
أبا الفتيان الدهستانى ( فى رقم ١٢ ) والحافظ الكبير ابن عساكر صاحب تاريخ  
دمشق ( فى رقم ١٨ ، ٢١ ) والحافظ عبد القادر الرهاوى ( فى رقم ٢٢ ، ٢٣ )

والحافظ تاج الدين القرطبي ( في رقم ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ) والحافظ زكي الدين  
البرزالي ( في رقم ٢٧ ، ٢٨ ) .

وترى أن أسرةَ الحافظ ابن عساكر سمع منها في هذه النسخة أحد عشر  
رجلا : الحافظ ابن عساكر عليُّ بن الحسن بن هبة الله ، وأخواه محمد وأحمد ،  
وابناه : القاسم والحسن ابنا عليٍّ ، وحفيدها : محمد وعليُّ ولدا القاسم ، وأبناء أخيه :  
عبد الله وعبد الرحمن ونصر الله وعبد الرحيم : أبناء محمد بن الحسن ( انظر  
السماعات ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ) . وأسرة الخشوعيِّ سمع منها سبعة نفرٍ :  
أولهم طاهر بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، ثم ابنه إبراهيم ، ثم بركات بن  
إبراهيم ، ثم أولاده : إبراهيم وأبو الفضل وعبد الله أبناء بركات بن إبراهيم ،  
ثم عثمان بن عبد الله بن بركات ( انظر السماعات ١٢ ، ١٦ ، ١٨ ،  
٢٢ - ٢٨ ) .

ثم الحافظ ابن عساكر لا يكفيه أن يسجّل اسمه في السماعات ، فيكتبُ بخطه  
أربع مرات على النسخة : « سمع جميعه وعارض بنسخته عليُّ بن الحسن بن هبة الله »  
( انظر التوقيع رقم ٣٩ ) . وكذلك غيره من الحفاظ والعلماء ، مما يظهر من  
التوقيعات ( ٣٢ - ٤٥ ) .

ثم يُثلج الصدرَ ويملؤه يقيناً أن نجد شهادةً بخط أحد العلماء الحفاظ  
الأثبات القدماء ، يسجل فيها أن هذه النسخة بخط الربيع ، فرى هبة الله بن  
أحمد بن محمد بن الأكَفاني ( المتوفى في ٦ محرم سنة ٥٢٤ عن ٨٠ سنة ) يكتب  
بخطه ثلاثة عناوين للأجزاء الثلاثة ، يسوق فيها إسناده إلى الربيع ، ثم يكتب  
فوق عنوان الأول منها مانصه : « الجزء الأول من الرسالة لأبي عبد الله الشافعي  
بخط الربيع صاحبه » . ويكتب فوق عنوان الثالث ما نصه : « الجزء الثالث

من الرسالة بخط الربيع صاحب الشافعي . وأما عنوان الجزء الثاني فقوله :  
« الثاني من الرسالة » ويظهر أن باقي الكلام محمّو بعراض من عادات  
الزمان . وتجد صورة عنوان الجزء الأول في (اللوحة رقم ١) فترى فيها في الزاوية  
العليا اليمنى خطَّ الحافظ ابن عساكر ، وبجواره خط شيخه ابن الأكفاني .  
وقد ظننتُ أول الأمر أن هذه الشهادة بخط ابن عساكر ، ثم تبين لي من  
دراسة خطوط الساعات وال عناوين أنها خط ابن الأكفاني .

ثم نرى أيضاً أن هؤلاء العلماء - وهم أقرب منّا عهداً بالربيع - يتكفون  
النصّ في الساعات كلها أو أكثرها على اسم مالك النسخة ، إشارةً إلى شدة  
العناية بها ، وإشادةً بما لمالكها من ميزة وفخرٍ ، أن حاز هذا الأثر الجليل  
النفيس .

أفيظنُّ ظانُّ أو يتوهم متوهمٌ أنهم يصنعون كل هذا للنسخة مزيفة مزوّرة؟!  
أو يخفى عليهم من شأنها ما لم يخفَ على الدكتور موريتس ، وهم أخبرُ بالخطوط  
وأعلم بالعلم ، وهم يروون الكتابَ بأسانيدهم رواية سماعٍ وقراءةٍ؟!!

وكثيراً ما عجبتُ : لماذا عيّن تاريخها الذي زعم ، سنة ٣٥٠ تقريباً ، ثم  
تبينتُ من أين الوهم . فوجدتُ في حاشية نسخة العماد ابن جماعة بجوار الفقرة  
( ١٢٦ من الكتاب ) ما نصه : « بلغ مقابلةً على أصلٍ سُمع مراتٍ ، تاريخه  
من حين نسخ ثلاثمائة وثمان وخمسون سنةً » ثم كتبتُ بحاشيتها  
في مواضعٍ أخر : « بلغ مقابلةً على النسخة المذكورة » . فرجحتُ من هذا أنه  
رأى هذه الكتابة ، وليس بدار الكتب نسخ قديمة من الرسالة غير أصل  
الربيع ونسخة ابن جماعة ، فظنَّ أن نسخة ابن جماعة قوبلت على نسخة الربيع ،  
وأن هذا يدل على أن نسخة الربيع كتبت حول سنة ٣٥٠ ولكن هذا النصّ

لايؤدى هذا المعنى ، فإن نسخة ابن جماعة نرجح أنها كتبت له قبيل قراءتها على جدّه سنة ٨٥٦ وقوبلت على نسخة مضى عليها من حين كتابتها إلى حين مقابلة نسخة ابن جماعة عليها ٣٥٨ سنة ، أى أنها كتبت قبيل سنة ٥٠٠ فالرقم ( ٣٥٨ ) هو عدد السنين التى تفرق بين النسختين ، لاتاريخ النسخة الأولى ، فهى غيرُ نسخةِ الربيعِ يقيناً .

## وصف النسخة

عدد أوراقها ٧٨ ورقة ، منها ٦٢ ورقة هى أصل الكتاب الذى بخط الربيع ، والباقي أوراقٌ زيدت في أوله وآخره ووسطه ، كُتب فيها الساعاتُ وغيرها ، وغُلفت النسخةُ بجِلدٍ قديم ، لا أستطيع الجزم بتاريخه ، ولعله في القرن السادس أو السابع الهجرى . وطول الورقة من أصل الكتاب (٢٥٨ سنتيمتر) وعرضها (١٤ س) والكتابة تملأ الصفحة تقريبا ، فإن طول السطر الواحد (١٢٥ س) وعدد السطور يختلف في الصفحات ما بين (٢٧ ، ٣٠) سطرًا ، تشغل من طولها نحو (٢٤٥ س). وقد صورنا صورًا منها مصغرةً قليلاً إلى نحو الثلثين ، حتى تتسع لها مساحة الورق الذى تطبع عليه ، وهى اللوحات (رقم ٦ - ٩) . واخط مقروء واضح لمن خبرَ هذه الخطوط القديمة ، إلا في بعض المواضع النادرة ، مما يتبين لقارىء الكتاب بما علقنا به عليه .

وقواعد الرسم التى كتبت بها تختلف كثيراً عن القواعد التى يكتب بها المتأخرون ، وإحصاء ذلك لاتسعه هذه المقدمة ، ولكننا نذكر بعض أنواعها . فمن ذلك أنه يكتب كل ما ينطق ألفاً في أواخر الكلمات بالألف ، وإن كان مما يكتب بالياء ، إلا كلمة ، « هكذا » وحرفى « إلى » و« على » فبالياء ، فيكتب مثلاً

« حتى » بالألف « حتا » . و « حكي » « حكا » . و « مستغنى » « مستغنا » .  
و « سوي » « سوا » الخ . وإذا كانت الكلمة تنطق بإمالة الألف لم يكتبها ألفا ،  
بل كتبها ياء ، إشارة إلى الإمالة ، مثل « هؤلاء » كتبها « هاولى » وكذلك  
« الإيلاء » كتبها « الايلى » . ويحذف ألف « ابن » مطلقاً ، وإن لم تكن بين  
علمين ، فيكتب مثلاً « عن بن عباس » . ويكتب كلمة « ههنا » « هاهنا » .  
وكلمة « هكذا » برسمين : الأكثر : « ها كذى » والبعض : « هكذى » .  
ويقسم الكلمة الواحدة في سطرين إذا لم يسمها آخرُ السطر ، فمثلاً كلمة « استدللنا »  
كتب الألف وحدها في سطر وبقائها في السطر الآخر ( ص ٤٤ من الأصل  
س ١٠ ، ١١ ) وكلمة « زوجها » الزاى والواو في سطر والباقي في سطر ( ص  
٥٠ س ١٨ ، ١٩ ) . وهذا كثير فيها .

وأما الثقة بها فما شئت من ثقة ، دقة في الكتابة ، ودقة في الضبط ،  
كمادة المتقين من أهل العلم الأولين . فإذا اشتبه الحرف المهمل بين الإهمال  
والإعجام ، ضبطه بإحدى علامتى الإهمال : إما أن يضع تحته نقطة ، وإما أن يضع  
فوقه رسم هلال صغير ، حتى لا يشبه فيتصحف على القارئ . ومن أقوى الأدلة  
على عنايته بالصحة والضبط ، أنه وضع كسرة تحت النون في كلمة « النذارة »  
( رقم ٣٥ ص ١٤ من الأصل ) وهى كلمة نادرة ، لم أجدها في المعجم إلا فى  
القاموس ، ونص على أنها عن الإمام الشافعى . وهى تؤيد ما ذهبتُ إليه  
من الثقة بالنسخة ، وتدل على أن الربيع كان يتحرى نطق الشافعى ويكتب عنه  
عن بينة . ومن الطرائف المناسبة هنا أنى عرضت هذه الكلمة على أستاذنا  
الكبير العلامة أمير الشعراء على بك الجارم ، فيما كنت أعرض عليه من عملى  
فى الكتاب ، فقال لى : كأنك بهذه الكلمة جئت بتوقيع الشافعى على النسخة .  
وقد صدق حفظه الله .

ومما يلاحظ في النسخة أن الصلاة على النبي لم تكتب عند ذكره في كل مرة ، بل كتبت في القليل النادر ، بلفظ « صلى الله عليه » . وهذه طريقة العلماء المتقدمين ، في عصر الشافعي وقبله ، وقد شدد فيها المتأخرون ، وقالوا : ينبغي المحافظة على كتابة الصلاة والتسليم ، بل زادوا أنه لا ينبغي للناسخ أن يتقيد بالأصل إذا لم توجد فيه . وقد ثبت عن أحمد بن حنبل أنه كان لا يكتب الصلاة ، وأجابوا عن ذلك بأنه كان يصلى لفظاً ، أو بأنه كان يتقيد بما سمع من شيخه فلا يزيد عليه . والذي أختره أن يتقيد الناسخ بالأصل الذي يعتمد عليه في النقل ، أما إذا كتب لنفسه فهو مخير ، وليس معنى هذا أن يفعل كما يفعل الكتاب « المجددون !! » في عصرنا ، إذ يذكرون النبي باسمه « محمد » صلى الله عليه وسلم ، ولا يكتبون الصلاة عليه ، بل يذكره بصفة النبوة أو الرسالة أو نحوها ، لأن الله سبحانه نهانا عن مخاطبته باسمه : ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴾ ولأن الله لم يذكره في القرآن إلا بصفة النبوة أو الرسالة ، أو باسمه الكريم مقرونا بإحداها . وانظر شرح العراقي على مقدمة ابن الصلاح ( ص ١٧٤ - ١٧٥ ) وتدريب الراوى ( ص ١٥٣ ) وشرحنا على ألفية السيوطي ( ص ١٥١ ) وشرحنا على مختصر علوم الحديث لابن كثير ص ( ١٥٨ - ١٥٩ ) وشرحنا على الترمذي ( ٢ : ٣٥٤ - ٣٥٥ ) .

## أصحاب النسخة

تبعت السماعات الآتية ، وعرفت منها أكثر ما لي النسخة من أواخر القرن الرابع إلى منتصف القرن السابع . فأول ما لكتبها فيما أظن الأخوان : علي وإبراهيم ابنا محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنّائي أو أحدهما ، إذ سمعا فيها الكتاب

من عبد الرحمن بن عمر بن نصر في سنتي (٣٩٤ و ٤٠١) ولكن لم ينصَّ في  
سماعاتهما على ذلك (رقم ١ - ٦). وإنما ظننتُ ذلك لأن ابني أخيها الحسين بن  
محمد الحنأى ، وهما عبد الله وعبد الرحمن - : سمعا فيها على أبي بكر الحداد  
سنة ٤٥٧ ونصَّ في السماع على أنهما صاحبا الكتاب (رقم ٨ - ١١)  
فظننتُ من هذا أن الكتاب كان في ملك عميها عليّ وإبرهيم ، ثم انتقل إليهما  
بالميراث أو غيره . ولكن سرعان ما انتقل من ملكهما إلى ملك الحافظ هبة الله  
بن الأكفاني ، فسمع فيه على أبي بكر الحداد سنة ٤٦٠ ويظهر أن النسخة  
بقيت في ملكه إلى حين وفاته سنة ٥٢٤ أو على الأقل إلى آخر مجلس سمعتُ  
فيه عليه سنة ٥١٩ (رقم ١٩). ثم لم يتبين لي في ملك من كانت إلى شهر  
رجب سنة ٥٦٦ فقد كتب الفقيه العالم ضياء الدين عليّ بن عقيل بن علي التغليبي  
(المولود سنة ٥٣٧) أنه سمع الكتاب من أبي المكارم عبد الواحد بن هلال  
في سنة ٥٦٣ وأنه نقل سماعه إلى هذه النسخة في رجب سنة ٥٦٦ (رقم ٢٠)  
ثم سمعه مرة أخرى على الحافظ ابن عساكر سنة ٥٦٧ ونصَّ في مجلس السماع  
على أنه صاحب النسخة (رقم ٢١) ثم كذلك سمعه هو وابنه الحسن في  
سنة ٥٧١ على أبي المعالي السلمي وأبي طاهر الخشوعي (رقم ٢٢ ، ٢٣). ثم لم  
يتبين أيضا في ملك من كانت ، إلى أن ذكر في سنة ٦٣٥ أنها في ملك الإمام  
الحافظ تاج الدين القرطبي ، وتاج الدين القرطبي سمع الكتاب هو وأخوه إسماعيل  
قبل ذلك بثمان وخمسين سنة ، فقد سمعاه على أبي طاهر الخشوعي في سنة ٥٨٧  
(رقم ٢٤ - ٢٧) فإما أن يكون أبوها أبو جعفر القرطبي (ولد سنة ٥٢٨ ومات  
سنة ٥٩٦) مالك الكتاب فأسمعهما فيه على أبي طاهر ، وإما أن يكون تاج الدين

نفسه ملكها بعد ذلك ثم سمعت عليه . ثم ثبت ملكها بعد في سنة ٦٥٦ للقاضي محي الدين عمر بن موسى بن جعفر (رقم ٢٨) . وكل هؤلاء الذين ملكوها كانوا في دمشق ، ولم نعرف ما كان من أمرها قبل ذلك من عهد الربيع (المتوفى سنة ٢٧٠) إلى عصر عبد الرحمن بن نصر في آخر القرن الرابع . ولم نعرف أيضاً ما كان من أمرها بعد القاضي محي الدين بن جعفر ، إلى أن دخلت في ملك الأمير مصطفي باشا فاضل ، وانتقلت مع مكتبته كلها إلى دار الكتب المصرية ، فعادت إلى بلدها الذي فيه أُلِّقَتْ و كُتِبَتْ

وأُلِّقَتْ عصاها واستقرَّ بها النَّوَى \* كما قرَّ عيناً بالإياب المسافرُ

### نسخة ابن جماعة

لو انفردت لكانت أصلاً جيداً للكتاب ، ولكنها جاءت بجوار أصل الربيع ، فكانت فرعاً ضئيلاً ، إذ خالفته في مواضع كثيرة ، وكان الأصل هو الأصل ، وأين الثرى من الثرى . غنى كاتبها بتجويد الخط ، ثم غنى صاحبها بمقابلاتها وقراءتها ، ولكنه لم يتقن ذلك . ولعل عذره أن النسخة التي قابل عليها لم تكن عمدة ، وكتب بحاشيتها تقسيمها إلى أجزاء سبعة ، ولكنه نسى من التقسيم الأول والخامس ! فذكر عند الفقرة ( ٥٥١ ) « آخر الجزء الثاني » وعند ( ٨٢٧ ) « آخر الجزء الثالث » وعند ( ١١٢٨ ) « آخر الجزء الرابع » وعند ( ١٤٦٢ ) « آخر الجزء السادس » . وكتب بلاغات بالمقابلات على النسخة القديمة عند الفقرات ( ١٢٦ ، ٢٧٥ ، ٣٨٣ ، ٥١١ ، ٧٥٨ ) وسمعت على الجمال ابن جماعة ، جدَّ العماد ، في ستة مجالس ، كُتِبَتْ بلاغات أربعة منها بالحاشية

أمام الفقرات (٢٠٨ ، ٥٦٩ ، ٨٦٣ ، ١١٧٣) ولم يكتب الخامس ، وأما السادس  
فإنتهى بآخر الكتاب .

وهي مكتوبة على ورق جيد ، بخط نسخي جميل واضح ، مضبوطة مشكولة  
في الأكثر . وعدد أوراقها ١٢٤ ورقة ، في الصفحة منها ١٩ سطراً ، وطول  
السطر (١١س) وتشغل السطور من طول الورقة (١٨و٥س) وطول الورقة (٧و٢٤س)  
وعرضها (١٧و٥س) . وكانت أوراقها أكبر من ذلك ، ولكن لاندرى من الذي  
أعطاهما لأحد المجلدين ، فانتقص من أطرافها ، حتى أضاع بعض ما كتب في  
حاشيتها . وقد صورنا منها الصفحة الأولى والأخيرة مصغرتين ، في اللوحتين  
( ١٢ ، ١٣ )

وبعدُ : فلست بمستطيع أن أختم هذه المقدمة قبل أن أؤدى ماوجب علىَّ  
من الشكر لإخواني الذين أثلوا كاهلي بفضلهم ، بما لقيتُ من معوتهم في إخراج  
هذا الأثر الجليل ، والسفر النفيس : ابن عمي السيد محمد السنوسي الأنصاري .  
والأخُ المخلص البارُّ ، صديقي وزميلي من أول طلب العلم ، العالم المتقن المتفنن ، الشيخ  
محمد خميس هيبية ، وقد قرأتُ عليه الكتابَ حرفاً حرفاً ، ورجعت إليه في كل  
مشكلٍ عرض لي فيه . والاخوان العالمان الجليلان : الشيخ محمد نور الحسن ،  
والشيخ محمد محي الدين عبد الحميد ، أستاذنا العربية بكلية اللغة بالأزهر ، وقد  
عرضت عليهما كثيراً من مشكلات العربية في الكتاب . ثم القائمون على  
نشر الكتاب ( أنجال المرحوم السيد مصطفى الحلبي ) وقد أتاحوا لي فرصة إخرجه  
وتحقيقه وشرحه ، فكانت منه لهم علىَّ وعلى كل قارئٍ ومستفيد .

واليد البيضاء التي لاتنسى ، ما لقيت من معونة أستاذنا العظيم ، العلامة  
الفيلسوف ( الدكتور منصور فهمي بك ) المدير العام لدار الكتب المصرية ، فقد

أمر حفظه الله بأن تُصَوَّرَ لى نسخة الربيع كُلُّهَا ، وأمر بإعارتى نسخة ابن  
جماعة ، وبأن يُسَهَّلَ لى كُلِّ ما أريد من مصادر ومراجع . أحسن الله جزاءه ،  
ووقفه لخدمة العلم والدين .

ونسأل الله المبتدئ لنا بنعمه قبل استحقاقها ، المديمتها علينا ، مع تقصيرنا  
فى الإتيان على ما أوجب به من شكره بها ، الجاعلنا فى خير أمة أُخرجت  
للناس : أن يرزقنا فهما فى كتابه ، ثم سنة نبيه ، وقولاً وعملاً يؤدى به عناً  
حقه ، ويوجب لنا نافلة مزیده<sup>(١)</sup> . ونسأله سبحانه العصمة والتوفيق ما

كتب  
أبو الأشبال  
أحمد بن محمد بن كمال

عن كوبرى القبلة ضحوة الجمعة

{ ١٨ ذى القعدة سنة ١٣٥٨ }  
{ ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٩ }

(١) اقتباس من الرسالة (رقم ٤٧) .

## السماعات وما ألحق بها

السماعات المثبتة في أصل الربيع تبدأ من سنة ٣٩٤ وتنتهي في سنة ٦٥٦ وهي متتالية متصلة الأسانيد، أعنى أن الشيوخ الذين يُقرأ عليهم الكتاب أو يُسمع منهم نجدهم سمعوه قبل ذلك من شيوخهم، وهكذا إلى عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني، أقدم الشيوخ الذين أُثبت إسماعهم للكتاب. ثم نسخة ابن جماعة فيها سماع واحد، سنة ٨٥٦ متصل الإسناد بسماعات الأصل، كما سيتبين القارئ. وقد جعلت لها كلها أرقامًا متتالية يشار إليها بها.

وسماعات الأصل ثبت بعضها على عناوين الأجزاء الثلاثة التي بخط الربيع (لوحة رقم ٣، ٤، ٥) وباقية كتب في أوراق ألصقت بالأصل وألحقت به في أوائل الأجزاء وأواخرها. وأكثرها تكرر إثباته ثلاث مرات في الأجزاء الثلاثة. وقد أُثبت كل السماعات مرتبة ترتيب وقوعها التاريخي، الأقدم فالأقدم. وتوخياً للاختصار ذكرت من كل سماع متكرر واحدًا منه، مع الإشارة إلى غيره وما فيه من زيادة فأئدة إن وجدت. ولم أستثن من ذلك إلا السماعات التي بخط عبد الرحمن بن نصر، لقيمتها التاريخية أولاً، ولأنها مصورة في اللوحات على عناوين الربيع ثانياً، ولأن صيغتها مختصرة ثالثاً. واستثنيت أيضاً بعض السماعات حين وجدت ضرورةً لذلك. والسماعات هي (رقم ١ - ٢٨) ومن السماعات الأسانيد، وهي أسانيد كاتبها من العلماء إلى الربيع راوى الكتاب رقم (٢٩ - ٣١)

ومن السماعات أيضاً نوع مختصر، يسجل أحد العلماء فيه سماعه بخطه، كأن يقول «سمعه فلان» أو «سماع لفلان» ونحو ذلك. وكل الذين كتبوا ذلك ذكرت أسماءهم في مجالس السماع إلا واحداً، هو أبو القاسم البُورى هبة الله بن

معدِّ الدِّمياطى المتوفى سنة ٥٩٩هـ (انظر رقم ٤٣). وقد جمعها كلها من ثنايا الساعات، وحذفت المكرر منها مع الإشارة إليه، ورتبتها الأقدم فالأقدم، وسميتها «التوقيعات» (رقم ٣٢ - ٤٥).

ومما ألحق بالساعات فى أصل الربيع، مما كتب العلماء بخطوطهم - :  
أحاديثُ وآثارُ رُووها بأسانيدهم، ذكرتها أيضاً بنصها (رقم ٤٦ - ٥٩).  
ثم يتلو ذلك ما كتب على نسخة العماد ابن جماعة، من أسانيد وفوائد وسامعه على جده (رقم ٦٠ - ٦٨).

والأعلام المذكورون فى هذه الساعات وما ألحق بها يزيدون على ثلاثمائة نفس، أحصيتهم كلهم فى فهرسٍ فى آخر هذه المقدمة. فأما الذين ذكرُوا فى أسانيد الأحاديث والآثار فلم أقصد إلى ذكر تراجمهم، خشية الإطالة، ولأنه لا صلة بينهم وبين رواية الكتاب. وأما الآخرون: المذكورون فى الساعات والتوقيعات فقد بذلتُ الوسع فى البحث عن تراجمهم، فمن وجدتُ منهم ترجمته، أشرتُ إليها بإيجاز، وأحلتُ القارىء إلى موضعها، ومن لم أجد سكتُ عنه، ولا أدعى فى ذلك غاية الكمال، فما ذلك لأحدٍ من الناس، ولسكنى اجتهدتُ وتحريتُ، وحسبى هذا أداءٌ للواجب على. وقد تكون ترجمة الرجل ممن لم أجد على طرفِ الثَّامِ مَنى، ثم أخطئها من حيث لأدرى. ومن وجدتُ ترجمته وضعتُ صورة نجم (\*) بجوار اسمه فى الفهرس.

وقد رمزت لكتب التراجم التي رجعت إليها بحروف طلبها للاختصار، وها هو اصطلاحى فيها :

ع	تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر التوفى سنة ٥٩٩ . مخطوط بمكتبة تيمور باشا بدار الكتب المصرية .
مع	مختصر هذا التاريخ للمرحوم الشيخ عبد القادر بدران
ش	شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى التوفى سنة ١٠٨٩
ك	البداية والنهاية للحافظ ابن كثير التوفى سنة ٧٧٤
ح	تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي التوفى سنة ٧٤٨
ذ	ذبول تذكرة الحفاظ للحسيني وابن فهد والسيوطى
ق	طبقات القراء لابن الجزرى التوفى سنة ٨٣٣
خ	الوفيات لابن خلكان التوفى سنة ٦٨١
ط	طبقات الشافعية لابن السبكي التوفى سنة ٧٧١
ل	لسان الميزان للحافظ ابن حجر التوفى سنة ٨٥٢
در	الدرر الكامنة » » »
ض	الضوء اللامع للسخاوى التوفى سنة ٩٠٢
نس	الأنساب للحافظ السمعانى التوفى سنة ٥٦٢
	طبع منه ٧ أجزاء بدمشق
	طبع مصر ٨ أجزاء
	طبع منه بمصر ١٣ جزءاً
	طبع الهند ٤ أجزاء
	طبع مصر ١
	طبع مصر ٢
	طبع بولاق ٢
	طبع مصر ٦
	طبع الهند ٦
	طبع الهند ٤
	طبع مصر ١٢
	طبع تصوير بأوربة

# أصل الربيع

السماعات (١)

١ - سماع علي عبد الرحمن بن عمر بن نصر بخطه سنة ٣٩٤

في الجزء الأول

[ ١٢ ] يقول عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد (٢) : إن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنّائي (٣) ، بارك الله فيه ، سمع مني هذا الجزء ، وهو سماعي من أبي علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصري (٤) ، عن الربيع بن سليمان المرادي ، في شعبان من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، نفعنا الله بالعلم في الدنيا والآخرة ، ولا جعله حجة ، وحسبنا الله وحده ، بقراءتي عليه من أصل كتابي .

٢ - سماع آخر عليه بخطه سنة ٤٠١

في الجزء الأول

[ ١٢ ] وسمع هذا الجزء مني أبو عبد الله أحمد بن علي الشرايبي ، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنّائي (٥) ، بقراءة أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الله الشاشي ،

(١) الأرقام بالهامشية أرقام صفح الأصل وقد حافظنا على ألفاظ السماعات، وإن كانت خطأ، أو شاذة في الإعراب .

(٢) عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد البزار المؤدب ، مات في ١٩ رجب سنة ٤١٠ (ش ٣ : ١٩٠) (ع ٢٣ : ١١٩) (ل ٣ : ٤٢٤) . (٣) « الحنّائي » نسبة إلى

بيع الحناء ، كما بينه السمعاني في الانساب في ترجمة أخيه « أبي عبد الله الحسين بن محمد » وعلى هذا مقرر محمد حافظ ، مات في ربيع الأول سنة ٤٢٨ وله ٥٨ سنة (ش ٣ : ٢٣٨) .

(٤) الحصري الفقيه راوي الأم عن الربيع ٢٤٢ - ٣٣٨ (ش ٢ : ٣٤٦) (ع ٩ : ٣٩٥) (ط ٢ : ٢٠٦) (ق ١ : ٢٠٩) . (٥) مات في ١٧ ذي الحجة سنة ٤٢٠

(ع ٤ : ٣٢٩) .

حفظهم الله . وكتب عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد ، في شهر رمضان من سنة إحدى وأربعمائة .

وسمع هذا الجزء مني أيضاً ظفر بن المظفر الناصري<sup>(١)</sup> ، حفظه الله<sup>(٢)</sup> .

### ٣ - سماع في الجزء الثاني بخطه أيضاً سنة ٣٩٤

[ ٦٢ ] يقول عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد : إن علي بن محمد بن إبراهيم الحنّائي نفع الله به سمعه مني مع ما قبله ، بما حدثني أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصري عن الربيع ، وذلك في شعبان من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، وأنا قرأته عليه وعارضه بأصل كتابي .

### ٤ - سماع في الجزء الثاني بخطه سنة ٤٠١

[ ٦٢ ] سمع هذا الجزء وما قبله أبو عبد الله أحمد بن علي الشراي ، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحنّائي ، وعلي بن الحسين بن صدقة الشراي ، وعبد الله بن أحمد بن الحسن النيسابوري ، وأحمد بن إبراهيم النيسابوري ، بقراءة الشيخ أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الله الشاشي ، في شهر رمضان من سنة إحدى وأربعمائة . وكتب عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد بخطه .

وسمع هذا الجزء أيضاً ظفر بن المظفر الناصري ، ومحمد بن علي الحداد<sup>(٣)</sup> ، حفظهما الله ، وكتب بخطه<sup>(٤)</sup> .

(١) الحلبي التاجر الفقيه الشافعي ، مات في شوال سنة ٤١٩ (ع ١٨ : ٥٢٦) (ط ٣ : ١٩٨) وذكر تاريخ الوفاة سنة ٤٢٩ . (٢) يفهم مما يأتي في رقم (٦ ، ٩ ، ٣٠) أن هذا السماع كان في سنة ٤٠٨ .  
(٣) محمد بن علي بن محمد بن موسى أبو بكر السلمي الحداد ، مات سنة ٤٦٠ (ع ٣٩ : ٩-  
(١١) (ل ٥ : ٣١١) . (٤) لم يذكر هنا تاريخ هذا السماع ، ولكن علمنا مما سيأتي في الاسناد (رقم ٣٠) أن سماع ابن الحداد كان في سنة ٤٠٨ .

٥ - سماع في الثالث بخطه ( بدون تاريخ والمفهوم أنه سنة ٣٩٤ )

سمع هذا الكتاب من أوله إلى آخره ، بقراءتي ومعارضة كتابي بهذا [ ١١٢ ]  
الكتاب : أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي <sup>(١)</sup> حفظه الله ، وعلي بن محمد  
بن إبراهيم الحنائي ، نفعه الله بالعلم ، ومحمد بن علي النصيبي كلاًه الله ، والحمد لله  
كثيراً ، والصلاة على نبيه محمد وآله وسلم كثيراً ، وحسبنا الله وحده .  
وكتب عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد بخطه .

٦ - سماع بخطه على الثالث سنة ٤٠١

وسمع هذا الكتاب من أوله إلى آخره أبو عبد الله أحمد بن علي الشراي ، [ ١١٢ ]  
وعبد الله بن أحمد النيسابوري الخفاف ، وأحمد بن إبراهيم النيسابوري  
وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحنائي ، بقراءة الشيخ أبي بكر محمد  
بن محمد بن عبد الله الشاشي ، في شهر رمضان ، من سنة إحدى وأربعمائة ،  
وحسبنا الله وحده .

وسمع ظفر بن المظفر الناصري هذا الكتاب من أوله إلى آخره <sup>(٢)</sup> .

---

(١) هو المحدث القرني ، مقرئ أهل الشام ، ولد في الحرم سنة ٣٦٢ ومات في ذي القعدة  
سنة ٤٤٦ (ش ٣ : ٢٧٤) (ل ٢ : ٢٣٧) (مع ٤ : ١٩٤) (ق ١ : ٢٢٠) .  
(٢) لم يؤرخ هذا السماع ، ويفهم من الاسناد الآتي ( برقم ٣٠ ) ومما مضى في ( رقم ٤ )  
من سماع ابن المظفر مع ابن الحداد أن هذا كان في سنة ٤٠٨ .

٧ - سماع على أبي الحسن الحنائي بخط حمزة القلانسي سنة ٤١٦

[ ١٢ ] سمع جميعه من الشيخ أبي الحسن على بن محمد الحنأ ، رضى الله عنه ، حمزة بن أحمد بن حمزة القلانسي<sup>(١)</sup> ، وذلك في ربيع الأول من سنة ست عشرة وأربعمائة . والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد رسوله وعبده ، وعلى أئمة الهدى من بعده ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ثم كرر هذا بنحوه في (ص ١٠٣ أصل) وزاد في آخره (بعد القراءة والمعارضة بالأصل) . وتاريخه (جادي الآخرة سنة ٤١٦) . ثم كرر ثالثا في (ص ١١١ أصل) ولكن ضاع أكره وبقى منه سطران .

٨ - سماع على أبي بكر الحداد السلمي في سنة ٤٥٧ بقراءة الحميدي

[ ٥٣ ] سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الجليل أبو بكر محمد بن على السلمى الحداد : أصحابه أبو الحسن عبد الله<sup>(٢)</sup> ، وأبو الحسين عبد الرحمن ، بقراءة

(١) كنيته أبو يعلى ، مات يوم الأربعاء ٤ جادي الآخرة سنة ٤٥٠ (ع ١١١ : ٤٩٥) (مع ٤ : ٤٣٨) ويشبهه بأبي يعلى حمزة بن أسد بن على القلانسي ، صاحب التاريخ المطبوع في بيروت سنة ١٩٠٨ ، فهذا متأخر ، بدأ تاريخه من سنة ٣٦٠ تقريبا إلى صفر سنة ٥٥٥ ومات في ربيع الأول سنة ٥٥٥ وهو في عمر التسعين ، وله ترجمة في مختصر ابن عساكر (٣ : ٤٣٩) .

(٢) هو عبد الله بن الحسين بن محمد الحنأ ، كما سيأتي (رقم ٩ ، ١١) وله ترجمة في (مع ٧ : ٣٦٨) وذكر أنه مات سنة ٤٦٠ ولم يحدث إلا لعمر الدهستاني ، يعنى أبا الفتيان الآتي في السماع (رقم ١٢) . وأما أخوه عبد الرحمن فلم أجده . ولهما أخ ثالث اسمه « أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنأى دمشق » من بيت الحديث والعدالة ، مات في جادي الآخرة سنة ٥١٠ عن ٧٧ سنة (ش ٤ : ٢٩) . ولأبيهم « الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنأى » ترجمة في (نس ورقة ١٧٨) وذكر أنه من أهل دمشق وأنه مات سنة ٤٠٥ ، وهو خطأ من الناسخ . وله ترجمة في (مع ٤ : ٣٥٥) وأنه مات سنة ٤٥٩ وهو الموافق (ش ٣ : ٣٠٧) .

الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى<sup>(١)</sup>، الرئيس أبو نصر هبة الله بن علي البغدادي<sup>(٢)</sup>، والشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة التنيسي<sup>(٣)</sup>، وولده محمد وطلحة، وعبد الملك بن علي الحضري، ومعضد بن علي الداراني، وحسين بن محمد المحوزي، وعبد الله بن أحمد السمرقندي<sup>(٤)</sup>، وحيدرة بن عبد الرحمن الدرّبندي، ومحمد بن محمد بن علي الطرسوسي، ومحمد بن أبي الوفاء السمرقندي. وذلك في سلخ صفر سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وهو سماعه من تمام<sup>(٥)</sup> وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، جميعاً عن ابن حبيب الحصائري، عن الربيع، في التاريخ المذكور والمدة.

(١) هو الحافظ الحجة، صاحب الجمع بين الصحيحين، مات في ذي الحجة سنة ٤٨٨ وله نحو ٧٠ سنة (ش ٣ : ٣٩٢) (ح ٤ : ١٧).

(٢) كذا في هذا السماع، ويوجد في هذا العصر (أبو نصر هبة الله بن علي بن محمد البغدادي الحافظ المتوفى سنة ٤٨٨ عن ٤٦ سنة) ولكن سيأتي في الثلاث سماعات بعده باسم (علي بن هبة الله بن علي) وهو الأمير ابن ماكولا الحافظ الكبير المولود سنة ٤٢٢ والمتوفى سنة ٤٧٨ أو نحوها. وهو مترجم في (ش ٣ : ٣٨١) و (ح ٤ : ٢) وهو الصواب، وكان ابن ماكولا صديقاً للحميدى الحافظ الفارسي في هذا السماع.

(٣) هو أبو محمد المعروف بابن النحاس، من أهل تنيس، قدم دمشق ومعه ابنه محمد وطلحة، ومات سنة ٤٦٢ قاله ابن عساكر (مع ٧ : ٣٦٣) وذكره ياقوت في البلدان (٢ : ٤٢٣) وأنه ولد سنة ٤٠٤.

(٤) عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو محمد السمرقندي، سمع من الخطيب، وأجاز لابن عساكر بعض مسموحاته، مات يوم الاثنين ١٢ ربيع الآخر سنة ٥١٦ وله ٧٢ سنة (ع ١٩ : ٦٢٩) (ش ٤ : ٤٩).

(٥) تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي الحافظ أبو القاسم، قال أبو بكر الحداد: «مارأينا مثل تمام في الحفظ والخبرة». مات في ٣ محرم سنة ٤١٤ وله ٨٤ سنة (ش ٣ : ٢٠٠) (ع ٧ : ٣١٣) (مع ٣ : ٣٤٢) (ح ٣ : ٢٤٣).

٩ - سماع آخر عليه في سنة ٤٥٧

بقراءة الحافظ الحميدى وبخطه

[١٠٣] سمع جميعه من الشيخ أبو بكر محمد بن علي الحداد: أصحابه، وهم عبد الله وعبد الرحمن ابنا الحسين بن محمد الحنّائي، والرئيس أبو نصر علي بن هبة الله البغدادي، بقراءة محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدى، وأبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة التّيسى، وولده محمد وطلحة، ومعضاد بن علي الداراني. وهو سماعه من عبد الرحمن بن نصر وتمّام بن محمد، عن الحسن بن حبيب. وذلك في جمادى الأولى من سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

١٠ - سماع آخر عليه في سنة ٤٥٧: بقراءة الحميدى

بخطين مختلفين، ولكن كنى فيه (أبو عبد الله)

[١١١] سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن موسى السلمى الحداد، بقراءة الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى: الشيخان أبو الحسين عبد الرحمن، وأبو الحسن عبد الله، والشيخ الرئيس أبي نصر علي بن هبة الله البغدادي. وذلك في شهر ربيع الأول من سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وهو رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن موسى السلمى الحداد عن أبي القاسم تمام بن محمد الرازى وأبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر جميعاً عن الحسن بن حبيب، عن الربيع بن سليمان، عن الشافعى.

## ١١ - سماع الكتاب على ابن الحداد بخطه نفسه سنة ٤٥٧

سمع مني هذا الجزء وما قبله من الأجزاء ، وهي رسالة أبي عبد الله الشافعي [ ١١١ ] رحمه الله ، وهي روايتي عن الشيخين المذكورين المسميين أمام خطي هذا وعارض الشيخين<sup>(١)</sup> ... .. صاحباه أبو الحسن عبد الله ، وأبو الحسين عبد الرحمن ابنا محمد الحنائي ، والشيخ الرئيس أبي نصر علي بن هبة الله بن علي ، بقراءة الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي . وذلك في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وأربعمائة . حامداً لله ومصلياً على رسوله وآله وسلم .

## ١٢ - سماع عليه أيضاً بخط طاهر بن بركات الخشوعي سنة ٤٦٠

سمع جميعه على الشيخ الحافظ محمد بن علي بن محمد الحداد السلمي : صاحبه [ ١٢ ] أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأكتفاني<sup>(٢)</sup> ، بقراءة أبي الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني<sup>(٣)</sup> ، وعبد العزيز بن علي الكازروني<sup>(٤)</sup> ، وعبد الله بن أحمد السمرقندي ، وأبو الكرم الخضر بن عبدالحسن الفراء<sup>(٥)</sup> ، وكاتب الأسماء طاهر

(١) كذا بخطه ، وموضع النقط كلمات لم أستطع قراءتها .

(٢) هو هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأكتفاني الأنصاري الدمشقي الحافظ ، مات في ٦ محرم سنة ٥٢٤ وله ٨٠ سنة (ش ٤ : ٧٣) (تاريخ ابن القلانسي ص ٢٢٧) وابن الأكتفاني سمع الجزء الأول أيضا سنة ٤٥٨ وسجل سماعه بخطه (ص ٩ أصل) كما سيأتي برقم (٣٤) .

(٣) عمر بن أبي الحسن عبد الكرم الدهستاني أبو الفتيان الحافظ ، ولد سنة ٤٢٨ ومات في ربيع الآخر سنة ٥٠٣ (ش ٤ : ٧) (ع ٣٢ : ٨٦) (ح ٤ : ٣٣) .

(٤) عبد العزيز بن علي بن عبد الله أبو القاسم الكازروني ، حدث بدمشق ، ذكره (ع ٢٤ : ٢٢١) وسمع من تلميذه ، ولم يذكر وفاته .

(٥) أبو الكرم الخضر بن عبد الحسن بن أحمد بن بكر القيسي الفراء ، سمع منه أبو الفتيان . ذكره (ع ١٢ : ٥٠٢) ولم يذكر وفاته .

بن بركات بن إبراهيم الخشوعي<sup>(١)</sup>. وسمع من أول الجزء إلى الزكاة إبراهيم بن حمزة  
الجرجرائي، وحيدرة بن عبد الرحمن الدزبندی، ومحمد بن أحمد الدرّاجري،  
في شهر ربيع الآخر سنة ستين وأربعمائة .

ثم كرر هذا السماع بنحوه (ص ٦٢ من الأصل) بخط طاهر الخشوعي في التاريخ  
المذكور، ولم يذكر فيه « إبراهيم بن حمزة » ومن بعده .

ثم كرر أيضاً بنحوه في (ص ١٠٩ من الأصل) بخط طاهر، في جمادى الأولى  
سنة ٤٦٠ وزيد فيه بين السطور: (وسمع مع الجماعة عبد الله بن أبي بكر السمرقندي بالتاريخ)  
لأنه لم يذكر فيه . ثم كتب تحته بخط ابن الأكفاني (وعبد الله بن أحمد السمرقندي سمع  
مع الجماعة في التاريخ . وكتب هبة الله بن أحمد الأكفاني، وصح وثبت) .

### ١٣ - سماع علي هبة الله بن الأكفاني

بخط عبد الرحمن بن صابر السلمي سنة ٤٩٥

[١٠] سمع جميع ما في هذا الجزء، وهو ما في الورقة البيضاء وعلى وجهها (الجزء  
الأول من رسالة محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله<sup>(٢)</sup>) على الشيخ الفقيه الأمين  
أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني رضي الله عنه - : الشيخ الفقيه  
أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي<sup>(٣)</sup>، وأبو الحسن محمد بن الحسين

(١) . طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم، أبو الفضل  
القرشي المعروف بالخشوعي، سمع من الخطيب وغيره، وكتب عنه أبو الفتيان الدهستاني،  
سأل ابن عساكر ابنه: لم سموا الخشوعيين؟ فقال: كان جدنا الأعلى يؤم الناس، فتوفي في  
الحرب، فسموا الخشوعي. مات طاهر سنة ٤٨٢ (مع ٧: ٤٧)

(٢) الورقة البيضاء هي (ص ٤ من الأصل) وعليها عنوان الجزء الأول بخط ابن الأكفاني،  
وهي المصورة في اللوحة (رقم ١) وباطنها (ص ٥ من الأصل) صفحة بيضاء .  
(٣) سمع أيضاً من الخطيب البغدادي، وهو آخر من حدث عنه بدمشق، مات سنة ٤٤٢ هـ  
في ربيع الأول وله ٩٤ سنة (ش ٤: ١٣١) (ع ٤٤: ٤٢٤) (ط ٤: ٣١٩)  
(ك ١٢: ٢٢٣) .

بن الحسن الشهرستاني ، بقراءة كاتب الأسماء عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي<sup>(١)</sup> ، في سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، في المسجد الجامع بدمشق .

١٤ — سماع عليه بخط محمد بن الحسين الشهرستاني سنة ٤٩٦

[ ٥٨ ] سمع هذا الجزء ، وهو الجزء الثاني من كتاب الرسالة ، على الشيخ الفقيه الأمين جمال الأمانة أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الألفاني ، بقراءة الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي ، والشيخ الفقيه الإمام أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيبي ، وكاتب السماع محمد بن الحسين بن الحسن القفهي الشهرستاني . وذلك في التاسع والعشرين من رجب سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وصح وثبت . وسمع مع الجماعة علي بن الحسن بن أحمد الحوراني القطان ، في تاريخه .

١٥ — سماع عليه أيضا بخط علي بن الحسن المرّي سنة ٤٩٩

[ ١١١ ] سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الفقيه الأمين أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الألفاني رضي الله عنه - : الشيخ الفقيه الإمام أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيبي ، بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد

---

(١) سمع منه الحافظ ابن عساكر ، وسمع بقراءته كثيراً ، وقال : « كان ثقة متحرزاً » . ولد في رجب سنة ٤٦١ ( ع ٢٢ : ٢٩٩ ) وأرخ وفاته في ٧ رمضان سنة ٥٠١ وهو خطأ قطعا من النسخ ، لأنه سيأتي السماع بقراءته ( رقم ١٧ ) في سنة ٥٠٩ ولأن ابن عساكر يقول « حضرت دفنه » وابن عساكر ولد سنة ٤٩٩ ولم أجد ترجمته في موضع آخر لأصح تاريخ وفاته .

بن علي بن صابر السلمي ، وأبو المعالي سعيد<sup>(١)</sup> بن الحسن بن الحسن الشهرستاني ،  
وأبو الفضل محمد<sup>(٢)</sup> ، وأبو المكارم عبد الواحد<sup>(٣)</sup> ، ابنا محمد بن المسلم بن هلال ،  
وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي التميمي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن  
أحمد بن الحسن بن زرعة ، ومحمد بن عبيد بن منصور الهلالي ، وسمع جميعه كاتب  
الأسماء على بن الحسن بن أحمد بن عبد الوهاب المرّي . وذلك في شهر ربيع الآخر ،  
وفي العشر الأول من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين . وسمع النصف الأخير  
أبو الحسن أحمد بن عبد الباقي بن الحسين القيسي مع الجماعة في التاريخ المذكور .  
ثم كتب تحته بخط آخر : وسمع جميع الجزء مع الجماعة القاضي أبو المحاسن محمد بن  
الحسين بن الحسن الشهرستاني ، وعارض بنسخته .

## ١٦ - سماع آخر عليه بخط عبد الباقي بن محمد التميمي سنة ٥٠٩

سمع جميع ما في هذا الجزء ، وهو ما في الورقة البيضاء وعلى وجهها (الجزء الأول  
من رسالة أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ) على الشيخ الفقيه الأجل  
الأمين جمال الأمانة أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأصفهاني رضي الله عنه ،  
بقراءة الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي - : ابنه  
أبو المعالي عبد الله<sup>(٤)</sup> ، والشيخ أبو الفضل محمد ، وأبو المكارم عبد الواحد ،  
ابنا محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال ، وأبو البركات الخضر بن شبيل بن الحسين

[ ١٠ ]

- (١) لم أحسن قراءة هذا الاسم في الأصل ، فكنته كما ظننت !! وقد يمكن أن يقرأ  
(أسعد) . (٢) محمد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال أبو الفضل ، ولد سنة ٤٨٤  
ومات ليلة الجمعة ٥ أو ٦ صفر سنة ٥٣٧ (ع ٣٩ : ٣٢٩) .  
(٣) عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال أبو المكارم ، ولد سنة ٤٨٩ و مات  
في ١٠ جمادى الآخرة سنة ٥٦٥ (ش ٤ : ٢١٥) (ع ٢٥ : ١١٩) .  
(٤) أبو المعالي بن صابر السلمي ولد سنة ٤٩٩ و مات في رجب سنة ٥٧٦ (ش ٤ :  
٢٥٦) وقال : « لعب في شبابه ، وباع أصول أبيه في شبابه بالهوان ، توفي في رجب على  
طريقة حسنة » .

الجارثي<sup>(١)</sup>، وأبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر بن الحصني، وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي<sup>(٢)</sup>، وأبو طالب بن محسن بن علي المطاردى، وتمام بن محمد بن عبد الله بن أبي جميل، وكاتب السماع عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي بن محمد التميمي الموصلي. وسمع مع الجماعة أبو المعالي عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن تميم التميمي<sup>(٣)</sup>. وسمع من (الفرائض المنصوصة التي سن رسول الله صلى الله عليه معها) القاضي أبو الفوارس مطاعن بن مكارم بن عمار بن عجرمة الجارثي، وأبو الحسين أحمد بن راشد بن محمد القرشي، وأبو القاسم نصر بن المسلم بن نصر النجار، وابنه عبد الرزاق<sup>(٤)</sup>، وتمام<sup>(٥)</sup> بن حيدرة الأنصاري. وذلك في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسمائة، بدمشق، حماها الله تعالى وزسوله. والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. وسمع الجماعة المذكورون بأعلى ظهر الجزء الأول أيضاً في التاريخ المذكور، والحمد لله وحده. وسمع من (باب فرض الله طاعة رسول الله مقرونة بطاعة الله ومذكورة وحدها) إلى آخر الجزء - :

(١) الفقيه الشافعي، عرف بابن عبد، ولد سنة ٤٨٦ ومات في ذي القعدة سنة ٥٦٢ (ش) ٤ : (٢٠٥) (ع ١٢ : ٤٩٨) (مع ٥ : ١٦٢) (ط ٤ : ٢١٨) (ق ١ : ٢٧٠) .

(٢) إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن عبي بن محمد أحمد بن العباس بن هاشم، أبو إسحاق القرشي المعروف بالخشوعي الرفا الصواف . (ع ٤ : ٢٢٠) (مع ٢ : ٢٢٠) وقال : « كتبت عنه ، وكان ثقة خيراً ، توفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة ٢٢ شعبان سنة ٥٤٣ وشهدت دفنه بباب الفراديس » .

(٣) عبد الصمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن ، أبو المعالي التميمي (ع ٢٤ : ١٣٥) وقال : « كان أميناً لم يعرف بتسريح في شهادة » . ولد في النصف من جمادى الأولى سنة ٤٩٣ ومات في نصف رمضان سنة ٥٦١ .

(٤) عبد الرزاق بن نصر النجار ، مات في ربيع الآخر سنة ٥٨١ عن ٨٤ سنة (ش) ٤ : (٢٧٢) ولم أجد ترجمة أبيه .

(٥) هنا بين السطور كلمة محمودة ولعل أصله (وسيدم بن تمام) وانظر ماسياتي في رقم (١٧) .

أبو محمد عبد الهادى بن عبد الله الأتابكي<sup>(١)</sup> ، وأبو عبد الله محمد بن شبلى بن الحسين الحارثى ، فى التاريخ المذكور . والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم .

هذا السماع مكرر بنحوه فى الجزء الثانى (ص ٥٩ أصل) بخط أحمد بن راشد بن محمد القرشى فى نفس التاريخ ، وفيه (وسيدهم بن حيدرة الأنصارى) وسياقى الكلام عليه فى السماع بعده . ثم كرر فى الثالث كذلك (ص ١٠٩ أصل) وفيه زيادة (وأبو تمام كامل بن أحمد بن محمد بن أبى جميل) .

## ١٧ - سماع آخر عليه بخط أحمد بن راشد القرشى سنة ٥٠٩

سمع من أول هذا الجزء إلى آخر (الفرائض المنصوصة التى سن رسول الله صلى الله عليه معها) على الشيخ الفقيه الأمين جمال الأمانى أبى محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الألفانى ، صان الله قدره ورضى عنه ، بقراءة الشيخ أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على بن صابر السلمى ، أبى الرضا سيدهم بن تمام بن حيدرة الأنصارى<sup>(٢)</sup> ، وأبى المجد عبد الواحد بن مذهب التنوخى<sup>(٣)</sup> ، وأبى بكر محمد بن الفقيه أبى الحسن على بن المسلم السلمى<sup>(٤)</sup> ، وكاتب الأسماء أحمد بن

[ ١٠ ]

(١) مما يلاحظ من دقة التوثيق فى السماع : أن الأتابكى هنا كتب فى أصل السماع بعد المشوعى ، ثم ضرب الكاتب على اسمه ، لأنه لم يسمع الجزء جميعه .

(٢) هكذا أرجح قراءة هذا الاسم ، بعدمقارنته فى خطوط الساعات ، وقد ذكر فى بعضها باسم « سيدهم بن حيدرة » كأنه نسب إلى جده ، ولم أجد له ترجمة ، وقد يستغرب اسم « سيدهم » ، ولسكنى رأيت فى كتب التراجم هذا الاسم لبعض العلماء المتقدمين .

(٣) عبد الواحد بن محمد بن المذهب بن المفضل بن محمد بن المذهب التنوخى ، مات سنة ٥٥٤ (ع ٢٥ : ١٢١) .

(٤) هو محمد بن على بن المسلم بن الفتح السلمى ، لم أجد ترجمته ، وسياقى سماعه مع أبيه فى (رقم ١٨) .

راشد بن محمد القرشي الكبير ، في رجب سنة تسع وخمسمائة . وكل له  
سماع الجزء جميعه .

١٨ — سماع آخر عليه سنة ٥١٨

بخط عبد الكريم بن الحسن الحصني

[ ٧ ] سمع جميع هذا الجزء ، وهو الجزء الأول ، على الشيخ الفقيه الأمين جمال الأمانة  
أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأصفهاني رضي الله عنه ، وعرض به  
نسخة فيها ذكر سماعه - : الفقيه الأجل الأوحده أبو الحسن علي بن المسلم بن  
محمد بن الفتح السلمي<sup>(١)</sup> ، وولده أبو بكر ، وسمع الشيوخ أبو القاسم النجيب  
يحيى بن علي بن محمد بن زهير السلمي<sup>(٢)</sup> ، وأبو علي الحسن بن مسعود بن  
الوزير<sup>(٣)</sup> ، وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله<sup>(٤)</sup> ،  
وأبو عبد الله الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبدان ، وأبو التمام كامل  
بن محمد بن كامل التيمي ، وأبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن منصور الغساني<sup>(٥)</sup> ،

(١) ذكره النووي في المجموع ( ٥ : ٣٦٧ ) فقال : « الإمام أبو الحسن علي بن المسلم  
بن محمد بن الفتح بن علي السلمي دمشقي ، من متأخري أصحابنا » وله ترجمة في ( ط : ٤ : ٢٨٣ )  
و ( ش : ٤ : ١٠٢ ) ولقباه « جمال الاسلام » مات في صلاة الفجر ساجداً في ذي القعدة  
سنة ٥٣٣ .

(٢) مات ليلة الثلاثاء ٣ رمضان سنة ٥٤٢ ودفن بمقبرة الفراءيس ، وسمع منه الحافظ  
ابن عساكر شيئاً يسيراً ( ع : ٤٦ : ٣٤٧ ) .

(٣) الحسن بن مسعود بن الحسن بن علي بن الوزير ، مات بمرو ، في ١٧ محرم سنة ٥٤٣ هـ  
( ع : ١٠ : ٣٠١ ) .

(٤) هو الإمام الحافظ الكبير ، محدث الشام ، نفي الأئمة ، ثقة الدين أبو القاسم بن عساكر ،  
مؤلف ( تاريخ دمشق ) في ٤٨ مجلداً ، ولد في أول سنة ٤٩٩ هـ ومات في ١١ رجب سنة ٥٧١ هـ  
( ش : ٤ : ٢٣٩ ) ( ط : ٤ : ٢٧٣ ) ( ح : ٤ : ١١٨ )

(٥) ترجم له ابن عساكر ( ع : ٣٨ : ٤٩٧ ) وقال « الفقيه الشافعي ، ابن شيخنا أبو الحسن  
المالكي ، وكان متميزاً في العلم ، سمعت بعض أصحابنا يفضله على أبيه ، وتوفي في حدائمه »

وأبو القاسم الحسين بن أحمد بن عبد الواحد<sup>(١)</sup> الاسكندراني ، وأبو الثناء محمود بن معالي بن الحسن بن الخضر الأنصاري النجار ، وأبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين القيسي<sup>(٢)</sup> ، وكاتب السماع عبد الكريم بن الحسن بن طاهر بن يمان الحصني ثم الحموي<sup>(٣)</sup> ، بقراءة الفقيه أبي القاسم وهب بن سلمان بن أحمد السلمي<sup>(٤)</sup> ، وذلك في العشر الثاني من رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة. وسمع مع الجماعة المذكورين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن أحمد<sup>(٥)</sup> القيسي ، وعيسى بن نبهان الضرير البرداني ، وأبو طاهر يونس بن سلمان بن أحمد السلمي ، وبركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي<sup>(٦)</sup> ، وعمر بن ناصر النجار ، وأبو عمر عثمان بن علي بن الحسن اليوسي الربعي ، في التاريخ .

== ثم ذكر أنه ولد في غرة جمادى الآخرة سنة ٤٦٣ وتقل عن أبي محمد بن الألفاني أنه مات في يوم الأربعاء ٣ جمادى الأولى سنة ٤٩٤ وهذا خطأ في تاريخ الوفاة ، أرجح أنه من الناسخين . لأن سماعه ثابت هنا في سنة ٥١٨ ولم أجد له ترجمة في غير ابن عساكر ، وأما أبوه أبو الحسن المالكي النحوي الزاهد فهو شيخ دمشق ومحدثها ، مات سنة ٥٣٠ وله ترجمة في (ش : ٤ : ٩٥) .

(١) لم أجد له ترجمة ، وذكر في سماع الجزء الثاني باسم « الحسين بن أحمد بن عبد الوهاب » .  
(٢) لم أجد له ، وذكر في الثاني باسم « عبد الرحمن بن أبي الحسين القيسي القرشي » وفي الثالث « عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الباقي القيسي » .

(٣) المقرئ التاجر ، مات سنة ٥٥٤ (ع ٢٤ : ٣١٩) .

(٤) المعروف بابن الزيف الفقيه الشافعي ، ولد سنة ٤٩٨ كما ذكره ابن عساكر ، ولم يذكر تاريخ وفاته . وسيأتي ذكر تسجيل سماعه بخطه برقم (٤٠) .

(٥) كذا هنا وفي الثالث . وذكر في الثاني باسم « إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن محمد » ولم أجد ترجمته .

(٦) بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي أبو طاهر ، مسند الشام ، ولد في صفر سنة ٥١٠ ومات في ٧ صفر سنة ٥٩٨ (ش : ٤ : ٣٣٥) (ق ١ : ١٧٦) . وذكره الحافظ ابن كثير في تاريخه في وفيات سنة ٥٩٧ (ك ١٣ : ٣٢) وقال : « شارك ابن عساكر في كثير من مشيخته ، وطالت حياته بعد وفاته بسبع وعشرين سنة ، فألحق فيها الأحفاد بالأجداد » .

١٩ - سماع عليه بخط عبد الكريم أيضاً سنة ٥١٩

[ ٧ ] وسمع جميعه مع الجماعة المذكورة الشيخ الفقيه أبو القاسم علي بن الحسن بن الحسن الكلابي<sup>(١)</sup> ، والشيخ أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن منصور في العشر الثاني من ربيع الثاني من سنة تسع عشرة وخمسة . وسمع من أوله إلى أول (باب النسخ والمنسوخ الذي تدل عليه السنة والإجماع) أبو عبد الله محمد ، وأبو الفضل أحمد ، ابنا الحسن بن هبة الله بن عبد الله<sup>(٢)</sup> في التاريخ .

هذا السماع والذي قبله تكرر في مجلس واحد في الجزء الثاني (ص ٦٠ أصل) بخط عبد الكريم الحصني أيضاً في العشر الأخير من رمضان سنة ٥١٨ وفي آخره : أن محمداً وأحمد ابنا الحسن بن هبة الله ، وهما أخوا الحافظ ابن عساكر ، سمعا نصف الجزء الثاني فقط ، فيظهر أنهما سمعا على الشيخ ثم سمعا في السنة التالية بعض الجزء الأول . ونص أول هذا السماع : « سمع جميع ما في هذا الجزء على الشيخ الفقيه الأمين جمال الأمانة أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني رضى الله عنه ، وهو الجزء الثاني من الرسالة ، بعد وقوفه على ذكر سماعه من أبي بكر السلمى الحداد : الشيخ الفقيه الأجل الامام جمال الاسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمى وولده أبو بكر محمد » الخ وزيد فيه من السامعين « أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء المصيصى ، وعيسى بن قطان بن عبد الله الشروانى ، وأبو محمد عبد الله بن عثمان السقلى ، وأبو بكر وأخوه عمر ابنا ناصر النجار ، ومحمد بن برعس<sup>(٣)</sup> الوزيرى ، وأبو الفضل بن صرمة بن علي بن محمد الحرانى التاجر ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مرة » .

ثم كرر مختصراً في الثالث (ص ١٠٩ أصل) بخط « وهب بن سلمان بن أحمد السلمى » في شهر ربيع الآخر سنة ٥١٩ .

(١) في سماع الجزء الثاني « علي بن الحسين بن الحسن » وهو خطأ ، قال ابن السبكي : « المعروف بجمال الأئمة ابن الماسح » ولد سنة ٤٨٨ ومات سنة ٥٦٢ (ط ٤ : ٢٧٢) .  
(٢) محمد وأحمد هذان أخوا الحافظ ابن عساكر ، ولم أجد ترجمتهما ، وسيأتى ذكر تسجيل محمد سماعه بخطه برقم (٤١) وسيأتى ذكر أولاده في السماع رقم (٢١) ووجدت ترجمة لحفيده « محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر » وقد سمع من الحافظ ابن عساكر عم والده ، مات سنة ٦٤٣ (ش ٥ : ٢٢٦) .

(٣) هكذا هو بدون نقط ، ولا أجزم بصحته ؟

## ٢٠ - سماع على أبي المكارم عبد الواحد بن هلال

بخط علي بن عقيل بن علي سنة ٥٦٣ وكتب سنة ٥٧٠

[ ٥١ ]  
قرأت جميع كتاب رسالة الشافعي رحمه الله على الشيخ الإمام أبي المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال ، بحق سماعه من ابن الأكفاني ، فسمع ابنه أبو البركات ، وحفيده أبو الفضل . وكتب علي بن عقيل بن علي بن هبة الله الشافعي<sup>(١)</sup> ، وذلك في مجالس ، آخرها يوم الأحد تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسة ، بدار الشيخ بدمشق . وصح وثبت .  
ونقلت سماعي إلى هنا في رجب سنة ستين وست وخمسة<sup>(٢)</sup> .

هذا السماع كرر بنصه تقريبا بنفس الخط في ( ص ١٠٣ أصل ) .

## ٢١ - سماع على الحافظ ابن عساكر

بخط عبد الرحمن بن أبي منصور سنة ٥٦٧

[ ٧ ]  
سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

---

(١) علي بن عقيل بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي ، أبو الحسن التعلبي الفقيه الدمشقي ، ولد سنة ٥٣٧ ( ط ٥ : ١٢٥ ) ولم يذكر تاريخ وفاته .  
(٢) يظهر من كلام علي بن عقيل هنا أنه سمع علي أبي المكارم عبد الواحد في نسخة أخرى سنة ٥٦٣ ثم ملك هذه النسخة ( أصل الربيع ) بالشراء أو غيره فنقل سماعه إليها تسجيلاً له .

الشافعي أيده الله - صاحبُه الشيخ الفقيه الإمام العالم ضياء الدين أبو الحسن  
 على بن عقيل بن علي (١) الشافعي نفعه الله بالعلم (٢) ، وحافده (٣) أبو طاهر محمد  
 بن الشيخ الفقيه أبي محمد القاسم ، وبنو أخيه أبو المظفر عبد الله (٤) ،  
 وأبو منصور عبد الرحمن (٥) ، وأبو المحاسن نصر الله ، وأبو نصر عبد الرحيم (٦) ،  
 بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن (٧) ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب  
 الحسن (٨) ، وأخوه الشيخ الفقيه أبو القاسم الحسين ، ابنا القاضي أبي الفنائم  
 هبة الله بن محفوظ بن صصرى (٩) ، والشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد  
 بن سعد الله الحنفي ، والأمير أبو الحرث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ

- (١) هنا في سماع الجزء الثاني زيادة : [ بن هبة الله النغلي ] .  
 (٢) هنا في سماع الثاني وسماع الثالث زيادة : [ وابنا المسمع الشيخ الفقيه أبو محمد القاسم ،  
 وأخوه أبو الفتح الحسن ] . وانقاسم بن علي بن الحسن هو ابن الحافظ ابن عساكر ، وهو الحافظ  
 أبو محمد ، قال ابن السبكي : « كتب الكثير ، حتى إنه كتب تاريخ والده مرتين ، وكان حافظا له » .  
 وفي الشذرات : « كان محدثا فهما ، كثير المعرفة ، شديد الورع ، صاحب مزاح وفكاهة ،  
 وخطه ضعيف عديم الاتقان » . ولد في جمادى الأولى سنة ٥٢٧ هـ ومات في ٩ صفر سنة ٦٠٠  
 (ط ٥ : ١٤٨) (ش ٤ : ٣٤٧) (ح ٤ : ١٥٥ - ١٥٨) وأما أخوه الحسن فلم أجده .  
 (٣) « حانده » يعني حافد المسمع الحافظ ابن عساكر ، فهو ابن ابنه ، ولم أجده ترجمته .  
 (٤) هو ابن أخي الحافظ ابن عساكر ، ولد سنة ٥٤٩ هـ ومات في ربيع الأول سنة ٥٩١ هـ  
 (ط ٤ : ٢٣٦) .  
 (٥) هو نخر الدين أبو منصور عبد الرحمن بن محمد ، ابن أخي الحافظ ابن عساكر ، وهو  
 شيخ الشافعية بالشام ، تفقه عليه جماعة ، منهم العزيز بن عبد السلام ، ولد سنة ٥٥٠ هـ ومات في  
 رجب سنة ٦٢٠ (ش ٥ : ٩٢) (ط ٥ : ٦٦) (فوات الوفيات ١ : ٣٣٣) .  
 (٦) أبو المحاسن نصر الله لم أجده ترجمته . وأخوه أبو نصر عبد الرحيم مات في شعبان  
 سنة ٦٣١ (ش ٥ : ١٤١) .  
 (٧) بنو أخي الحافظ هؤلاء لم يذكروا في سماع الجزء الثاني ، وذكر في الثالث  
 الأولان فقط .  
 (٨) الحسن بن هبة الله بن صصرى ممن لزم الحافظ ابن عساكر وتخرج به ، ولد سنة ٥٣٧ هـ  
 ومات سنة ٥٨٦ هـ (ش ٤ : ٢٨٥) (ح ٤ : ١٤٧) .  
 (٩) الحسين بن هبة الله مسند الشام شمس الدين ، ولد بعد سنة ٥٣٠ هـ ومات في ٢٣ محرم  
 سنة ٦٢٦ (ش ٥ : ١١٨) وسمى فيه « الحسن » وهو خطأ مطبعي . وأبوهما هبة الله  
 مات سنة ٥٦٣ هـ (ش ٤ : ٢١٠) .

الكناني<sup>(١)</sup> ، وأبو عبد الله محمد بن شيخ الشيوخ أبي حفص عمر بن أبي الحسن الحموي<sup>(٢)</sup> ، وأبو الحسين عبد الله بن محمد بن هبة الله ، والفقير أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد<sup>(٣)</sup> ، الشيرازيان ، وخالد بن منصور بن إسحاق الأشنهي ، وعبد الرحمن بن عبد الله<sup>(٤)</sup> ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ، وأبو العليان الحسين بن محمد بن أبي نصر الهداري<sup>(٥)</sup> ، والحسن بن علي بن عبد الله الباعثاني<sup>(٦)</sup> ، والخطيب عبد الوهاب بن أحمد بن عقيل السلمي ، وعلي بن خضر بن يحيى الأزموي ، وأبو بكر محمد بن الشيخ<sup>(٧)</sup> الأمين أبي الفهم عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري<sup>(٨)</sup> ، والوجيه أبو القاسم بن محمد بن معاذ الحرقاني<sup>(٩)</sup> ، ومسعود بن أبي الحسن بن عمر التفليسي ، وإسماعيل بن

(١) يظهر أنه ابن أخي الأمير « أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ » مؤلف كتاب (لباب الآداب). وقد ترجمت لأسامة ترجمة وافية في مقدمة الكتاب ، وترجم ياقوت في معجم الأدباء لكثير من أعلام هذه الأسرة العظيمة (٢ : ١٧٣ - ١٩٧).

(٢) في الثاني والثالث زيادة : [والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي وابن أخيه عبد العزيز بن القاضي أبي علي] .

(٣) هو القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الدمشقي الشافعي ، ولد سنة ٥٤٩ هـ روى عنه المنذرى والبرزالي وغيرها ، وكان يصرف أكثر أوقاته في نشر العلم ، مات في جمادى الآخرة سنة ٦٣٥ (ش : ٥ : ١٧٤) (ط : ٥ : ٤٣ - ٤٤) .

(٤) في الثالث زيادة : [الجلي] .

(٥) بدله في الثاني والثالث : [وأبو علي الحسن بن علي بن أبي نصر الهداري] ولعله ابن عمه . و « الهداري » واضحة في المواضع الثلاثة بالدال ثم الراء ، وأظنها نسبة إلى « الهدار » بتشديد الدال ، ويسمى به ثلاثة مواضع ، ذكرها ياقوت .

(٦) بدله فيهما : [وأبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله الباعثاني] وهذه النسبة غريبة ، لأدرى أصلها ، وهي واضحة بهذا في المواضع الثلاثة .

(٧) فيهما : [وأبو المكارم عبد الواحد ، وأبو بكر محمد ، ابنا الشيخ] الخ .

(٨) هو نضر الدين بن الشيرجي الدمشقي ، أحد المعدلين بها ، كان ثقة أميناً كيساً متواضعاً ، ولد سنة ٥٤٩ هـ ومات يوم عيد الأضحى سنة ٦٢٩ (ابن كثير ١٣ : ١٣٣) .

(٩) « الحرقاني » لم تنقطع في الأجزاء الثلاثة ، ولم أجد ترجمة هذا الرجل ، وفي الأنساب « الحرقاني » بضم الحاء المهملة وفتح الراء ، نسبة إلى « الحرقات » من جينة ، و « الحرقاني »

عمر بن أبي القاسم الاسفندبادي<sup>(١)</sup> ، وموسى بن علي بن عمر الهمداني ،  
وعبد الرحمن بن علي بن محمد الجويني ، الصوفيون ، وحسن بن إسماعيل  
بن حسن الاسكندراني ، وفضالة بن نصر الله بن حواش العرضي ، وعيسى  
بن أبي بكر بن أحمد الضرير<sup>(٢)</sup> ، وأبو بكر بن محمد بن طاهر<sup>(٣)</sup>  
البروجردي ، ومكارم بن عمر بن أحمد<sup>(٤)</sup> ، وحمة بن إبراهيم بن  
عبد الله ، وأبو الحسين بن علي بن خلدون ، وبركاسنا بن فرجواز بن  
فريون الديلمي ، وعثمان بن محمد بن أبي بكر الإسفندبادي ، وعبد الله بن  
ياسين بن عبد الله اليميني ، وفارس بن أبي طالب بن نجا ، وفضائل بن طاهر  
بن حمزة ، وإسحاق بن سليمان بن علي ، وأحمد بن أبي بكر بن الحسين  
البصري ، وأحمد بن ناصر بن طعان البصراوي<sup>(٥)</sup> ، وإبراهيم بن مهدي  
بن علي الشاغوري ، وعبد القادر ، وعبد الرحمن ، ابنا أبي عبد الله محمد بن  
الحسن العراقي<sup>(٦)</sup> ، وعبد الرحمن بن أبي رشيد بن أبي نصر الهمداني<sup>(٧)</sup> ،  
وعثمان بن إبراهيم بن الحسين ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور

بفتح الحاء المعجمة مع سكون الراء ، نسبة إلى «خرقان» من قرى سمرقند ، فالله أعلم لأي  
النسبتين هو ؟ وانظر تلقب هذا الرجل بالوجه ، إذ لم يحز لقباً علمياً يعرف به ، كأنه ممن  
نسميهم الآن «الأعيان» ، وكما يفعل أصحاب الصحف في عصرنا من إطلاق هذا اللقب على  
الذين ليست لهم ألقاب رسمية من ألقاب الدولة !!

(١) هكذا رسمت بدون نقط ، ولا أعرف هذه النسبة ، والذي في البلدان والأنساب  
«أسفندبان» بفتح الهمزة وسكون السين وكسر الفاء وفتح الذال المعجمة وآخرها نون ،  
قرية من أصبهان ، أونيسابور .

(٢) في الثالث : [العراقي] بدل «الضرير» .

(٣) في الثالث : [وأبو بكر بن طاهر بن محمد] .

(٤) في الثاني : [ومكارم بن عمر بن أحمد الموصلي] . وفي الثالث : [وأبو المكارم سعيد  
بن عمر بن أحمد الموصلي] .

(٥) في الثاني بدله : [الخوراني] .

(٦) بدله في الثالث : [البغدادي] .

(٧) في الثاني والثالث زيادة : [وعبد الرحمن بن حصين بن حازم الأموي] .

بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي . وذلك في يوم الخميس والاثنتين ثامن  
صفر سنة سبع وستين وخمسمائة ، بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى ،  
وحده ، وصلواته على محمد وآله .

كرر هذا السماع في الجزء الثاني ( ص ٦٠ أصل ) بتاريخ ( الخميس والاثنتين حادى عشر  
وخامس عشر صفر ) . ثم ككرر في الجزء الثالث ( ص ١١٠ أصل ) بتاريخ ( الخميس والاثنتين  
ثامن عشر وثانى وعشرين صفر ) من السنة المذكورة ، وكلاهما بخط الكاتب نفسه . وقد  
بيننا الفروق بينهما وبين سماع الجزء الأول هذا في الحاشية .

٢٢ سماع على أبي المعالى عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمى  
وأبى طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى  
بخط عبد القادر الرهاوى سنة ٥٧١

[٥١] سمع جميع هذا الجزء ، وهو الأول من ( كتاب الرسالة ) وما فى باطن  
القائمة البيضاء التى على أول الجزء<sup>(١)</sup> ، على الشيخ أبى المعالى عبد الله بن  
عبد الرحمن بن أحمد بن على بن صابر السلمى ، بروايته عن الأمين أبى محمد  
هبة الله الأكفانى فى سنة تسع وخمسمائة ، وعلى الشيخ أبى طاهر بركات  
بن إبراهيم الخشوعى - : الجزء دون الورقة التى فى أوله البيضاء<sup>(٢)</sup> ،  
برويته عن الشيخ الأمين أبى محمد هبة الله فى سنة ثمانى عشرة وخمسمائة ،

(١) القائمة البيضاء هنا غير الورقة البيضاء المذكورة فى السماع رقم ( ١٣ ) . فالمراد  
بالقائمة البيضاء هنا ( ص ٨ من الأصل ) وما فى باطنها هو الأثار التى بخط هبة الله بن الأكفانى ،  
( ص ٩ من الأصل ) وسيأتى نص ما كتب فيها برقم ( ٥٢ - ٥٧ )

(٢) انظر دقة التوثيق فى تحرير السماع ، فان أبى المعالى سمع الجزء وما فى باطن الورقة  
بقراءة أبيه عبد الرحمن بن صابر على ابن الأكفانى ، كما مضى فى السماع ( رقم ١٦ ) .  
وأما أبوطاهر الخشوعى فانه سمع الجزء دون الورقة ، وقد مضى سماعه ( برقم ١٨ ) .

بقراءة صاحب النسخة الشيخ الأجلّ الأمين ضياء الدين أبي الحسن عليّ بن عقيل بن عليّ التغلبيّ - : ولده أبو عبد الله الحسن جبره الله ، والشريف إدريس بن حسن بن عليّ الإدريسيّ ، وعبد الخالق بن حسن بن هياج ، وأبو إسحق إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم الاسكندرانيّ ، وإبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعيّ<sup>(١)</sup> ، وأحمد بن عليّ بن يعلى السلميّ ، وأحمد بن عساكر بن عبد الصمد ، وأبو الحسن عليّ بن عسكر الحمويّ المعروف بابن زين النجار ، وكاتب السماع عبد القادر بن عبد الله الرهاويّ<sup>(٢)</sup> . وصح ذلك في جامع دمشق ، في العشر الأوسط من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وخمسة .  
والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً .

ثم كرر هذا السماع على الجزء الثاني ( ص ١٠٣ أصل ) بخط الكاتب في التاريخ ، ولكنه أخطأ فيه فجعل الشيخ أباطاهر بركات الخشوعيّ أحد السامعين ، مع أنه أحد الشيخين الذين قرئ عليهما الكتاب . ثم كرر ثالثاً على الثالث بزيادات ، فرأينا إنباته بنصه ، وهو :

### ٢٣ - سماع عليّ أبي المعالي وأبي طاهر

بخط عبد القادر الرهاويّ سنة ٥٧١

[١١٠] سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن عليّ بن صابر السلميّ بحق سماعه فيه من الأمين أبي محمد هبة الله

(١) إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعيّ ، « آخر من سمع من عبد الواحد بن هلال » مات في رجب سنة ٦٤٠ وله ٨٢ سنة ( ش : ٥ : ٢٠٧ ) .

(٢) الحافظ عبد القادر الرهاويّ - ضم الراء - أبو محمد الحنبليّ ، شيخ ابن الصلاح والبرزاليّ ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٥٣٦ ومات في ٢ جمادى الأولى سنة ٦١٢ ( ش : ٥ : ٥٠ ) ( ح : ٤ : ١٧٤ ) .

الأكفاني في سنة تسع وخمسة ، وعلى الشيخ أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ، بحق سماعه فيه من الأمين أبي محمد هبة الله سنة تسع عشرة وخمسة - : أبو عبد الله الحسن ، بن صاحب النسخة الشيخ الأجل الأمين أبي الحسن علي بن عقيل بن علي التغلبي جبره الله ، وإبراهيم ، وأبو الفضل ، ابنا بركات بن طاهر الخشوعي ، وعبد الكريم بن محمد بن محلي الكفرطابي<sup>(١)</sup> ، وإبراهيم بن علي بن إبراهيم الاسكندراني ، والشريف إدريس بن حسن بن علي الإدريسي ، وعبد الخالق بن حسن بن هياج ، وجامع بن باق بن عبد الله التميمي ، وأحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المغربي ، وأحمد بن عساكر بن عبد الصمد ، وكاتب السماع عبد القادر بن عبد الله الرهاوي ، بقراءته . وصح ذلك بجامع دمشق ، في العشر الأوسط من شهر رمضان من سنة إحدى وسبعين وخمسة . وكذلك سمع أبو عبد الله بن ضياء الدين أبي الحسن علي بن عقيل الجزين اللذين قبل هذا ، وصح ، الأول بقراءة أبيه ، والثاني بقراءة الرهاوي في التاريخ المذكور .

٢٤ - سماع علي أبي طاهر الخشوعي

بخط بدل بن أبي المعمر سنة ٥٨٧

سمع جميع هذا الجزء ، وهو الأول ، على الشيخ الامين أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي ، بحق سماعه فيه من ابن الأكفاني ، بقراءة الفقيه أبي محمد عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشى ، وأبو القاسم علي<sup>(١)</sup> بفتح السكاف والفاء وسكون الراء نسبة إلى « كفر طاب » وهي بلدة بالشام ، بين المرة وحلب .

[٥١]

بن الإمام الحافظ أبي محمد القاسم بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي<sup>(١)</sup> ، وأبو الحسن محمد ، وأبو الحسين إسماعيل ، ابنا الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي<sup>(٢)</sup> ، والفقير أبو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر ، ومثبت السماع بَدَلُ بن أبي العَمَر بن إسماعيل التبريزي<sup>(٣)</sup> ، وآخرون بفوات . وذلك في شهر سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، بجامع دمشق حرسها الله تعالى ، وصح . وسمع جميع هذا الجزء مع الجماعة في التاريخ أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن محمد التقصي<sup>(٤)</sup> .

ثم كرر هذا السماع في الجزء الثاني (ص ١٠٣ أصل) بخط بدل بن أبي المعمر [في مجالس آخرها في صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة] وفيه [بجق إجازته] بدل [بجق سماعه فيه] ثم كرر في الثالث بزيادات ، فرأينا إثبات نصه ، وهو :

(١) أبو القاسم علي بن القاسم هذا حفيد الحافظ ابن عساكر ، ولد في ربيع الآخر سنة ٥٨١ ، فقد أسمعوه هنا وهو ابن ست سنين . مات في ١٣ جمادى الأولى سنة ٦١٦ (ش ٥ : ٦٩) (ط ٥ : ١٢٦) .

(٢) لم أجد ترجمة لإسماعيل . وأما محمد فهو تاج الدين أبو الحسن القرطبي ، إمام السكلاسة وابن إمامها ، ولد بدمشق في أول سنة ٥٧٥ ، قال ابن ناصر الدين : كان حافظاً مشهوراً ، وإماماً مكثرأً مذكوراً . مات في جمادى الأولى سنة ٦٤٣ (ش ٥ : ٢٢٦) وقال ابن كثير في تاريخه : «مسند وقته وشيخ الحديث في زمانه رواية وصلاًحاً» . (ك ١٣ : ١٧١) وذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٤٣ (ح ٤ : ٣١٦) وأبوها هو «أبو جعفر القرطبي المقرئ الشافعي» ترجم له (ش ٤ : ٣٢٣) وقال : «إمام السكلاسة وأبو إمامها» ولد بقرطبة سنة ٥٢٨ ثم قدم دمشق فأكثر عن الحافظ ابن عساكر ، وكان عبداً صالحاً خبيراً بالقراءات ، مات سنة ٥٩٦ .

(٣) أبو الخير المحدث الحافظ الثقة الرحال ، ولد بعد سنة ٥٥٠ ومات في جمادى الأولى سنة ٦٣٦ (ش ٥ : ١٨٠) .

(٤) لم أجد ترجمته ، وينظر في نسبه : فإما «الفقي» بضم الفاء مع سكنون الفاء ، نسبة إلى «قفص» بالضم ، قرية من متزهات بغداد ، وإما «الفقي» بفتح الفاء مع سكنون الفاء ، نسبة إلى «قفصة» بالفتح ، بلدة بالمغرب . والله أعلم .

٢٥ - سماع على أبي طاهر الخشوعي بخط بدل سنة ٥٨٨

[١٥٥] سمع جميع هذا الجزء ، وهو الثالث ، على الشيخ الأمين أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي ، بحق سماعه فيه من ابن الأكفاني ، بقراءة الشيخ أبي محمد عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشى السلمى - : أبو القاسم على بن الإمام الحافظ أبي محمد القاسم بن أبي القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، وأبو الحسن محمد ، وأبو الحسين إسماعيل ، ابنا الإمام أبي جعفر أحمد بن على بن أبي بكر القرطبي ، والقيه أبو بكر بن حرز الله بن حجاج ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد القفصى ، وابنه إبراهيم ، ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزى . وسمع الجزء سوى خمس قوائم من أوله : أبو منصور بن أحمد بن محمد صصرى ، وأبو عبد الله محمد بن راشد بن عبد الكريم بن الهادى ، وآخرون بفوات . وذلك فى شهر صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، بدمشق .

وفى هذا السماع من الفوائد : أن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصى سمع الأجزاء الثلاثة ، وسكن أباه محمد بن أبي بكر لم يسمع إلا الجزء الثالث . وأن الكتاب سمي أوراق الكتاب (قوائم) .

٢٦ - سماع على تاج الدين محمد بن أبي جعفر القرطبي ، وعز الدين الإربلى ، وإبراهيم بن أبي طاهر الخشوعي ، وزكى الدين البرزالى بخط عبد الجليل الأبهري سنة ٦٣٥

[١٠٣] سمع جميع هذا الجزء من (رسالة الشافعى رضى الله عنه) على المشايخ الأجلة الثقات ، صاحب الكتاب الامام العالم الحافظ تاج الدين أبي الحسن محمد بن

أبي جعفر بن علي القرطبي ، والفقيه الإمام عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ، وزكي الدين أبي إسحق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، بسام الخشوعي فيه من والده ومن ابن صابر كما ترى <sup>(١)</sup> ، وبسام الإمام تاج الدين القرطبي وعز الدين الإربلي من أبي طاهر بركات حسب ، بقراءة الإمام الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي <sup>(٢)</sup> - : الولد تقي الدين أبو بكر محمد بن الإمام تاج الدين المسموع المبدوء بذكره ، والحاج أبو علي حسن بن أبي عبد الله بن صدقة الصقلي <sup>(٣)</sup> ، وأبو المرجا سالم بن تمام بن عنان العرضي ، وابنه عبد الله ، وعبد الرحمن اليونسي بن يونس بن إبراهيم ، وآباء عبد الله : محمد بن يوسف بن أحمد النحائي <sup>(٤)</sup> ، ومحمد بن علي بن محمد النبي ، ومحمد بن صديق بن بهرام الصفار ، ومحمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي <sup>(٥)</sup> ، وأبو الفضل يوسف بن محمد بن عبد الرحمن الناسخ ، وإبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي <sup>(٦)</sup> ، ومخلص بن المسلم بن عبد الرحمن التكروري ، والشمس أبو محمد

(١) هذا السماع مكتوب في صفحة فيها سماع إبراهيم بن بركات من أبيه أبي طاهر ، ومن أبي العالی بن صابر ، وقد أشرنا إليه فيما مضى في السماع (رقم ٢٢) ولذلك قال هنا « كما ترى » .  
(٢) هو الحافظ الرجال محدث الشام ، ولد سنة ٥٧٧ تقريبا . ومات ليلة ١٤ رمضان سنة ٦٣٦ (ش ٥ : ١٨٢) . (ح ٤ : ٢٠٨) (ك ١٣ : ١٥٣) وهو جد الحافظ علم الدين البرزالي .

(٣) هو مالأزدی القرئ الرجل الصالح ، إمام زاهد كبير القدر ، ولد سنة ٥٩٠ ومات بدمشق في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٦٦٩ (ش ٥ : ٣٢٨) (ق ١ : ٢١٩) .

(٤) هكذا بدون نقط ، ولم أعرف من هو .  
(٥) محمد بن يوسف الإربلي هذا شيخ الحافظ الذهبي ، روى عنه في التذكرة حديثا بإسناده (٤ : ٢٠٩) قراءة عليه عن الحافظ البرزالي . ولد سنة ٦٢٤ ومات في ربيع الأول سنة ٧٠٤ (ش ٦ : ١١) وفي الدرر السكامنة أنه مات في رمضان (٤ : ٣١٥) وعز الدين الإربلي أحد المسموعين عم أبيه .

(٦) هو جمال الدين أبو إسحق العسقلاني ثم الدمشقي القرئ ، صاحب السخاوي ، إمام حاذق مشهور ، ولد سنة ٦٢٢ ومات ليلة الجمعة أول جمادى الأولى سنة ٦٩٢ (ش ٥ : ٤٢٠) (ق ١ : ١٤) .

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري<sup>(١)</sup> ، وابن عمه كاتب السماع عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري<sup>(٢)</sup> عفا الله عنه . وسمع ربيه إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي الهمداني ، والعماد أحمد بن يحيى بن عبد الرزاق ، جميعه سوى المجلس العاشر ، وهو معلم في الحاشية بخط الإمام تاج الدين المسمع ، أوله ( باب النهي عن معنى دل عليه معنى ) . وسمع الشرف يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي<sup>(٣)</sup> ، والضياء أبو الحسن علي بن محمد بن علي البالسي<sup>(٤)</sup> ، ومحمد بن سيد بن إبراهيم الخلاوي : جميعه سوى من أول المجلس الثاني عشر إلى آخر الجزء ، وهو . . . . . وفات الضياء البالسي المجلس السابع أيضاً ، وهو معلم أيضاً بخط الإمام تاج الدين . وسمع . . . . .  
(٦) . . . . .

وصحّ لهم ذلك في مجالس ، آخرها في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستائة بالأشرفية .

هذا السماع مذکور في الجزء الأول ( ص ٥١ أصل ) ولكن آخره ضاع بتأكل الكتابة في ذيل الصفحة ، ولذلك اكتفينا بآبائنا من الجزءين الثاني والثالث . وفي الجزء الأول زيادة بعد « محمد بن تاج الدين القرطبي » : [ ويوسف بن الإمام زكي الدين البرزالي القاري ] وزيادة [ عبد الرحيم بن ] مخلص بن المسلم ، بعد ذكر أبيه . ثم كرر في الثالث ورأينا إثبات نصه ، وهو :

(١) القاضي شمس الدين الأبهري ، نسبة إلى « أهر » بفتح الهمزة وسكون الموحدة ، مدينة بنواحي قزوين ، ولد بها سنة ٥٩٩ ، وسمع منه الحافظ المنذرى ، مات في شوال سنة ٦٩٠ ( ش ٥ : ٤١٤ ) .

(٢) لم أجد ترجمته ، وذكر ( ك ١٣ : ١٧١ ) في وفيات سنة ٦٤٣ « المحدث الكبير تاج الدين عبد الجليل الأبهري » ، فقلله هذا .

(٣) هو الحافظ أبو المظفر الدمشقي ، كان فهما يقظا حسن الحفظ مليح النظم ، ولد بعد سنة ٦٠٠ ومات في ١١ محرم سنة ٦٧١ ( ش ٥ : ٣٣٥ ) .

(٤) « البالسي » باللام ، كما هو واضح في السماع ، نسبة إلى « بالس » مدينة بين الرقة وحلب ، وفي ( ش ٥ : ٣١٠ ) « البانسي » وهو تصحيف . والضياء البالسي محدث خطيب ولد سنة ٦٠٥ ومات في صفر سنة ٦٦٢ .

(٥) هنا كلمتان لم تقرأ .

(٦) هنا سطران لم يقرأ .

## ٢٧ - سماع على المشايخ الأربعة أنفسهم

بخط عبد الجليل الأبهري سنة ٦٣٥

[١٥٥] سمع جميع هذا الجزء الثالث من (كتاب الرسالة ، للإمام المعظم الشافعي المطلي  
رضى الله عنه ) على المشايخ الثلاثة الأجلة الأمانة : صاحبِ النسخة الإمام العالم  
الحافظ تاج الدين شرف الحفاظ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي ،  
والفقيه الإمام عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ،  
وزكي الدين أبي إسحق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، بحق سماعهم  
من أبي طاهر بركات الخشوعي ، وبسماع ولده أيضاً من أبي المعالي بن صابر ،  
بسماعهما عن ابن الألفاني ، بقراءة الإمام العالم الحافظ زكي الدين أبي عبد الله  
محمد بن يوسف بن محمد البرزالي - : الولدُ النجيبُ تقي الدين أبو بكر محمد  
بن الإمام تاج الدين القرطبي ، أحدِ المسمعينَ المبدوءِ بذكر اسمه ، والحاج أبو علي  
حسن بن أبي عبد الله بن صدقة الصقلي ، وأبو القاسم عبد الرحمن اليونسي  
بن يونس بن إبراهيم ، وأبو الفضل يوسف بن محمد بن عبد الرحمن المصري  
الناسخ ، والشمس أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد بن خلف المحامي ،  
والعماد أحمد بن يحيى بن عبد الرزاق المقدسي ، وأبو عبد الله محمد بن يوسف  
بن يعقوب الإربلي ، ابن ابن أخي الشيخ عز الدين الإربلي أحدِ المسمعينَ ،  
ومحمد بن صديق بن بهرام الصفار ، وأبو إسحق إبراهيم بن داود بن ظافر  
الفاضلي ، والشمس أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري ،  
وإبن عمه كاتب السماع عبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري عفا الله عنه . وسمع  
ربيه إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي الهمداني من أوله إلى آخر المجلس الرابع عشر ،

وهو معلم بخط الإمام تاج الدين ، وهو خمسة أوراق من أوله . وسمع سالم بن تمام بن عنان العرضي وابنه عبد الله جميعه سوى أربعة أوراق من آخره ، وهو المجلس التاسع عشر، المجلس الأخير . وسمع عثمان بن أبي محمد بن بركات الخشوعي<sup>(١)</sup> سوى خمسة أوراق من أوله ، مثل ماسمع إبراهيم الهمداني . وسمع مخلص بن المسلم بن عبد الرحمن التكروري وولده عبد الرحيم من أوله إلى آخر المجلس السابع عشر المعلم بخط الإمام تاج الدين ، وسمع الشهاب أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد البيني جميعه سوى المجلسين الخامس عشر والسادس عشر . وبلاغ المجالس كلها معلّم في الأجزاء الثلاثة بخط الإمام الحافظ تاج الدين القرطبي أدام الله توفيقه ، يكشف منه عدد المجالس لأصحاب القوات . وقراءة الكتاب كله في تسعة عشر مجلساً ، آخرها يوم الجمعة ثامن عشر شهر شعبان المبارك سنة خمس وثلاثين وستمائة ، بالكلاسة بزواية الحديث الأشرفية الفاضلية بجامع دمشق المحروسة . وضح .

٢٨ - سماع علي إسماعيل بن شاكر التنوخي، وشرف الدين الإربلي،

وشمس الدين بن مكتوم، وعبد الله بن بركات الخشوعي

بخط علي بن المظفر الكندي سنة ٦٥٦

[٥٢] سمع جميع هذا الكتاب على المشايخ الأربعة : الإمام تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله التنوخي<sup>(٢)</sup> ، والإمام

(١) أبوه « أبو محمد » اسمه « عبد الله » كما سيأتي في (رقم ٢٨) .

(٢) هو تقي الدين مسند الشام ، له شعر جيد وبلاغة ، وكان مشكور السيرة ، أتى عليه

غير واحد ، ولد سنة ٥٨٩ هـ ومات في ٢٦ صفر سنة ٦٧٢ ( ش ٥ : ٣٣٨ )

(ك ١٣ : ٢٦٧) .

الأديب شرف الدين ابى عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي<sup>(١)</sup> ،  
 والمقرئ شمس الدين أبى الحجاج يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسى<sup>(٢)</sup> ،  
 والأصيل أبى محمد عبد الله بن بركات بن إبراهيم الخشوعى<sup>(٣)</sup> ، بسماعهم لجميعه ،  
 سوى الإربلي فإن سماعه من الجزء الثالث من الأصل ، من أبى طاهر الخشوعى  
 وهو محدّد فيه - : صاحبه الإمام العالم القاضى الزاهد محيى الدين أبو حفص  
 عمر بن موسى بن عمر بن موسى بن محمد بن جعفر الشافعى ، والإمام العالم  
 المفتى شمس الدين أبو الحسن على بن محمود بن على الشهرزورى<sup>(٤)</sup> ، وابناه محمد  
 وأحمد ، والإمام سيف الدين داود بن عيسى بن عمر الهكارى ، بعضه بقراءته  
 وأكثره بقراءتى ، والإمام العالم الحافظ فخر الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف  
 بن محمد النوفلى المعروف بالكنجى<sup>(٥)</sup> ، وابنه جعفر حاضر ، والمفيد شرف الدين  
 أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم بن أبى طالب الأنصارى ، وشمس الدين  
 محمد<sup>(٦)</sup> ، ومحيى الدين يحيى ، ابنا كمال الدين أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسى ،  
 وعبد اللطيف بن الإمام المفتى تقي الدين محمد بن رزّين الحموى<sup>(٧)</sup> ، وجمال الدين

(١) ولد يوم الاثنين ١٧ ربيع الأول سنة ٥٦٨ بإربل ، وسمع بدمشق من الخشوعى  
 وغيره ، وكان يعرف اللغة معرفة جيدة ، وكان أدبيا فاضلا ، مات يوم الجمعة ٢ ذى القعدة  
 سنة ٦٥٦ بدمشق (ش ٥ : ٢٧٤) (بفية الوعاة ص ٢٣١) .

(٢) روى عنه الزكى البرزالى مع تقدمه ، مات فى ربيع الأول سنة ٦٦٥ عن ٨١ سنة  
 (ش ٥ : ٣٢١) .

(٣) مات فى صفر سنة ٦٥٨ (ش ٥ : ٢٩٢) .

(٤) هكذا تقطت الزاى الثانية فى الأصل ، والمعروف « شهرزور » بفتح الشين وسكون  
 الهاء وفتح الراء وضم الزاى وآخرها راء . ولم أجد ترجمة علىّ هذا ولا ترجمة ابنه .

(٥) لم أجد ترجمته ولا ترجمة ابنه جعفر .

(٦) هو مدرس الشامية ، برع فى مذهب الشافعى ، وجمع بين العلم والدين المتين ، مات فى  
 ١٢ ذى القعدة سنة ٦٨٢ . وأما أخوه يحيى فلم أجد له ، ولهما أخ ثالث اسمه « أبو العباس شرف  
 الدين أحمد » كان إماما فى الفقه والأصول والعربية مات فى رمضان سنة ٦٩٤ (ش ٥ :  
 ٢٧٩ - ٢٨٠) .

(٧) هو بدر الدين أبو البركات عبد اللطيف ، بن قاضى القضاة تقي الدين محمد بن الحسين بن

أحمد بن عبد الله بن الحسين ، وإبراهيم بن المسمع الأول<sup>(١)</sup> ، وأحمد  
وعبد الكريم ، ابنا الإمام كمال الدين عبد الواحد الزمكاني<sup>(٢)</sup> ، وعبد القادر  
بن مجد الدين يحيى بن يحيى الخياط ، وأخوه لأمه يوسف بن الإمام شمس  
الدين محمد بن إبراهيم<sup>(٣)</sup> ، أسباط المسمع الأول ، ومحمد بن مجد الدين بن عبد الله  
بن الحسين ، وأبو بكر بن محمد بن أبي الفضل الأخطاطي ، الشافعيون ،  
والفقيهان أبو العباس أحمد بن سليمان الزواوي ، وأبو محمد عبد الله بن نصر  
بن أبي الوليد الأندلسي ، المالكيان ، ومحمود بن علي بن أبي الغنائم المعروف  
بابن القسّال الحنبلي ، وآخرون أسماؤهم على نسخة الإمام فخر الدين ، منهم  
كاتب السماع علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي ، وصح ذلك في مجالس ،  
آخرها في يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة ست وخمسين وستائة ،  
بجامع دمشق ، تحت قبة النسر ، وأجاز المسمعون لمن سُمّيَ ما لهم روايته .

رزق العامري الحموي الأصل ، ثم المصري الشافعي ، كان من صدور الفقهاء وأعيان الرؤساء ،  
ولى القضاء في حياة أبيه ، وخطب بالأزهر ، ولد بدمشق سنة ٦٤٩ ومات بالقاهرة  
في ١٨ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ (ش ٥ : ٢٦) (ط ٦ : ١٣٠) (در ٢ : ٤٠٩) .  
(١) هو إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي ، مات في جمادى الأولى  
سنة ٧٠٢ (در ١ : ١٨) .

(٢) كمال الدين الزمكاني عبد الواحد بن عبد الكريم ، كان قوى المشاركة في فنون العلم ،  
مات في المحرم سنة ٦٥١ وأما ابناه أحمد وعبد الكريم فلم أحدهما . وله ولد آخر هو «علاء  
الدين علي بن عبد الواحد» الامام المفتي ، مات في ربيع الآخرة سنة ٦٩٠ وقد نيف على الخمسين .  
ولعلّ هذا ابن هو واسطة عقدهم ، وهو «كمال الدين أبو المعالي محمد بن علي بن عبد الواحد  
الحافظ» شيخ الحافظ الذهبي ، ولد في شوال سنة ٦٦٧ وقيل سنة ٦٦٦ ، ومات ببليس  
في رمضان سنة ٧٢٧ (ش ٥ : ٢٥٤ و ٤١٧ و ٦ : ٧٨) .

(٣) هو يوسف بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الكردى ، سبط ابن أبي اليسر ، ولد  
سنة ٦٥٢ ، سمع منه العز ابن جماعة وآخرون ، مات بأذرعات في ذي الحجة سنة ٧٢٧  
(در ٤ : ٤٦٨) فقد أسمعوه الرسالة وهو ابن أربع سنين . وسيأتي اتصال إسناد العماد  
ابن جماعة به في رواية الكتاب في نسخته (رقم ٦١) .

## الأسانيد

٢٩ - إسناد في عنوان الجزء الأول بخط هبة الله بن الألفانى

وهو مصور فى اللوحة رقم (١) وقد سمع سنة ٤٥٨

كما سياتى برقم (٣٤) وسنة ٤٦٠ كما مضى برقم (١٢)

[ ٤ ] الجزء الأول من كتاب الرسالة عن أبى عبد الله محمد بن إدريس بن العباس الشافعى رحمه الله عليه ، رواية أبى محمد الربيع بن سليمان المرادى المؤذن عنه ، رحمهما الله ، مما أخبرنا به الشيخ أبو بكر محمد بن على بن محمد بن موسى السلمى الحداد رضى الله عنه ، عن أبوى القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازى الحافظ ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيبانى ، رضى الله عنهما ، كلاهما عن أبى على الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه الحضايرى رحمه الله ، عن الربيع بن سليمان المرادى ، عن أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى رحمه الله ، سماعاً لهبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الألفانى ، نفعه الله بالعلم .

ثم كتب ابن الألفانى بخطه فى الذيل الأيمن من الصفحة مانصه :

توفى شيخنا أبو بكر محمد بن على بن محمد السلمى الحداد رحمه الله ليلة الأحد ، وصلى عليه يوم الأحد الظهر فى الجامع ، وذلك فى اليوم العاشر من شهر رمضان من سنة ستين وأربعمائة ، ودفن فى باب الصغير ، رحمه الله ورضى عنه .  
وقد تكرر العنوان وحده بهذا الإسناد فى الجزئين الثانى والثالث بخطه أيضاً ( ص ٥٨ و ١٠٨ أصل ) وكتب على بن عقيل بن على تحت السطر الأخير من عنوان الجزء الثالث مانصه :  
[ مما أخبرنا به عنه الشيخ الأمين أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال ]  
ثم كتب تحت ذلك : [ سماع منه لعلى بن عقيل بن على نفع به أمين ] .  
وعلى بن عقيل سمع الكتاب من عبد الواحد بن هلال سنة ٥٦٣ كما مضى بخطه فى السماع رقم ( ٢٠ ) ثم سجل سماعه أيضاً بخطه فى ( ص ١١ أصل ) كما سياتى برقم ( ٣٠ ) ثم كتب

ينحطه أيضاً عنوانا للجزء الثاني وآخر للجزء الثالث كما سيأتي برقم ( ٣١ ) وأرجح أنه كتب كل هذا بعد أن ملك النسخة في سنة ٥٦٦ هـ كما بينته في حاشية السماع ( رقم ٢٠ ) وانظر ما يأتي برقم ( ٤٢ ) .

### ٣٠ - إسناد الكتاب بخط علي بن عقيل بن علي

[١١] بسم الله الرحمن الرحيم . إسناد الرسالة : أنا الشيخ الأمين أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال ، قال : أخبرنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأنصاري الأصفهاني رحمه الله ، قراءةً عليه في سنة تسع وخمسة ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى السلمي الحدّاد ، قراءةً عليه ، في شهر ربيع الآخر من سنة ستين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي الحافظ ، قراءةً عليه في بيته في سنة ست وأربعمائة ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني ، قراءةً عليه في سنة ثمان وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه الحصائري ، قال : حدثنا الربيع بن سليمان المرادي المؤدّن ، قال : أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الشافعي رضي الله عنه .

### ٣١ - إسناد في عنوان الجزء الثاني بخط علي بن عقيل

[٥٦] الجزء الثاني من كتاب الرسالة . عن أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المطلبى . رواية الربيع بن سليمان المرادي عنه . رواية أبي علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه عنه . رواية أبوي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي .

وعبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني . كليهما عنه . رواية أبي بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى السلمي الحداد عنهما . رواية الأمين أبي محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني عنه . أخبرنا به عنه الشيخ الأمين أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن هلال . والإمام العالم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي . سماع منهما لعلي بن عقيل بن علي الشافعي نُقع به آمين .

وكرر هذا العنوان أيضاً في الجزء الثالث بخطه (ص ١٠٦ أصل) ويظهر من هذا أنهما كتبا بعد سماع علي بن عقيل من الحافظ ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله سنة ٥٦٧ كما مضى في السماع (رقم ٢١) . وقد كتب الحسن بن علي بن عقيل تحت خط أبيه في الجزئين سماعه أيضاً بما نصه : [ ولابنه الحسن بن علي من الشيخ أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر علي ابن الأكفاني ] والحسن سمع مع أبيه في سنة ٥٧١ كما مضى برقم (٢٢ و ٢٣) .

## التوقيعات

نريد بالتوقيعات السماعات المختصرة التي يكتبها السامعون من العلماء بخطهم تسجيلاً لسماعهم على الكتاب ، وهذه مثلها مرتبة ترتيباً تاريخياً ، الأقدم فالأقدم :

٣٢ - « رواية أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر الحنفي عن أبي علي الحسن بن حبيب عنه . سماع لعلي وإبراهيم ابني محمد بن إبراهيم الحنفي ، فعهما الله بالعلم » .

هذا التوقيع مكتوب تحت عنوان الثالث الذي بخط الريع (ص ١١٢ أصل ، لوحة رقم ٥) والظاهر أنه بخط أحد هذين السامعين ، وقد سمع أولهما من عبد الرحمن بن عمر بن نصر في سنة ٣٩٤ ، والثاني في سنة ٤٠١ كما مضى في السماعات (١ - ٦) وقد كتب نحوه في (ص ١٢ أصل ، لوحة رقم ٣) .

### ٣٣ - « سمع الكتاب كاملاً محمد السمرقندى »

هذا التوقيع مكتوب فى (ص ١٢ أصل ، لوحة رقم ٣) ، وهو محمد بن أبى الوفاء السمرقندى ، مضى سماعه برقم (٨) سنة ٤٥٧ .

### ٣٤ - « بلغتُ سماعاً وطاهر بن بركات الخشوعى وسلمان بن حمزة الحداد

وأخواه هبة الله وعبد الكريم<sup>(١)</sup> . وذلك فى رجب من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة . وصح »

هذا التوقيع فى (ص ٩ أصل) وكلها بخط هبة الله بن الأكفانى .

### ٣٥ - « سماع لهبة الله بن أحمد الأكفانى نفعه الله به ، من الشيخ

أبى بكر محمد بن على الحداد ، رضى الله عنه » .

هذا التوقيع بخط هبة الله بن الأكفانى الذى سمع الكتاب سنة ٤٦٠ كما مضى برقم (١٢) وقد كتبه على عناوين الأجزاء الثلاثة التى بخط الربيع ، وهى (ص ١٢ ، ٦٢ و ١١٢ ، أصل ، لوحات ٣ ، ٤ ، ٥) .

### ٣٦ - « فرغ من جميعه نسخاً وسماعاً وعرضاً عبد الرحمن بن أحمد

بن على بن صابر » .

هذا التوقيع مكتوب على الجزء الثالث (ص ١١٢ أصل ، لوحة رقم ٥) وكتب أيضاً على الجزءين الأول والثانى (ص ١٢ ، ٦٢ أصل ، لوحة رقم ٣ ، ٤) ولكن ضاع بعضه فيهما ، وعبد الرحمن بن صابر سمع سنة ٤٩٥ كما مضى فى رقم (١٣) .

### ٣٧ - « سمع جميعه وعارض بنسخته محمد بن محمد بن المسلم بن هلال »

هذا التوقيع مكتوب على الصفحات (١٢ ، ٦٢ ، ١١٢ أصل ، لوحات ٣ ، ٤ ، ٥) وسماعه فى سنة ٤٩٩ وقد مضى برقم (١٥) .

(١) عبد الكريم بن حمزة السلى الحداد أبو محمد مسند الشام ، مات سنة ٥٢٦ هـ

فى ذى القعدة (ش ٤ : ٧٨) .

٣٨ - « سمع جميعه وعارض بنسخته محمد بن علي بن المسلم بن الفتح

الشلمى » .

وهذا مكتوب في (ص ٦٢ أصل ، لوحة رقم ٤) ومكرر في (ص ١٢ ، ١١٢ أصل) بشيء من الاختصار . وسماعه سنة ٥٠٩ وقد مضى برقم (١٧) .

٣٩ - « سمع جميعه وعارض بنسخته علي بن الحسن بن هبة الله »

هو الحافظ ابن عساكر ، وقد كتب هذه العبارة بخطه أربع مرات : على عنوان الأول والثاني اللذين بخط ابن الأصفهاني ، وعلى العنوانين اللذين بخط الربيع (ص ٤ ، ١٢ ، ٥٨ ، ٦٢ من الأصل) ولكن ليس في الأخيرة لفظ « جميعه » ، ولم يكتبها على عنواني الثالث ، أو لعله كتبها على طرف الصفحة ثم محاهها اليلى ، وانظر اللوحات (رقم ١ ، ٣ ، ٤) .

٤٠ - « سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الفقيه

الأمين أبي محمد هبة الله بن أحمد الأصفهاني وهب بن سلمان بن أحمد الشلمى

بقراءته في آخرين ، في شهر رمضان . . . »

هذا التوقيع مكتوب في (ص ٦٢ أصل ، لوحة رقم ٤) وتاريخ السنة غير واضح ، ولكنه مذكور في السماع الذى مضى برقم (١٨) وأنه في سنة ٥١٨

٤١ - « سمع أكثره وعارض بنسخته محمد بن الحسن بن هبة الله » .

هذا أخو الحافظ ابن عساكر ، وهو مكتوب في (ص ١٢ أصل ، لوحة رقم ٣) وقد مضى سماعه برقم (١٩) في سنة ٥١٩

٤٢ - « سماع لعلى بن عقيل بن علي نفع به »

وهذا مكتوب على عنوان الأول الذى بخط ابن الأصفهاني (ص ٤ أصل ، لوحة رقم ١) وقد كرره في عنواني الثاني والثالث ، وزاد في الثالث « أمين » (ص ١٨ ، ١٠٨ أصل) وله توقيعات أخرى أشرنا إليها في (رقم ٢٩ ، ٣١) .

٤٣ - « سَمِعَ هَذَا الْكِتَابَ وَقَابَلَ بِهِ نَسَخَتَهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ

بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُرَشِيِّ الدِّمِيَاطِيِّ » .

كتب هذا التوقيع في ( ص ١٢ أصل ، لوحة رقم ٣ ) ولم يسبق ذكر هبة الله هذا في الساعات ، فهو فائدة جديدة . وهبة الله بن معد فقيه شافعي عرف بابن البورى ، نسبة إلى « بورة » وهى بلد قرب دمياط ، ينسب إليها السمك البورى ، تفقه على ابن أبي عسرون وابن الخل ، ثم استقر بالاسكندرية ، ودرس بمدرسة السنن « ومات سنة ٥٩٩ هـ وله ترجمة في ( ش ٤ : ٣٤٨ ) ( ط ٤ : ٣٢٢ ) ولم يذكر اسم جده « عبد العزيز » فيستفاد من خطه هنا .

٤٤ - « سَمِعَهُ وَمَا بَعْدَهُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، وَلَهُ نَسَخَةٌ : مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ

بْنِ مُحَمَّدِ النَّوْفَلِيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْكَنْجِيِّ ، وَحَضَرَ ابْنِي أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرَ جِبْرَةَ اللَّهِ » .

هذا التوقيع مكتوب في الجزء الأول ( ص ٤ أصل ، لوحة رقم ١ ) وقد كتب أيضاً بنحوه في ( ص ٦٢ ، ١١٢ أصل ، لوحة رقم ٤ ، ٥ ) وسماعه مضى برقم ( ٢٨ ) سنة ٦٥٦

٤٥ - « اللَّهُ خَيْرُ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ <sup>(١)</sup> . إِنَّا نَحْنُ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ

حَافِظُونَ . الْحَافِظُ اللَّهُ . نَعِمَ الْقَادِرُ اللَّهُ . فَقَدَرْنَا فَنَعَمُ الْقَادِرُونَ . وَدِيْعَةُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرَ ، كَتَبَ اللَّهُ سَلَامَتَهُ » .

---

(١) اقتباس من الآية ( ٦٤ ) من سورة يوسف . وقد قرأها حفص وحزرة والكسائي

« حافظا » وقرأ باقي السبعة « حفظا » بكسر الحاء وسكون الفاء ، وقد كتبها تاج الدين القرطبي بدون الألف على هذه القراءة .

هذه العبارة مكتوبة في رأس (ص ٨ أصل) وهي بخط الإمام تاج الدين محمد بن أبي جعفر  
القرطبي المتوفى سنة ٦٤٣ ، وقد سمع الكتاب في سنتي ٥٨٧ ، ٥٨٨ ثم سمع عليه بعد  
دخول الأصل في ملكه في سنة ٦٣٥ ، كما مضى في الساعات (٢٤ - ٢٧) ويظهر من هذه  
العبارة أنه كتبها عند دخول الأصل في ملكه ، أي قبل سنة ٦٣٥

## الأحاديث والآثار<sup>(١)</sup>

أحاديث رواها أحد السامعين من عبد الرحمن بن نصر عنه في سنة ٤٠١

٤٦ — حدثنا أبو القاسم بن نصر، قال : ثنا أبو علي الحسن بن حبيب قال : [ ١١٢ ]

ثنا ابن أبي سفيان بقبسارية ، قال : ثنا الفرّياي ، قال : نا إسرائيل عن سماك  
بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « نَصَّرَ اللهُ وَجْهَ امْرِئٍ سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَلَبَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مَبْلَغٍ  
أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ »<sup>(٢)</sup> .

٤٧ — وقال : أخبرنا عبد الرحمن بن حُبَيْش بن شَيْخِ الفرغاني ، قال : حدثنا

زكريا بن يحيى السجزي ، قال : حدثنا وهب بن جرير بن حازم ، قال : حدثنا  
شعبة ، قال الشيخ : حدثني أبو يوسف يعقوب بن المبارك<sup>(٣)</sup> ، قال : حدثنا

(١) لم تذكر في الفهرس من رجال هذه الآثار إلا من ترجمنا له فقط .

(٢) الحديث رواه أحمد في المسند (رقم ٤١٥٧ ج ١ ص ٤٣٦ - ٤٣٧) من طريق  
شعبة وإسرائيل عن سماك بن حرب ، ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (ج ١ ص ٤٠)  
من طريق شعبة عن إسرائيل . ورواه الشافعي في الرسالة عن سفيان عن عبد الملك بن عمير  
عن عبد الرحمن عن أبيه (رقم ١١٠٢ و ١٣١٤) .

(٣) هكذا كتب الاسم ، فرسمته كما كتب ، ولم أعرف ضبطه ولا ترجمة صاحبه . وكنت  
أظن أنه يقرأ « المبارك » ولكنني وجدت في الشذرات (٥ : ٢٣٢) اسم « البرك » بهذا  
الرسم في نسب أحد العلماء ، فتركت ما هنا كما هو .

عبد الرحمن بن إسحاق المكي ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا شعبة عن علي بن مُدْرِكٍ ، قال : سمعت أبا زُرْعَةَ يحدث عن خَرَشَةَ عن أبي ذَرِّ الغِفَارِيِّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه : « ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ، قلت : مَنْ هم يارسول الله ؟ خابوا وحَسِرُوا ، قال : المسبِلُ إزاره ، والمتَّان والمختال » (١) .

٤٨ — وقرئ على الشيخ : حدثكم أبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت ، قال : حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا أبو بكر بن عَمَّاش عن عاصم عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ عن ابن مسعود قال : « كنتُ أُرعى غنماً لعُقْبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ ، فرَّ بي رسولُ الله صلى الله عليه وأبو بكر ، فقال : يا غلام ؟ هل من لبنٍ ؟ قال : نعم ، ولكنني مؤتمن ، فقال : هل من شاةٍ لم يَنْزُرْ عليها فحل ؟ فأتيته بها ، فمسح ضرعها ، فنزل اللبن ، فشرب وسقى أبا بكر ، ثم قال : للضرع : أَقْلِصْ ، فقلص ، فأتيته بعد هذا فقلت له : يارسول الله ؛ علمني من هذا القول ، فمسح يده على رأسي ، وقال : يرحمك الله ، إنك لغُلِيمٌ معلَّمٌ » (٢) .

هذه الأحاديث الثلاثة مكتوبة في الصفحة التي فيها عنوان الجزء الثالث المكتوب بخط الربيع (ص ١١٢ أصل ، لوحة رقم ٥) ، وهي بخط أحد الرواة عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، كما هو ظاهر ، وكتب الكاتب بعدها : [ قرئ على الشيخ جميعه ، وسمع من بلغ له بخطه في الثاني ] . ثم كتب تحتها هبة الله بن الأكنفاني بخطه مانصه : [ سماع لهبة الله بن أحمد

(١) الحديث رواه الطيالسي في مسنده عن شعبة (رقم ٤٦٧) ورواه أحمد في المسند بأسانيد كثيرة (ج ٥ ص ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٧ - ١٧٨) ورواه مسلم (١ : ٤١) والترمذي (٢ : ٢٢٧ من شرح الباركفوري) وأبو داود والنسائي وابن ماجه . وفي رواياتهم كلها : « المنفق سلعت بالهلف الكاذب » بدل « المختال » .  
(٢) « غليم » بضم الغين المعجمة ، تصغير « غلام » وبدل عليه ما في بعض الروايات « غلام معلَّم » . والحديث رواه أحمد عن أبي بكر بن عياش (رقم ٣٥٩٨) ورواه أيضاً عن عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم (٣٥٩٩ و ٤٤١٢) (ج ١ ص ٣٧٩ و ٤٦٢) رواه الطيالسي (رقم ٣٥٣) عن حماد بن سلمة ، ورواه أبو نعيم في الدلائل (ص ١١٣) من طريق الطيالسي . ونسبه ابن كثير في التاريخ (٦ : ١٠٢) لليهقي .

بن محمد الأصفهاني من الشيخ أبي بكر محمد بن علي الحداد رضي الله عنه . فالظاهر من هذا ومن مقارنة الخط بخط أبي بكر الحداد في السماع الماضي برقم ( ١١ ) ( ص ١١١ أصل ) أن هذه الأحاديث بخط أبي بكر الحداد ، وأنه هو الذي سمعها من عبد الرحمن بن نصر مع من سمع منه في السماع الثاني سنة ٤٠١ كما مضى في السماع ( رقم ٢ ، ٤ ، ٦ ) خصوصاً وقد ثبت من السماع أن ابن الأصفهاني لم يسمع الكتاب في هذا الأصل إلا من ابن الحداد وحده .

## أثران رواهما أحد السامعين في السماع

( رقم ٨ سنة ٤٥٧ )

٤٩ — حدثنا الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني رضي الله عنه [ ٥٣ ] لفظاً . قال : أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي إمام جامع حمص قدم علينا ، إجازةً ، قال : حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرحبي سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني بنديسابور يقول : سمعت أبا بكر الشافعي يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقلت : يا رسول الله ، بما جُوزى الشافعي عن ذكره لك في كتاب الرسالة ؟ قال : جوزى ألا يُوقف للحساب .

٥٠ — ثنا أبو العباس الشيرازي<sup>(١)</sup> ، قال : حدثنا عبد الواحد بن الحباب ، قال : سمعت أبا الحسن بن أبي صغير يقول : سمعت المزني يقول : سمعت الشافعي يقول : من تعلم القرآن عظمت قيمته ، ومن كتب الحديث قويت حجته ، ومن نظر في الفقه نبأ مقدارُه ، ومن نظر في اللغة رَقَّ طبعه ، ومن لم يَصُن نفسه لم ينفعه علمه .

(١) هذا الإسناد تابع لما قبله ، والذي يقول « حدثنا أبو العباس الشيرازي » هو القاضي أبو بكر الرحبي .

٥١ - وحدثني بعض فقهاء الشافعيين أن هذه رسالة الشافعي إلى عبد الرحمن بن مهدي سأله فيها .

هذه الآثار الثلاثة مكتوبة في ( ٥٣ أصل ) وتحتها السماع على أبي بكر الحداد سنة ٤٥٧ الذي مضى برقم ( ٨ ) ويظهر أنها كلها بخط كاتب السماع في ذلك المجلس . والشيخ المروي عنه هذه الآثار هو الحافظ عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التيمي الصوفي « الإمام المحدث مفيد دمشق ومحدثها » كما وصفه الذهبي في التذكرة ، وهو من شيوخ عبد الكريم بن حمزة السلمي الحداد الذي سمع الرسالة سنة ٤٥٨ كما مضى برقم ( ٣٤ ) وهبة الله بن الأصفهاني الذي سمعها سنة ٤٦٠ كما مضى برقم ( ١٢ ) وحدث عنه أيضاً الخطيب البغدادي والأمير ابن ماكولا . ولد سنة ٣٨٩ ومات في جمادى الآخرة سنة ٤٦٦ وله ترجمة في تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٣٤٢ ) والأنساب للسمعاني ( ورقة ٤٧٥ ) والشذرات ( ٣ : ٣٢٥ ) . والأثر الأول روى نحوه ابن السبكي في الطبقات ( ١ : ٩٨ ) بإسناده عن ابن بيان الأصفهاني أنه رأى مناماً مثله . والأثر الثاني سيأتي نحوه بإسناد آخر رواه ابن الأصفهاني عن الخطيب البغدادي ( برقم ٥٥ ) ونقل الحافظ ابن حجر في ( توالي التأسيس ص ٧٢ طبعة بولاق ) نحوه بدون إسناد ، وكذلك ابن السبكي في الطبقات ( ١ : ٢٤١ ) .

آثار مكتوبة في ( ص ٩ أصل ) بخط هبة الله بن الأصفهاني

٥٢ - بسم الله الرحمن الرحيم . حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب من لفظه في رجب من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه ، قال : أخبرنا دعلج بن أحمد قال : سمعت جعفر بن أحمد الشاماني <sup>(١)</sup> يقول : سمعت جعفر بن أخي أبي ثور يقول : سمعت عمي <sup>(٢)</sup> يقول : كتب عبد الرحمن بن مهدي إلى الشافعي وهو شاب أن يضع له كتاباً فيه معاني القرآن ، ويجمع قبول الأخبار فيه ، وحجة

(١) « الشامات » كورة كبيرة من نواحي نيسابور ، وجعفر هذا مات في ذي القعدة سنة ٢٧٢ وله ترجمة في أنساب السمعي ( ورقة ٣٢٧ ) ومعجم البلدان ( ٥ : ٢١٧ ) .  
(٢) هو أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي الفقيه البغدادي ، له ترجمة في تاريخ بغداد ( ٦ : ٦٥ ) والتهذيب وغيرها .

الإجماع ، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة ، فوضع له كتاب الرسالة .  
قال عبد الرحمن بن مهدي : ما أصلى صلاةً إلا وأنا أدعو للشافعي رحمه الله فيها .  
٥٣ — أخبرنا محمد ، قال : أنا دعلج ، قال أخبرنا الحسن بن سفيان ،  
قال : ثنا الحرث بن سُرَيْج النقال ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :  
ما أصلى صلاةً إلا وأدعو الله تعالى فيها للشافعي رحمه الله تعالى .

٥٤ — أخبرنا محمد ، قال : أخبرنا دعلج ، قال : سمعت جعفر الشاماني  
يقول : سمعت المزني يقول : كتبتُ كتاب الرسالة منذ زيادة على أربعين سنة ،  
وأنا أقرأه وأنظر فيه ويقرأ عليّ ، فما من مرة قرأتُ أو قرئَ عليّ إلا واستفدت  
منه شيئاً لم أكن أحسنه .

ثم كتب ابن الأكفاني التوقيع الذي مضى برقم ( ٣٤ ) بعد هذا ، ثم كتب :

٥٥ — وحدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت  
الخطيب قراءةً من لفظه ، قال : أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، قال : ثنا  
الحسن بن أحمد الصوفي ، قال : ثنا النيسابورى ، وهو عبد الله بن محمد بن زياد ،  
قال : سمعت المزني ، ح وحدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكرى لفظاً  
بجلوان ، قال : ثنا أبو عروبة محمد بن جعفر النصيبي بمرجان ، قال : ثنا عبد الله  
بن أبي سفيان بالموصل ، قال : سمعت المزني يقول : سمعت الشافعي يقول :  
مَنْ تعلم القرآن عظمت قيمته ، ومن نظر في الفقه نبل مقداره ، ومن تعلم اللغة  
— وقال الدسكرى : من نظر في اللغة — رق طبعه ، ومن نظر في الحساب — وقال  
الأزهري : ومن تعلم الحساب — تجرّل رأيه ، ومن كتب الحديث قويت حجته ،  
ومن لم يصن نفسه لم ينفعه عمله .

بلغتُ سماعاً والحمد لله وحده ، وصح .

٥٦ — ونا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت من لفظه  
في التاريخ ، قال : أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، قال : سمعت أبا بكر

أحمد بن علي بن محمد بن الفامي النيسابوري يقول : سمعت غسان بن أحمد يقول :  
سمعت الربيع يقول : سمعت الشافعي يقول : أردت مالك بن أنس ، وقد حفظت  
الموطأ ، فقدمت عليه ، فقال لي ، اطلب من يقرأ لك ، فقلت له : إن أعجبك  
قراءتي ؟ فقرأتُ عليه الموطأ كله حفظاً .

٥٧- وبه قال سمعت الشافعي يقول : إذا قرأت على العالم فقل أخبرنا ،

وإذا قرأ عليك فقل حدثنا .

[وسمع] <sup>(١)</sup> الجماعة المسمون أعلى هذا ، وصح .

هذه الآثار كلها في ( ص ٩ أصل ) بخط هبة الله بن الأصفهاني ، سمعها من الخطيب  
البغدادي صاحب التاريخ من كتاب ( تاريخ بغداد ) وقد بحثت عنها فوجدت الأثر الأول منها ،  
وهو ( رقم ٥٢ ) في ترجمة الشافعي ( ج ٢ ص ٦٤ - ٦٥ ) ووجدت أيضاً ( رقم ٥٦ ) في  
ترجمة ابن الفامي ( ج ٤ ص ٣١٣ ) ولم أجد باقيها ، ولعلها مفرقة في مواضع منه يطول البحث  
عنها . والأثر ( ٥٦ ) نقل نحوه ابن حجر في توالي التأسيس ( ص ٥١ ) عن ابن أبي حاتم  
عن الربيع .

### كلمة لأبي حاتم (ص ٤ من الأصل)

٥٨- قال أبو حاتم : إذا قال الشافعي رحمه الله في كتبه « أخبرني

الثقة عن ابن أبي ذئب » فهو ابن أبي فديك . وإذا قال « أخبرني الثقة  
عن الليث بن سعد » فهو يحيى بن حسان . وإذا قال « أخبرنا الثقة عن الوليد  
بن كثير » فهو عمرو <sup>(٢)</sup> بن أبي سلمة . وإذا قال « أخبرنا الثقة عن ابن جريج »  
فهو مسلم بن خالد الزنجي . وإذا قال « أنا الثقة عن صالح مولى التوأمة » فهو  
إبراهيم بن [أبي] يحيى <sup>(٣)</sup> .

هذه الفائدة مكتوبة فوق عنوان الأصل الذي بخط ابن الأصفهاني ، وأظنها بخطه أيضاً ،  
وقد نقلها العلماء عن أبي حاتم وغيره ، ونقلوا نحوها مع بعض اختلاف ، وانظر تدریب الراوى  
للسيوطي ( ص ١١٣ - ١١٤ ) .

(١) الزيادة ضائعة من الأصل بتأكل طرف الورقة ، فزادها لحاجة الكلام إليها .

(٢) في الأصل « عمر » وهو خطأ ، وانظر الرسالة ( رقم ١٠٩٣ ) .

(٣) في الأصل « بن يحيى » وهو خطأ .

## شعر للصنوبري في مدح أبي الحسن بن يزيد الحلبي

٥٩ — علي بن محمد بن إسحق بن يزيد الحلبي أبو الحسن الفقيه<sup>(١)</sup>

قرأت بخط الحافظ أبي القاسم بن عساكر : أنا الشيخ الإمام أبو السعود  
أحمد بن علي بن الجلي<sup>(٢)</sup> ، أنا الشيخ أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي<sup>(٣)</sup>  
قراءةً من لفظه ، في الحرم سنة سبع وستين وأربعمائة ، أنشدني أبو الحسن بن  
يزيد الحلبي<sup>(٤)</sup> لأبي بكر الصنوبري<sup>(٥)</sup> فيه يمدحه :

يزيدُ الفقهَ والفهاءَ حبًّا      إلى [ قلبي ]<sup>(٦)</sup> فقيهُ بني يزيدِ  
تناهى ثم زاد على التناهى      وأشرفَ أن يزيدَ على المزيدي  
أبا الحسن ابتدى عمرًا مداهُ      مدَى لُبْدٍ وليس مدى لبيدِ  
وعش عيشاً جديداً كل يوم      قريرَ العينِ بالعرم المديدِ  
فكم من مستفادٍ منه علماً<sup>(٧)</sup>      يمدُّ إليك كفَّ المستفيدِ

هذه القطعة مكتوبة في الأصل في ( ص ٨ ) ولم أعرف كاتبها ، وقد أجيبت دعوة الشاعر  
للعالم ، فعاش مائة سنة .

(١) لم أجد هذه الترجمة في تاريخ ابن عساكر المحفوظ بالمكتبة التيمورية بدار الكتب ،  
لأن فيها نقصاً في مواضع كثيرة ، منها هذا الموضع ، فترجمة « علي بن أبي طالب » تبدأ في  
( ج ٢٩ ص ١٩٦ ) وتنتهي في ( ج ٣٠ ص ١٨٤ ) ثم بعدها ترجمة « علي بن هبة الله »  
فسقط من آباء من اسمه « علي » من باقي حرف العين إلى حرف الهاء .

(٢) له ترجمة في ( ش ٤ : ٧٣ ) ومات سنة ٥٢٥ .

(٣) هو أبو منصور الشحي البغدادي ، ولد سنة ٤١١ ومات سنة ٤٨٩ ( ش ٣ : ٣٩٢ )  
( ق ١ : ٥٦٤ ) ( ن ٤ : ٢١٥ ) .

(٤) هو الفقيه أبو الحسن بن يزيد الحلبي القاضي الشافعي ، المحدث الكبير ، نزيل مصر ،  
مات سنة ٣٩٦ عن ١٠٠ سنة ( ش ٣ : ١٤٧ ) ( قضاة مصر ص ٥٩٥ ) .

(٥) هو أحمد بن محمد بن الحسن الصنوبري ، شاعر معروف ، له ترجمة في ( ع ٣ : ٢٠٩ )  
( مع ١ : ٤٥٦ ) ( نس ورقة ٣٥٥ ) ( فوات الوفيات ١ : ٧٧ ) ولم يذكر تاريخ وفاته .  
وذكر في معجم البلدان في مادة « حلب » باسم « محمد بن الحسن » وهو خطأ في طبعتي  
أوربة ومصر .

(٦) في الأصل « إلى » والزيادة ضرورية لوزن البيت ، فزدناها .

(٧) هكذا في الأصل بالنصب ، وهو شاهد آخر على إنابة الجار والمجرور مناب الفاعل مع  
نصب المفعول ، كما تكرر في الرسالة ( انظر رقم ٤٥ من فهرس الفوائد اللغوية ) .

## نسخة العماد بن جماعة<sup>(١)</sup>

٦٠ - عنوان النسخة (لوحة رقم ١٢)

كتاب الرسالة من تصانيف الإمام الشافعي رضي الله عنه . رواية حرمة بن يحيى التَّجِيبِي<sup>(٢)</sup> ، والربيع بن سليمان المؤذن المصري ، رحمهما الله ، عنه .

٦١ - إسناد العماد إسماعيل بن جماعة بالكتاب (لوحة رقم ١٢)

أخبرنا بها إجازةً معينة المسند عبد الرحيم بن محمد المصري<sup>(٣)</sup> ، بإجازته المعينة لها من الحافظ أبي عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة<sup>(٤)</sup> ، بروايته لها

(١) هو عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، وسيأتي باقي نسبه في ترجمة جده ، كنيته أبو الفداء ، وعرف كأسلافه بابن جماعة ، ولد ببيت المقدس في ٢٣ رمضان سنة ٨٢٥ ، قرأ على الحافظ ابن حجر والجلال الحلبي وغيرهما . ترجم له (ض ٢ : ٢٨٤) ولم يذكر تاريخ وفاته ، وأظنه مات بعد السخاوي .

(٢) « التجيبي » بضم التاء ، وحرمة كنيته أبو حفص ، وهو المصري الحافظ ، صاحب الشافعي وابن وهب ، روى عنه مسلم في صحيحه ، صنف المسوط والمختصر ، وروى كتب الشافعي ، ولد سنة ١٦٦ ومات في شوال سنة ٢٤٣ ( التهذيب ٢ : ٢٢٩ ) ( ح ٢ : ٦٣ ) ( ش ٢ : ١٠٣ ) ( ط ١ : ٢٥٧ ) ( خ ١ : ١٩٥ ) .

(٣) هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي ، ناصر الدين بن الفرات المصري الحنفي ، ولد بالقاهرة سنة ٧٥٩ ، أخذ عن كثير من علماء عصره ، وأخذ عنه السخاوي وغيره ، مات يوم السبت ٢٦ ذى الحجة سنة ٨٥١ ، قال ابن حجر : « قد جاوز التسعين ممتعا بسمعه وبصره ... وهو الآن مسند الديار المصرية » ( ض ٤ : ١٨٦ - ١٨٨ ) وأخطأ السخاوي فذكر لإسماعيل بن ابراهيم بن جماعة في شيوخ ابن الفرات ، مع أنه تلميذه كما هو ظاهر . والصواب ما ذكره بعد ذلك أنه « أجاز له في عاشر شعبان سنة ٧٦٥ العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسماع والإجازة » .

(٤) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخر السكناي ، عز الدين قاضي المسلمين ، ولد في ٩ محرم سنة ٦٩٤ ، وولى قضاء الديار المصرية سنة ٧٣٨ ومات بمكة في ١٠ من جمادى الأولى سنة ٧٦٧ ( ش ٦ : ٢٠٨ ) ( در ٢ : ٣٧٨ ) ( ط ٦ : ١٢٣ ) ( ذ ١٤١ ، ٣٦٣ ) .

عن أبي الحسن يوسف بن محمد بن إبراهيم الدمشقي<sup>(١)</sup> مشافهةً ، قال :  
 أنا الحسين بن إبراهيم الإربلي ، ويوسف بن مكثوم القيسي ، وعبد الله بن بركات  
 القرشي ، وإسماعيل بن إبراهيم التنوخي ، قالوا : أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم  
 الخشوعي سماعاً ، قال الإربلي : خلا الجزء الأول فإجازةً منه ، بسنده باطنها ،  
 إسماعيل بن جماعة .

### ٦٢ - إسناد آخر له

وأخبرني جدي عبد الله بن جماعة عن جمع من أصحاب البدر بن جماعة  
 عنه<sup>(٢)</sup> ، أنا الحسين بن إبراهيم الإربلي ، وإسماعيل بن إبراهيم التنوخي ، عن بركات  
 الخشوعي ، بسنده .

### ٦٣ - إسناد آخر له

وأخبرني به الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي إجازةً<sup>(٣)</sup> ، بسماعه  
 للنصف الثاني منه من العلامة بهاء الدين أحمد بن حمدان الأذري<sup>(٤)</sup> ، أنا عبد المؤمن

(١) هو سبط الإمام إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر التنوخي ، وقد مضى سماعه منه ومن  
 الثلاثة معه في أصل الريبع برقم ( ٢٨ ) .

(٢) سيأتي الكلام على هؤلاء في ( رقم ٦٨ ) .

(٣) هو الحافظ أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي ، سبط ابن العجمي ،  
 لكون أمه بنت عمر بن محمد بن أحمد بن العجمي الحلبي . ولد في ٢٢ رجب سنة ٧٥٣  
 وأخذ عن علماء عصره ، منهم البلقيني وابن الملقن والفيروزابادي والعراقي ، وكتب بخطه  
 الحسن الدقيق شرح ابن الملقن على البخاري في مجلدين ، وأصله في ٢٠ مجلداً ، وشرح هو  
 البخاري في مجلدين أيضاً . مات بحلب يوم الاثنين ٢٦ شوال سنة ٨٤١ ( ض ١ : ١٣٨ -  
 ١٤٥ ) ( ش ٧ : ٢٣٧ ) ( ذ ٣٠٨ و ٣٧٩ ) .

(٤) هو شهاب الدين الأذري بفتح الراء ، نسبة إلى أذرعات ، بكسر الراء ، ناحية بالشأم .  
 ولد سنة ٧٠٧ ، وله مؤلفات كثيرة ، مات بحلب في ١٥ جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ ( ش ٦ :  
 ٢٧٨ ) ( در ١ : ١٢٤ ) .

بن عبد العزيز الحارثي، أنا إسماعيل بن إبراهيم التنوخي، ويوسف بن مکتوم، بسندها .

## ٦٤ - إسناد آخر له

وأخبرني به جمعٌ عن ابن أميلة<sup>(١)</sup> . . . عن أبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري<sup>(٢)</sup> إجازةً ، بإجازته من أبي طاهر بركات بن إبراهيم ، بسنده .

العنوان (رقم ٦٠) مكتوب بخط نسخي هو خط كاتب النسخة ، ولم أعرفه ، ولم يذكر تاريخ كتابتها ، والراجح عندي أنها كتبت للعماد إسماعيل بن جماعة ليقراها على جده الحافظ عبد الله بن محمد بن جماعة ، وسيأتي مجلس السماع (برقم ٦٨) وأما الأسانيد (رقم ٦١ - ٦٤) فأنها كلها بخط العماد إسماعيل (لوحة رقم ١٢) .

## ٦٥ - فائدة مكتوبة على العنوان (لوحة رقم ١٢)

قال : أبو القاسم عثمان بن سعيد الأنماطي أخذ الفقه عن المزني والربيع ، وأخذ عنه ابن سريج ، وكان سببَ نشاط الناس في كتب الشافعي . قال عن المزني : أنا أنظر في كتاب الرسالة عن الشافعي منذ خمسين سنة ، ما أعلم أني نظرت فيه مرةً إلا وأنا أستفيد منه شيئاً لم أكن عرفته .

(١) هو عمر بن حسن بن يزيد بن أميلة بن جمعة المراغي ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزني ، المشهور بابن أميلة ، مسند العصر ، ولد في ١٨ رجب سنة ٦٧٩ قال ابن حجر : «ووم من أرخه بعد ذلك» . حدث بالكثير ، ورحل إليه الناس ، وحدث نحواً من ٥٠ سنة ، مات في ٨ ربيع الآخر سنة ٧٧٨ وقد كاد يتم ١٠٠ سنة (ش ٦ : ٢٥٨) (در ٣ : ١٥٩) (٢) هو الفخر بن البخاري ، مسند الدنيا ، علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي ، ولد في آخر سنة ٥٩٥ ، وحدث بمصر ودمشق وبغداد وغيرها ، روى الحديث فوق ستين سنة ، وسمع منه الأئمة الحفاظ ، منهم المنذري والديماطي وابن دقيق العيد وتقي الدين بن تيمية . مات يوم الأربعاء ٢ ربيع الآخر سنة ٦٩٠ (ش ٥ : ٤١٤) (ك ١٣ : ٣٢٤) .

في ائمة مكتوبة بقلم ثخين ، وأظنها بخط إسماعيل بن جماعة أيضاً ، لقرب الشبه بين خطها وخط ما قبلها مع اختلاف القلم . وأبو القاسم الأنطاقي المذكور مات ببغداد في شوال سنة ٢٨٨ وهذه الفائدة المذكورة بنصها تقريباً في ترجمته (خ : ١ : ٣٩٢) وله ترجمة أيضاً في تاريخ بغداد (١١ : ٢٩٢) وفي (ش : ٢ : ١٩٨) .

### صورة أول النسخة

٦٦ — بسم الله الرحمن الرحيم . وهو حسبنا ونعم الوكيل . أخبرنا الأمين الثقة أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي قراءةً عليه ، قال : أخبرنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد الأصفهاني قراءةً عليه وأنا أسمع ، في شهر سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى السلمي الحداد قراءةً عليه في شهر ربيع الآخر سنة ستين وأربعمائة ، قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي قراءةً عليه في بيته سنة ست وأربعمائة ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني قراءةً عليه سنة ثمان وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه الحصارى ، قال : أخبرنا الربيع بن سليمان المرادي ، قال : حدثنا الشافعي رضي الله عنه ، قال :

هذا الإسناد مكتوب في أول الصفحة الثانية من النسخة عند بدء الكتاب ، كعادة المتقدمين في ذكر أسانيدهم إلى المؤلفين في أوائل الكتب ، ويظهر من هذا أن هذه النسخة كتبت عن نسخة لأحد السامعين من أبي طاهر الخشوعي ، ممن وصل لإسماعيل بن جماعة إسناده بهم ، في الأسانيد الماضية (رقم ٦١ — ٦٤) . وهذا الإسناد مصدق كل التصديقات للمدركات المذكورة على أصل الربيع ، فانظر سماع أبي طاهر من ابن الأصفهاني سنة ٥١٨ (رقم ١٨) وسماع ابن الأصفهاني من أبي بكر الحداد سنة ٤٦٠ (رقم ١٢) وسماع أبي بكر من تمام وعبد الرحمن سنتي ٤٠٦ و ٤٠٨ (رقم ٤ ، ٣٠) .

## إسناد آخر

٦٧ - طريق آخر ، بسم الله الرحمن الرحيم . أنا الشيخ أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا الفقيه<sup>(١)</sup> رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع ، في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين [ وخمسة ] ، قيل له : أخبركم الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسى<sup>(٢)</sup> قراءة عليه وأنت تسمع فأقرّ به ، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتّانى المقرئ<sup>(٣)</sup> ، قال : أنا أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن قرين العثمانى<sup>(٤)</sup> ، قال : أنا الربيع بن سليمان المرادى ، قال أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعى رضى الله عنه .

هذا الاسناد مكتوب بحاشية الاسناد الذى قبله فى النسخة ، وكلمة « وخمسة » مكتوبة فوق السطر بالحمرة . وهو إسناد لا يتصل بأسانيد أصل الربيع ، بل هو طريق مغاير لها .

(١) هو مسند العراقي البغدادى الحنبلى ، مات فى صفر سنة ٥٢٧ وله ٨٢ سنة (ق ١ : ٤٥) (ش ٤ : ٧٩) وذكر فيه باسم « أحمد بن على » وهو خطأ ، فأبوه الفقيه الزاهد المقرئ اسمه « الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو على بن البنا » له ترجمة فى (ش ٣ : ٣٣٨) وطبقات الحنابلة لابن أبى يعلى (ص ٣٩٧) .

(٢) لم أجد تاريخ وفاته ، وذكر فى (ق ٢ : ٨٧) وأنه روى القراءة عن أحمد بن عبد الله السوسنجردى سنة ٣٩٠ وروى عنه القراءة الأخوان أحمد ويحيى ابنا الحسن بن أحمد بن عبد الله . يعنى أبا غالب بن البنا وأخاه . ثم وجدت الأبنوسى هذا فى تاريخ بغداد (١ : ٣٥٦) وأنه سمع من الدارقطنى ، ولد سنة ٣٨١ ومات فى شوال سنة ٤٥٧ .

(٣) هو صاحب أبى بكر بن مجاهد ، قرأ عليه وسمع منه كتابه فى القراءات ، ولد سنة ٣٠٠ ومات فى ١١ رجب سنة ٣٩٠ (ش ٣ : ١٣٤) (ق ١ : ٥٨٧) (تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٩) .

(٤) هو من شيوخ الدارقطنى ، وكان ثقة ، ولد فى المحرم سنة ٢٤٦ ومات يوم الأربعاء ١٣ ذى القعدة سنة ٣٢٨ (تاريخ بغداد ١٣ : ٦٠) .

## السماع على الجمال ابن جماعة سنة ٨٥٦ (لوحة رقم ١٣)

٦٨ — الحمد لله وحده . قرأتُ جميع (كتاب الرسالة) هذا ، على مولانا شيخ الإسلام الخطيبى الجمالى أبى محمد عبدالله بن جماعة<sup>(١)</sup> ، فسح الله فى مدته ، وأخبر به قراءة عن العلامة أبى إسحق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامى<sup>(٢)</sup> ، والشرف أبى بكر بن الحافظ عز الدين عبد العزيز بن جماعة<sup>(٣)</sup> إجازة ، قالوا : أنا قاضى القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة<sup>(٤)</sup> ، أنا الحسين بن إبراهيم الإربلى ،

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله ، الكنانى الحموى المقدسى الشافعى ، ولد فى ذى القعدة سنة ٧٨٠ بيت المقدس ، من أسرة نبغ فيها كثير من العلماء الكبار ، عرف كل منهم بابن جماعة . أخذ عن شيوخ عصره ، منهم ابن الجزرى وابن المقفى والعراقى والهيشمى ، وكان خيراً ثقة متواضعاً ، كثير التلاوة والعبادة والتهجد ، مذكوراً باجابه الدعوة ، مات بالرملة فى ذى القعدة سنة ٨٦٥ (ض ٥ : ٥١) (ش ٧ : ٣٠٥) .

(٢) هو التنوخى البعلبى الأصل ، الدمشقى المنشأ ، نزيل القاهرة ، ولد سنة ٧٠٩ وأخذ عن العلماء الكبار ، منهم البرزالى والمزى وأبو حيان ، ومهر فى القراءات ، وهو ممن أخذ عنه الحافظ ابن حجر ولازمه طويلاً ، وكان يعرف بالبرهان الشامى الضرير ، لما ذهب بصره ، مات ليلة الاثنين ٨ جمادى الآخرة سنة ٨٠٠ (در ١ : ١١) (ش ٦ : ٣٦٣) (ق ١ : ١٣)

(٣) هو أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، يعرف كسلفه بابن جماعة ، ولد فى ٣ ذى القعدة سنة ٧٢٨ ، قال الحافظ ابن حجر : « كان يكتب خطأ حسناً ، ولديه فضائل ، رأيتُه يتناول الكتاب المكتوب المطوى ، فيقرأ ما فيه ، وهو فى كفه ، من غير أن يشاهد باطنه ... وكان يدرى أشياء عجبية صناعية » . مات فى ١٤ جمادى الأولى سنة ٨٠٣ (ض ١١ : ٤٧) (ش ٧ : ٢٧) .

(٤) هو شيخ الإسلام ، قاضى القضاة بمصر والشام ، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، بدر الدين أبو عبدالله الحموى المصرى الشافعى ، ولد عشية الجمعة ٤ ربيع الثانى سنة ٦٣٩ =

وإسماعيل بن إبراهيم التنوخي ، إجازة ، قالاً : أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي ، بسنده في أوله<sup>(١)</sup> . فسمع جميع الكتاب والذى الخطيبي الإمامي العالمي برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن المسمع<sup>(٢)</sup> ، وأخواه محمد وموسى ، والأخوان العلامي النجمي محمد<sup>(٣)</sup> ، ومحب الدين أحمد<sup>(٤)</sup> ، والفضلاء زين الدين عبد الكريم بن أبي الوفاء ، وشمس الدين محمد بن الجمال يوسف بن الصفي المصري<sup>(٥)</sup> ، وزين الدين عمر بن عبد المؤمن الحلبي<sup>(٦)</sup> ، وعلى بن خليل بن أبي قيس ، وسمع مفعولاً جماعةً ، فسمع الأخ عز الدين من أوله ، وكذلك ناصر الدين محمد بن غرس الدين خليل الترجمان ، إلى (باب العلل في الأحاديث) ، والعز عبد العزيز فقط من (باب الاجتهاد) إلى آخر الكتاب ، وزين الدين

---

بحجة ، وتبحر في العلوم ، وتميز في التفسير والفقه ، وجمع وصف ، وولى قضاء الاقليمين ، خدمت سيرته ، أضر بآخر عمره ، فاقطع للعبادة قريبا من ست سنين ، ومات في جدى الأولى سنة ٧٣٣ (در ٣ : ٢٨٠) (ش ٦ : ١٠٥) (ذ ١٠٧) (ط ٥ : ٢٣٠) (١) يشير إلى الاسناد الماضى برقم (٦٦) .

(٢) هو والد إسماعيل ، وابن المسمع عبد الله ، عرف كباقي أسرته بابن جماعة ، ولد سنة ٨٠٥ بيت المقدس ، وولى قضاء بلده وخطابتها ، مات في آخر صفر سنة ٨٧٢ (ض ١ : ٧٢) .

(٣) هو أخو العماد إسماعيل بن جماعة ، وهو أبو البقاء نجم الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة ، قاضى القضاة ، شيخ الإسلام ، ولد بالقدس في أواخر صفر سنة ٨٣٣ ، سمع من جده ومن الحافظ ابن حجر وغيرها ، مات بالقدس سنة ٩٠١ (ش ٨ : ٩) (ض ٦ : ٢٥٥) .

(٤) هو أخو العماد بن جماعة أيضاً ، كان خطيباً بالمسجد الأقصى ، مات ليلة السبت ٥ رمضان سنة ٨٨٩ وقد زاد على ٥٠ سنة (ض ١ : ١٩٥) .

(٥) هو أبو الفيث محمد بن يوسف بن أحمد القاهري الشافعي ، ولد سنة ٨٢٤ ، ولازم الحافظ ابن حجر وسمع عليه الكثير ، مات في ذى الحجة سنة ٨٩٢ (ض ١٠ : ٨٩) .

(٦) ترجم له في (ض ٦ : ٩٩) وقال « الحلبي » بدل « الحلبي » . ولد سنة ٧٨٩ ولم يذكر تاريخ وفاته .

عبد الرحمن بن أحمد بن غازي<sup>(١)</sup> من (باب الصنف الذي يبين سياقه معناه) إلى آخر الكتاب ، وكذلك علي بن حسن بن الوزان ، وغرس الدين خليل بن الشهاب أحمد بن وطسا<sup>(٢)</sup> [ سمع الكتاب خلا<sup>(٣)</sup> ] من قوله في (باب الحجّة بتثبيت خبر الواحد) : « قال الشافعي ثنا سفيان » فذكر حديث عمر « أذكر الله امرءاً سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين شيئاً » الحديث ، إلى حديث سعيد بن جبير « قال قلت لابن عباس إن نوحا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى بنى إسرائيل » الحديث ، ويوسف وإبراهيم ولدا تاج الدين عبد الوهاب قاضي الصلت<sup>(٤)</sup> ، من (باب كيف البيان) إلى (باب الصنف الذي يبين سياقه معناه) ، وسمع إبراهيم فقط من (باب العلل في الأحاديث) إلى (باب الاجتهاد) ، وشرف الدين موسى بن شيخ التنكزية من (باب النهي عن معنى أوضح من معنى قبله) إلى (باب الاجتهاد) ، وعلاء الدين علي بن إبراهيم الغزى<sup>(٥)</sup> من أول الكتاب إلى (باب الصنف الذي يبين سياقه معناه) ،

(١) هو الزرعي المقدسي ، سبط المسموع عبد الله بن جماعة ، لازم الكمال بن أبي شريف ، مات قبل الكهولة سنة ٨٨٩ (ض ٤ : ٥٥) .

(٢) هكذا في السماع بدون قطع ، ولم أعرف من هو ؟

(٣) الزيادة مثبتة بحاشية السماع بخطه وسيشير إلى توكيدها في آخره .

(٤) لم أجد ترجمة يوسف ، أما إبراهيم فقد ذكره السخاوي ، وأنه رآه في مكة مجاوراً على خير في سنة ٨٩٧ ولم يذكر وفاته . وأبوها عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن محمد الدمشقي الشافعي ، ولد سنة ٨٣٣ تقريباً ، وولى قضاء الصلت ، مات سنة ٨٩٣ (ض ١ : ٧٣) ، ٥ : ٩٩) ويظهر من هذا أن يوسف وإبراهيم كانا طفلين وقت السماع ، لأن أباهما كان شاباً في سنة ٨٥٦

(٥) ذكره السخاوي فقال : « نزيل بيت المقدس المتوفى به في » ولم يذكر تاريخ الوفاة (ض ٥ : ١٦٠) .

وزين الدين عبد القادر بن قطلوشاه من حديث ابن عمر<sup>(١)</sup> «أذكر الله امرءاً سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين شيئاً) إلى آخر الكتاب . وأجازهم السَّمْعُ رواية الكتاب وما يجوز له روايته ، لافظاً قوله عقب القراءة ، وكانت في ستة مجالس ، آخرها نهار الخميس سابع عشر صفر سنة ٨٥٦ قاله وكتبه إسماعيل بن جماعة والملحق على الهامش [سمع الكتاب خلا] صحيح ما إسماعيل بن جماعة .

ثم كتب الشيخ السمع بخطه تحت ذلك مانصه :

« صحيح ذلك . كتبه عبد الله بن محمد بن جماعة ، غفر الله تعالى له » .

هذا مجلس السماع الثابت بخط إسماعيل بن جماعة في آخر نسخته المقرءة على جده الجمال بن جماعة ، وتحت خط جده إثباتاً لصحته ، وهو المصور هنا (لوحة رقم ١٣) .

---

(١) كذا بخطه في السماع ، والحديث حديث عمر .

## فهرس أعلام السماعات

وما ألحق بها<sup>(٥)</sup>

إبرهيم بن محمد بن أبي بكر الفقيص ٢٤ ،

٢٥

\* إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي

٦٣

إبراهيم بن مهدي بن علي الشاغوري ٢١

\* أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن جماعة

حب الدين ٦٨

أحمد بن إبراهيم النيسابوري ٦٤ ، ٤

أحمد بن أبي بكر بن أبي الحسن البصري

٢١

\* أحمد بن الحسن بن أحمد البنا ٦٧

\* أحمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ١٩

\* أحمد بن حمدان الأذري ٦٢

أحمد بن راشد بن محمد القرشي ١٦ ، ١٧

أحمد بن سليمان الزواوي ٢٨

أحمد بن عبد الله بن الحسين ٢٨

أحمد بن عبد الباقي بن الحسين القيسي ١٥

أحمد بن عبد الواحد الزمكاني ٢٨

أحمد بن عساكر بن عبد الصمد ٢٢ ، ٢٣ ،

أحمد بن علي الشرايبي ٢ ، ٤ ، ٤ ، ٦

\* إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي ٦٨

\* إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر

التنوشي ٢٨

\* إبراهيم بركات بن إبراهيم الخشوعي ٢٢ ،

٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧

إبراهيم بن الحسن بن طاهر بن الحصني الحموي

١٦

إبراهيم بن حمزة الجرجرائي ١٢

\* إبراهيم بن خالد الكلبي أبو ثور ٥٢

\* إبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي ٢٦ ، ٢٧ ،

إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي ١٦

\* إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن جماعة ٦٨

إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي بكر ابن قاضي

الصلت ٦٨

إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي الهمداني ٢٦

٢٧ ،

إبراهيم بن علي بن إبراهيم الاسكندراني ٢٢

٢٣ ،

\* إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الخناني ٢ ، ٤ ، ٤ ،

٦ ، ٧ ، ٢٢

(\*) الأرقام أرقام السماعات . وكل اسم بجواره نجمة فله ترجمة في أول موضع ذكر فيه .

البدر بن جماعة = محمد بن إبراهيم بن جماعة  
 \* بدل بن أبي العمر بن إسماعيل التبريزي ٢٤ ، ٢٥  
 \* بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ١٨ ، ٢٢ - ٢٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨  
 أبو البركات بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم ٢٠  
 برکاستنا بن فرجاوز بن فريون الديلمي ٢١  
 برهان الدين سبط ابن العجمي = لإبراهيم بن محمد بن خليل  
 أبو بكر بن حرز الله بن حجاج ٢٥  
 أبو بكر الصنوبري = أحمد بن محمد بن الحسن  
 أبو بكر بن طاهر بن محمد البروجردي ٢١  
 \* أبو بكر بن عبد العزيز بن جماعة ٦٨  
 أبو بكر بن علي بن المسلم = محمد بن علي  
 أبو بكر بن محمد بن طاهر البروجردي ٢١  
 أبو بكر بن محمد بن أبي الفضل الخلاطي ٢٨  
 أبو بكر بن ناصر النجار ١٩  
 تمام بن حيدرة الأنصاري ١٦  
 \* تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ٨ - ١١ ، ٢٩ - ٣١ ، ٦٦  
 تمام بن محمد بن عبد الله بن ابن جميل ١٦  
 أبو ثور = لإبراهيم بن خالد الكلبي  
 جامع بن باقى بن عبد الله التيمي ٢٣  
 \* جعفر بن أحمد الشاماني ٥٢  
 جعفر بن عبد الله بن طاهر ٢٤  
 جعفر بن محمد بن يوسف النوفلي ٢٨ ، ٤٤  
 \* حرملة بن يحيى النجبي ٦٥  
 الحسن بن إسماعيل بن حسن الاسكندراني ٢١

\* أحمد بن علي بن المجلي ٥٩  
 أحمد بن علي بن محمود الشهرزوزي ٢٨  
 أحمد بن علي بن يعلى السلمي ٢٢ ، ٢٣  
 أحمد بن أبي القاسم بن منصور الجرجاني ١٩  
 \* أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر الصنوبري ٥٩  
 أحمد بن ناصر بن طمان البصراوي [الخوراني] ٢١  
 أحمد بن يحيى بن عبد الرازق المقدسي ٢٦ ، ٢٧  
 إدريس بن حسن بن علي الأدريسي ٢٢ ، ٢٣  
 إسحاق بن سليمان بن علي ٢١  
 إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن محمد القيسي ١٨  
 \* إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر التنوخي ٢٨ ، ٦١ - ٦٣ ، ٦٨  
 \* إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٨  
 \* إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن أحمد القيسي ١٨  
 إسماعيل بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي ٢٤ ، ٢٥  
 إسماعيل بن جماعة = إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله  
 إسماعيل بن عمر بن أبي القاسم الاسفندابادي ٢١  
 ابن أميلة = عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة

- \* حمزة بن أحمد بن حمزة الفلانسى ٧  
 حيدرة بن عبد الرحمن البريندى ٨ ، ١٢  
 خالد بن منصور بن إسحق الأشنهي ٢١  
 \* الحضرم بن شبل بن الحسين الحارثى ١٦  
 \* الحضرم بن عبد المحسن الفراء ١٢  
 خليل بن أحمد بن فطسا ٦٨  
 داود بن عيسى بن عمر المسكارى ٢٨  
 سالم بن تمام بن عنان العرضى ٢٦ ، ٢٧  
 سعيد بن الحسن بن محسن الشهرستانى ١٥  
 سعيد بن عمر بن أحمد الموصلى ٢١  
 سلمان بن حمزة الحداد ٣٤  
 سيدم بن تمام بن حيدرة الأنصارى ١٦ ، ١٧  
 أبو طالب بن محسن بن على المطاردى ١٦  
 \* طاهر بن بركات بن إبراهيم الحشوعى ١٢ ، ١٤  
 ٣٤  
 \* طلحة بن عبد الله بن الحسن بن طلحة التنيسى  
 ٨ ، ٩  
 \* ظفر بن المظفر الناصرى ٢ ، ٤ ، ٤ ، ٦  
 عبد الله بن أحمد بن الحسن النيسابورى  
 الحنفا ٤ ، ٦  
 \* عبد الله بن أحمد السمرقندى ٨ ، ١٢  
 \* عبد الله بن بركات بن إبراهيم الحشوعى  
 ٢٨ ، ٦١  
 عبد الله بن جماعة = عبد الله بن محمد  
 بن عبد الرحمن  
 \* عبد الله بن الحسن بن طلحة التنيسى ٨ ، ٩  
 \* عبد الله بن الحسين بن محمد الحنائى ٨ - ١١

- \* الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائرى  
 ١ ، ٣ ، ٨ - ١١ ، ٢٩ - ٣٢ ، ٦٦  
 \* الحسن بن أبى عبد الله بن صدقة الصقلى  
 ٢٦ ، ٢٧  
 \* الحسن بن على بن إبراهيم الأهوازى ٥  
 \* الحسن بن على بن الحسن بن عساكر ٢١  
 الحسن بن على بن عبد الله الباعثانى ٢١  
 الحسن بن على بن عقيل بن على التغلبى ٢٢ ،  
 ٢٣ ، ٣١  
 الحسن بن على بن أبى نصر الهدارى ٢١  
 الحسن بن محمد بن عبد الله الباعثانى ٢١  
 \* الحسن بن مسعود بن الوزير ١٨  
 \* الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ٢١  
 أبو الحسن بن يزيد الحلبي = على بن محمد  
 بن إسحق  
 \* الحسين بن إبراهيم بن الحسين الأربلى ٢٨ ،  
 ٦١ ، ٦٢ ، ٦٨  
 الحسين بن أحمد بن عبد الواحد الاسكندرانى  
 ١٨  
 الحسين بن أحمد بن عبد الوهاب الاسكندرانى  
 ١٨  
 الحسين بن خضر بن الحسين بن عبدان ١٨  
 الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان  
 ٢١  
 أبو الحسين بن على بن خلدون ٢١  
 الحسين بن محمد الحوزى ٨  
 الحسين بن محمد بن أبى نصر الهدارى ٢١  
 الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى  
 ٢١  
 حمزة بن إبراهيم بن عبد الله ٢١

عبد الله بن سالم بن تمام العرضى ٢٦ ،  
 ٢٧  
 \* عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر  
 ٣١ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ١٦  
 عبد الله بن عثمان السقلى ١٩  
 \* عبد الله بن محمد بن الحسن بن عساكر ٢١  
 عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفى ٢١  
 \* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن جماعة  
 ٦٨ ، ٦٤ ، ٦٢  
 عبد الله بن محمد بن هبة الله الشيرازى ٢١  
 عبد الله بن محمد بن ياسين بن عبد الله النبى  
 ٢١  
 عبد الله بن نصر بن أبي الوليد الأندلسى  
 ٢٨  
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي التميمى ١٥ ،  
 ١٦  
 \* عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع  
 الأبهرى ٢٧ ، ٢٦  
 عبد الخالق بن حسن بن هياج ٢٣ ٢٢  
 عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن زرعة ١٥  
 عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين القيسى ١٨  
 عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الباقي القيسى ١٨  
 \* عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمى  
 ٣٦ ، ١٧ ، ١٣  
 \* عبد الرحمن بن أحمد بن غازى ٦٨  
 عبد الرحمن بن أبي الحسين القيسى ١٨  
 عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الحنائى ٨ -  
 ١١

عبد الرحمن بن حصين بن حازم الأموى ٢١  
 عبد الرحمن بن أبي رشيد بن أبي نصر  
 الهمداني ٢١  
 عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي ٢١  
 عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مرة ١٩  
 عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوينى ٢١  
 \* عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيبانى  
 ٤٦ ، ٣٢ - ٢٩ ، ١١ - ٨ ، ٦ ، ١ -  
 ٦٦ ، ٤٨ -  
 عبد الرحمن بن محمد بن الحسن العراقى ٢١  
 \* عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن عساكر  
 ٢١  
 \* عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ٢١  
 عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين  
 ٢١  
 عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم اليونسى  
 ٢٧ ، ٢٦  
 \* عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر  
 ٢١  
 \* عبد الرحيم بن محمد المصرى ٦١  
 عبد الرحيم بن مخلص بن المسلم الذكروورى  
 ٢٧ ، ٢٦  
 \* عبد الرزاق بن نصر بن المسلم بن نصر ١٦  
 \* عبد الصمد بن الحسين بن أحمد التميمى ١٦  
 \* عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاتى ٤٩ -  
 ٥١  
 عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربلى  
 ٢٧ ، ٢٦

عبد الله بن سالم بن تمام العرضى ٢٦ ،  
 ٢٧  
 \* عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر  
 ٣١ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ١٦  
 عبد الله بن عثمان السقلى ١٩  
 \* عبد الله بن محمد بن الحسن بن عساكر ٢١  
 عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفى ٢١  
 \* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن جماعة  
 ٦٨ ، ٦٤ ، ٦٢  
 عبد الله بن محمد بن هبة الله الشيرازى ٢١  
 عبد الله بن محمد بن ياسين بن عبد الله النبى  
 ٢١  
 عبد الله بن نصر بن أبي الوليد الأندلسى  
 ٢٨  
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي التميمى ١٥ ،  
 ١٦  
 \* عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع  
 الأبهرى ٢٧ ، ٢٦  
 عبد الخالق بن حسن بن هياج ٢٣ ٢٢  
 عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن زرعة ١٥  
 عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين القيسى ١٨  
 عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الباقي القيسى ١٨  
 \* عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمى  
 ٣٦ ، ١٧ ، ١٣  
 \* عبد الرحمن بن أحمد بن غازى ٦٨  
 عبد الرحمن بن أبي الحسين القيسى ١٨  
 عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الحنائى ٨ -  
 ١١

- \* عبد العزيز بن أبي علي بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ٢١
- \* عبد العزيز بن علي الكازروني ١٢
- \* عبد العزيز بن محمد بن جماعة ٦١
- \* عبد الفتي بن سليمان بن عبد الله المغربي ٢٣
- \* عبد القادر بن عبد الله الرهاوي ٢٢ ، ٢٣
- عبد القادر بن قطلوشاه ٦٨
- عبد القادر بن محمد بن الحسن العراقي ٢١
- عبد القادر بن يحيى بن يحيى الحياطي ٢٨
- عبد القوى بن عبد الخالق بن وحشى السلمى ٢٤ ، ٢٥
- \* عبد الكريم بن الحسن بن طاهر بن يمان الحصني ١٨ ، ١٩
- \* عبد الكريم بن حمزة الحداد ٣٤
- عبد الكريم بن عبد الواحد الزمלקاني ٢٨
- عبد الكريم بن محمد بن محلي الكفرطاني ٢٣
- عبد الكريم بن أبي الوفاء ٦٨
- \* عبد اللطيف بن محمد بن رزين الحموي ٢٨
- \* عبد المحسن بن محمد بن علي ٥٩
- عبد الملك بن علي المصري ٨
- عبد المؤمن بن عبد العزيز الحارثي ٦٣
- عبد المهادي بن عبد الله الأتابكي ١٦
- عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري ٢١
- \* عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٩ - ٣١
- \* عبد الواحد بن مهذب التنوخي ١٧
- \* عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الأبهري ٢٦ ، ٢٧
- عبد الوهاب بن أحمد بن عقيل السلمى ٢١
- عثمان بن إبراهيم بن الحسين ٢١
- \* عثمان بن سعيد الأنماطي ٦٥
- عثمان بن علي بن الحسن اليوسى الربيعي ١٨
- عثمان بن أبي محمد بن بركات الحشوعي ٢٧
- عثمان بن محمد بن أبي بكر الاسفرائيني ٢١
- عز الدين بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة ٦٨
- \* علي بن إبراهيم الفزى ٦٨
- \* علي بن أحمد البخارى ٦٤
- علي بن الحسن بن أحمد الحوراني القطان ١٤
- علي بن الحسن بن أحمد بن عبد الوهاب المري ١٥
- \* علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ١٩
- علي بن الحسين بن الحسن الكلابي ١٩
- \* علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ بن عساكر ١٨ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٩
- علي بن حسن الوزان ٦٨
- علي بن الحسين بن صدقة الشرايبي ٤
- علي بن خضر بن يحيى الأرموي ٢١
- علي بن خليل بن أبي قيس ٦٨
- علي بن عسكر الحموي ابن زين التجار ٢٢
- \* علي بن عقيل بن علي ضياء الدين التغلي ٢٠ - ٢٢ ، ٢٩ - ٣١ ، ٤٢
- \* علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر ٢٤ ، ٢٥
- \* علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي ١ ، ٣ ، ٥ ، ٣٢

\* علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي الفقيه  
 أبو الحسن ٥٩  
 \* علي بن محمد بن علي البالسي ٢٦  
 علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصبصي  
 ١٩  
 \* علي بن محمود بن علي الشهرزوزي ٢٨  
 \* علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي ١٨  
 علي بن الظفر بن إبراهيم الكندي ٢٨  
 \* علي بن هبة الله بن علي البغدادي الأمير  
 ابن ماكولا ٨ - ١١  
 \* عمر بن إبراهيم بن أحمد السكتاني ٦٧  
 \* عمر بن أبي الحسن الدهستاني ١٢  
 \* عمر بن حسن بن يزيد بن أميئة ٦٤  
 \* عمر بن عبد المؤمن الحلبي ٦٨  
 \* عمر بن موسى بن عمر بن موسى ٢٨  
 عمر بن ناصر النجار ١٨  
 \* عيسى بن أبي بكر بن أحمد الضرير العراقي  
 ٢١  
 عيسى بن خيطان بن عبد الله الشرواني ١٩  
 عيسى بن نيهان الضرير البرداني ١٨  
 فارس بن أبي طالب بن نجا ٢١  
 فضالة بن نصر الله بن حواش العرضي ٢١  
 فضائل بن طاهر بن حمزة ٢١  
 أبو الفضل بن بركات بن إبراهيم الخشوعي  
 ٢٣  
 أبو الفضل بن صرمة بن علي بن محمد الحرائي  
 ١٩  
 أبو الفضل حفيد عبد الواحد بن محمد بن المسلم  
 ٢٠

\* القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر ٢١  
 أبو القاسم بن محمد بن معاذ الحرقاني ٢١  
 كامل بن محمد بن كامل التميمي الكفرطابي  
 ١٨  
 \* محمد بن إبراهيم بن جماعة بدر الدين ٦١ ،  
 ٦٨  
 \* محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة  
 نجم الدين ٦٨  
 محمد بن أحمد الدرايجردي ١٢  
 \* محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي ٦٧  
 \* محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسي ٢٨  
 محمد بن ريس الوزيري ١٩  
 محمد بن أبي بكر بن محمد الففصي ٢٥  
 \* محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطي  
 ٢٤ - ٢٧ ، ٤٥  
 \* محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ١٩ ،  
 ٤١  
 محمد بن الحسين بن الحسن الشهرستاني  
 ١٣ - ١٥  
 محمد بن خليل الترجمان ٦٨  
 محمد بن راشد بن عبد الكريم بن الهادي  
 ٢٥  
 محمد بن سيد بن إبراهيم الحلوي ٢٦  
 محمد السمرقندي = محمد بن أبي الوفاء  
 محمد بن شبلي بن الحسين الحارثي ١٦  
 محمد بن صديق بن بهرام الصفار ٢٦ ،  
 ٢٧

\* محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة التنيسي  
 ٩٠٨  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن جماعة ٦٨  
 \* محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري  
 ٢١  
 محمد بن عبيد بن منصور الهلالي ١٥  
 \* محمد بن علي بن أحمد بن منصور الفسافي ١٨  
 \* محمد بن علي بن محمد بن موسى الحداد السلمي  
 ٤٤ ، ٨ - ١١ ، ٢٩ - ٣١ ، ٣٥ ، ٦٦  
 محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ٢١  
 محمد بن علي بن محمد النبي ٢٦ ، ٢٧  
 محمد بن علي بن محمود الشهرزوزي ٢٨  
 \* محمد بن علي بن المسلم بن الفتح السلمي ١٧ ،  
 ٣٨ ، ١٨  
 محمد بن علي النصيبي ٥  
 محمد بن عمر بن أبي الحسن الحموي ٢١  
 محمد بن أبي القاسم بن أبي طالب الأنصاري  
 ٢٨  
 محمد بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر  
 ٢١  
 محمد بن محمد بن أبي جعفر القرطبي ٢٦ ،  
 ٢٧  
 محمد بن محمد بن عبد الله الشاشي ٢ ، ٤ ، ٤ ، ٦  
 محمد بن محمد بن علي الطرسوسي ٨  
 \* محمد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال  
 ١٥ ، ١٦ ، ٣٧  
 محمد بن محمد الدين بن عبد الله بن الحسين ٢٨  
 \* محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدي ٨ -  
 ١١

\* محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ٢١  
 محمد بن أبي الوفاء السمرقندي ٨ ، ٣٣  
 محمد بن يوسف بن أحمد بن خلف النحاشي  
 ٢٦ ، ٢٧  
 \* محمد بن يوسف بن الصبي المصري ٦٨  
 \* محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ٢٦ ، ٢٧  
 محمد بن يوسف بن محمد النوفلي المعروف  
 بابن السكنجي ٢٨ ، ٤٤  
 \* محمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي ٢٦ ،  
 ٢٧  
 محمود بن علي بن أبي الغنائم ابن الفسالي ٢٨  
 محمود بن معالي بن الحسن بن الخضر الأنصاري  
 النجار ١٨  
 مخلص بن المسلم بن عبد الرحمن التكروري  
 ٢٦ ، ٢٧  
 مسعود بن أبي الحسن بن عمر التفليسي ٢١  
 مطاعن بن مكارم بن عمار بن عجرة الحارثي  
 ١٦  
 معضاد بن علي الدراني ٨ ، ٩  
 مكارم بن عمر بن أحمد الموصلي ٢١  
 أبو منصور بن أحمد بن محمد بن مصري ٢٥  
 \* موسى بن جعفر بن محمد بن قرين العثماني ٦٧  
 موسى بن شيخ التنكزية ٦٨  
 موسى بن عبد الله بن محمد بن جماعة ٦٨  
 موسى بن علي بن عمر الهمداني ٢١  
 نصر الله بن محمد بن الحسن بن عساكر ٢١  
 \* نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصبغي  
 ١٣ - ١٥  
 \* نصر بن المسلم بن نصر النجار ١٦

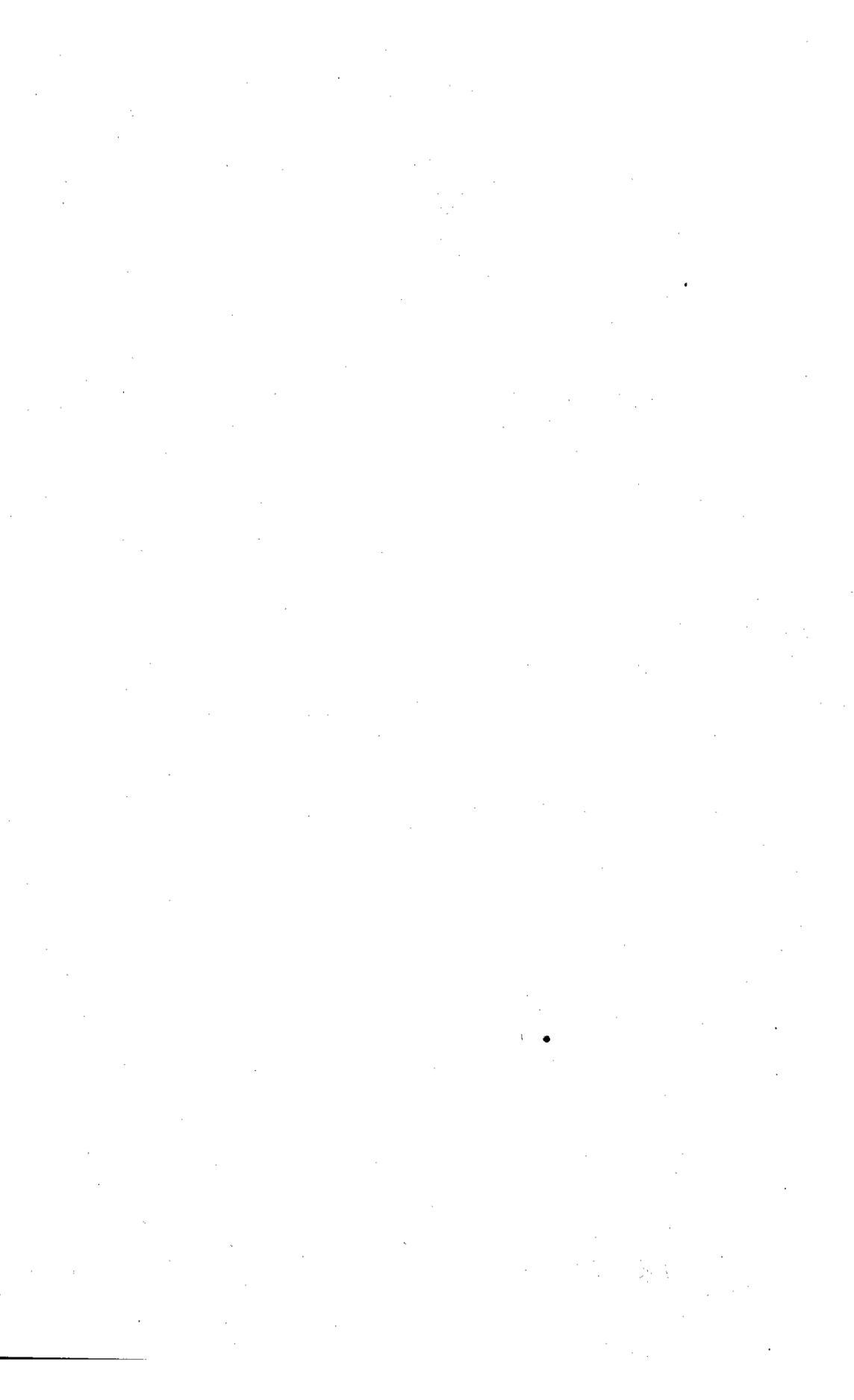
- \* يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي ٢٦  
 يوسف بن عبد الوهاب قاضي الصلت ٦٨  
 \* يوسف بن محمد بن إبراهيم السكردي دمشق  
 ٦١ ، ٢٨  
 يوسف بن محمد بن عبد الرحمن المصري الناسخ  
 ٢٧ ، ٢٦  
 يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي ٢٦  
 \* يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسي ٢٨ ،  
 ٦٣ ، ٦١  
 يونس بن سلمان بن أحمد السلمي ١٨

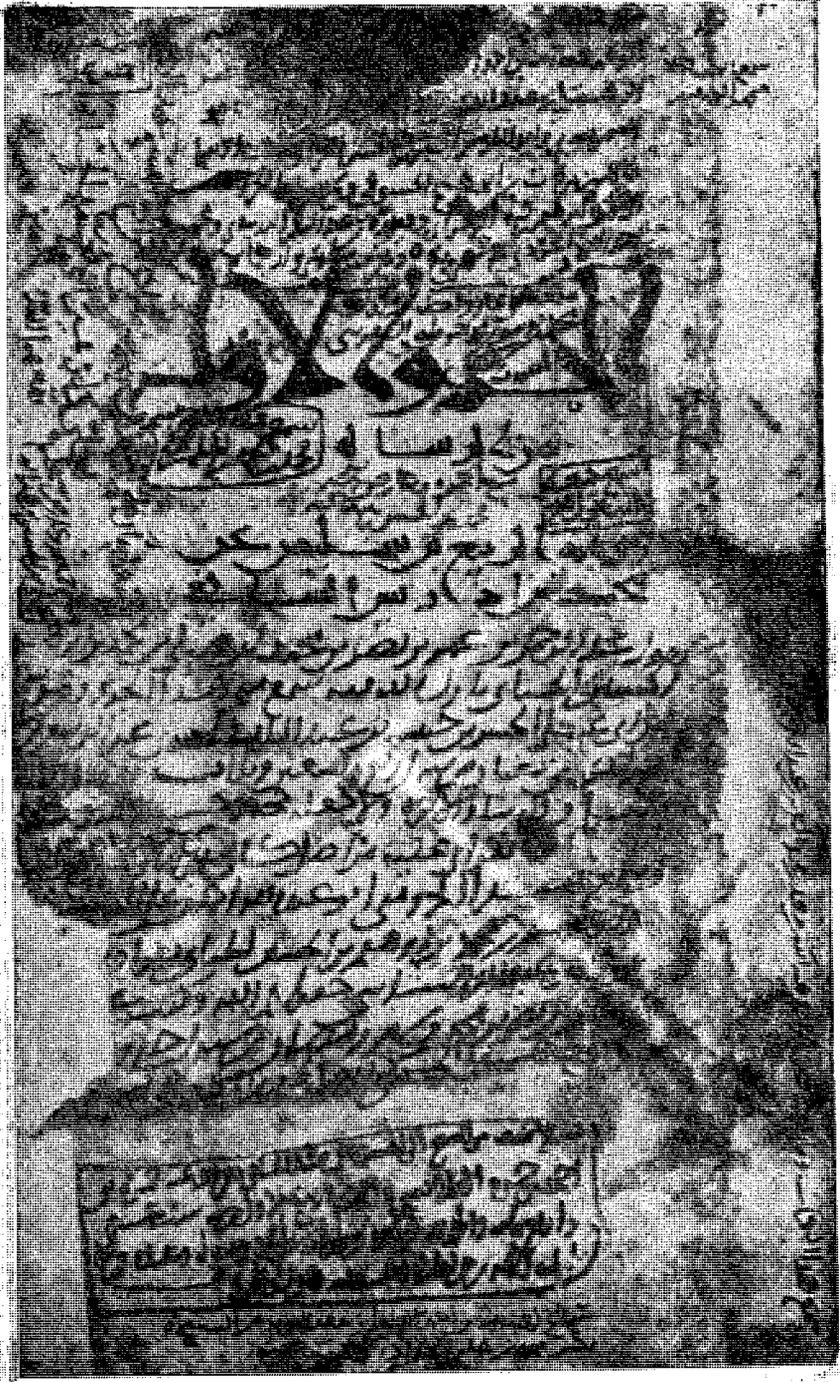
- \* هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني ١٢ -  
 ، ٢٠ ، ٢٢ - ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ - ٣١ ،  
 ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٨ ، ٦٦  
 هبة الله بن حمزة الحداد ٣٤  
 هبة الله بن علي البغدادي = علي بن هبة الله  
 \* هبة الله بن معد بن عبد العزيز القرشي ٤٣  
 \* وهب بن سلمان بن أحمد السلمي ١٨ ،  
 ١٩ ، ٤٠  
 يحيى بن أحمد بن نعمة المقدسي ٢٨  
 \* يحيى بن علي بن محمد بن زهير السلمي ١٨



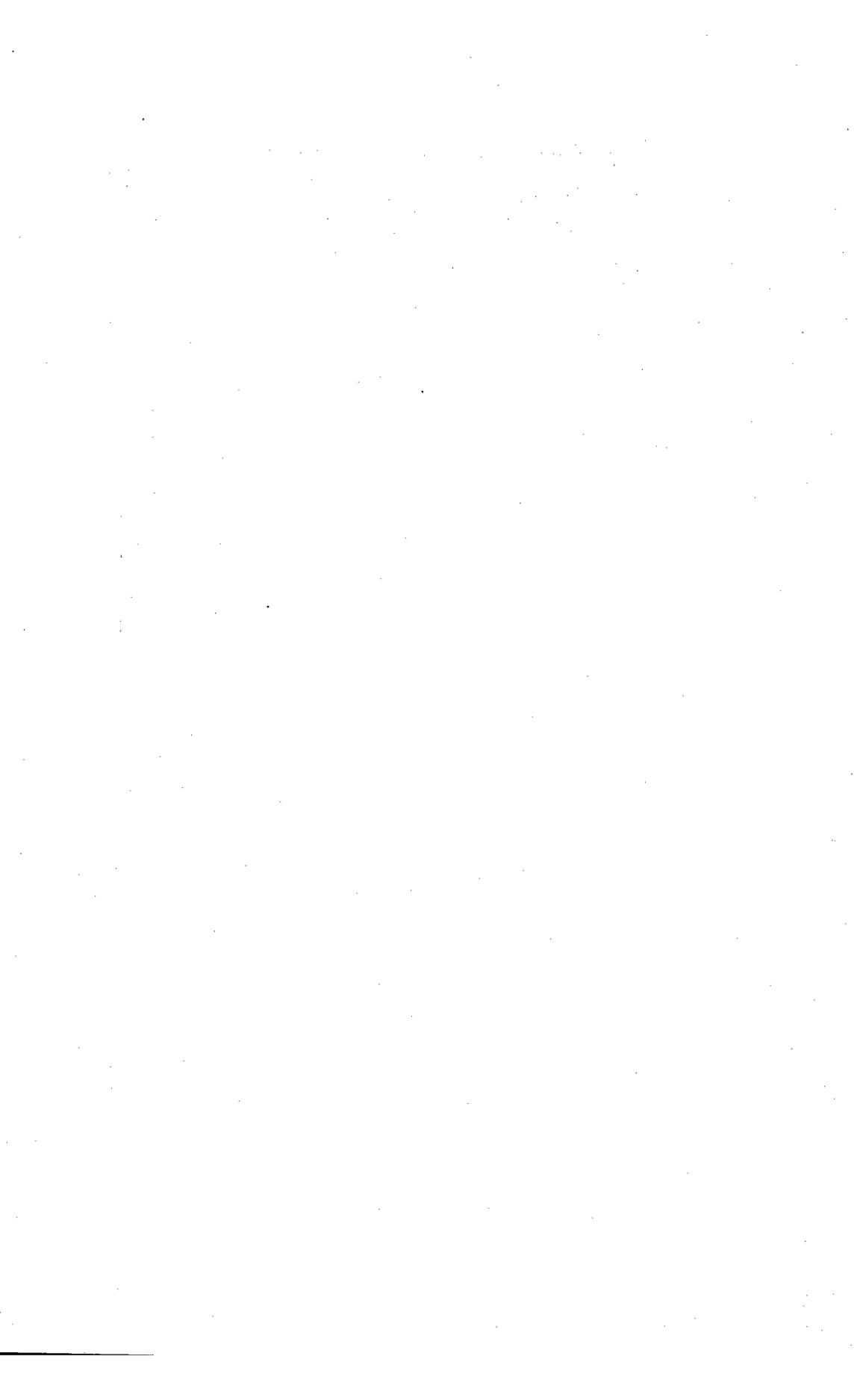








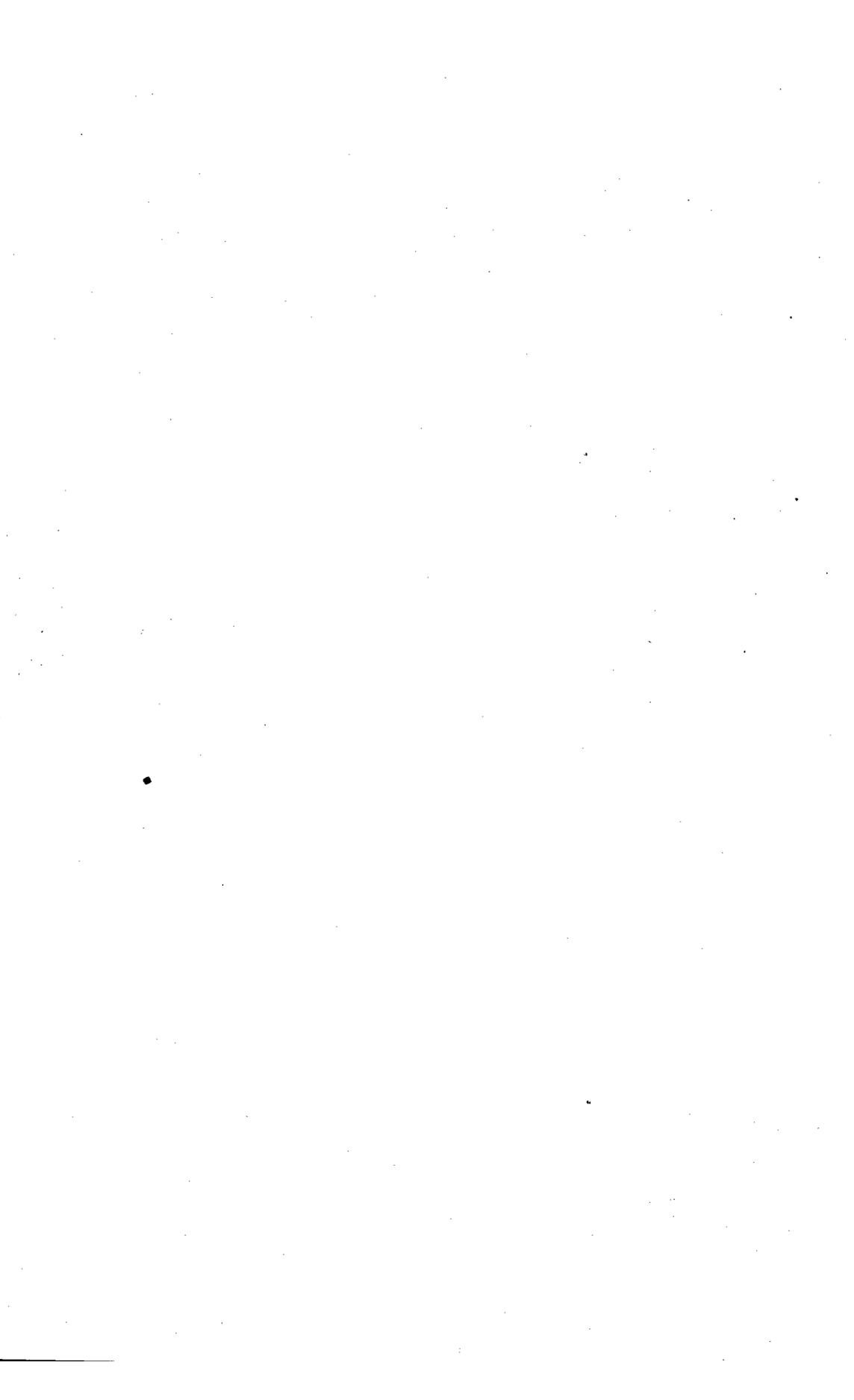
( ص ١٢ من الأصل ) وهو عنوان الجزء الأول بخط الريم















بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كتابه  
الغياض والنبات والحيوان والجمادات  
مناجاة للمؤمنين

عازر فلا يدخل ما ذكر على هذا لأن النسيان الباطن المحل  
لنوع سمن أكثر من أربع ولو نكح خمسة فتح النكاح  
فلا كل سمن واحد إلا نكاح صحيح وقد كانت الحامسة  
من الجلاز يوجد كذلك الواحد بمعنى قول الله تعالى  
ما ورد له لخصم بالوجه الذي ذكره النكاح وعلى شرطه الإبقاء  
به لا مطلقا فيكون نكاح الرجل المرأة المحترمة عليه نكاح عمها  
وأخاها بغير إذن كما ذكر الله إيمان النبي صلى الله عليه وسلم  
للقعد والحالة ما قبلت من معنى من أكله لوجه الذي ذكره  
كما كره نكاح امرأة أو أفقر رأسه كتاب الله أو غيره  
أبنت أختها حلت وهو ما لا نبيته فلا أحد فيما أو غير  
حكما أن نكاحها أهل رسول الله به فاختار الله معينين أحدهما  
أن لا تحرم على طاعة أمه إلا ما استسما الله وهذا المعنى قد  
أدأجه رجل فخطبها به كان الذي يستقر له أنه المحرم  
ما استسما الله حكما ما كان ما كره فهو الذي يقول له اطهر ما  
وأيها أو أعيها وأمر لو أختك الآية بمعنى سواء كان  
العين الذي يترك ما أهل العمل القول به أن تترك نكاحها  
غيره مما حمله الآية ليهول هذا معنى ما أراد الله تبارك وتعالى  
وأنه لا يحرم في كتاب الله ولا في سنة الأنبياء نكاحها أو غيرها  
سواء كان ذلك حراما حلالا لكون الآية كتمل أو يكون أريد بها  
الحال ما يملكها لكون حمله له كالتفريق بينهما كما لا يخفى  
وكتمل قول الله تعالى لا أحد فيما أو غيرها فاعلم ما يطع  
منه سئل عنه رسول الله وهو غيره وكتمل ما كسوا ما كسوا  
وهذا ولا يعاتبه أسئلة إنما كسبه عمله وهو غيره  
فمنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نكاحها

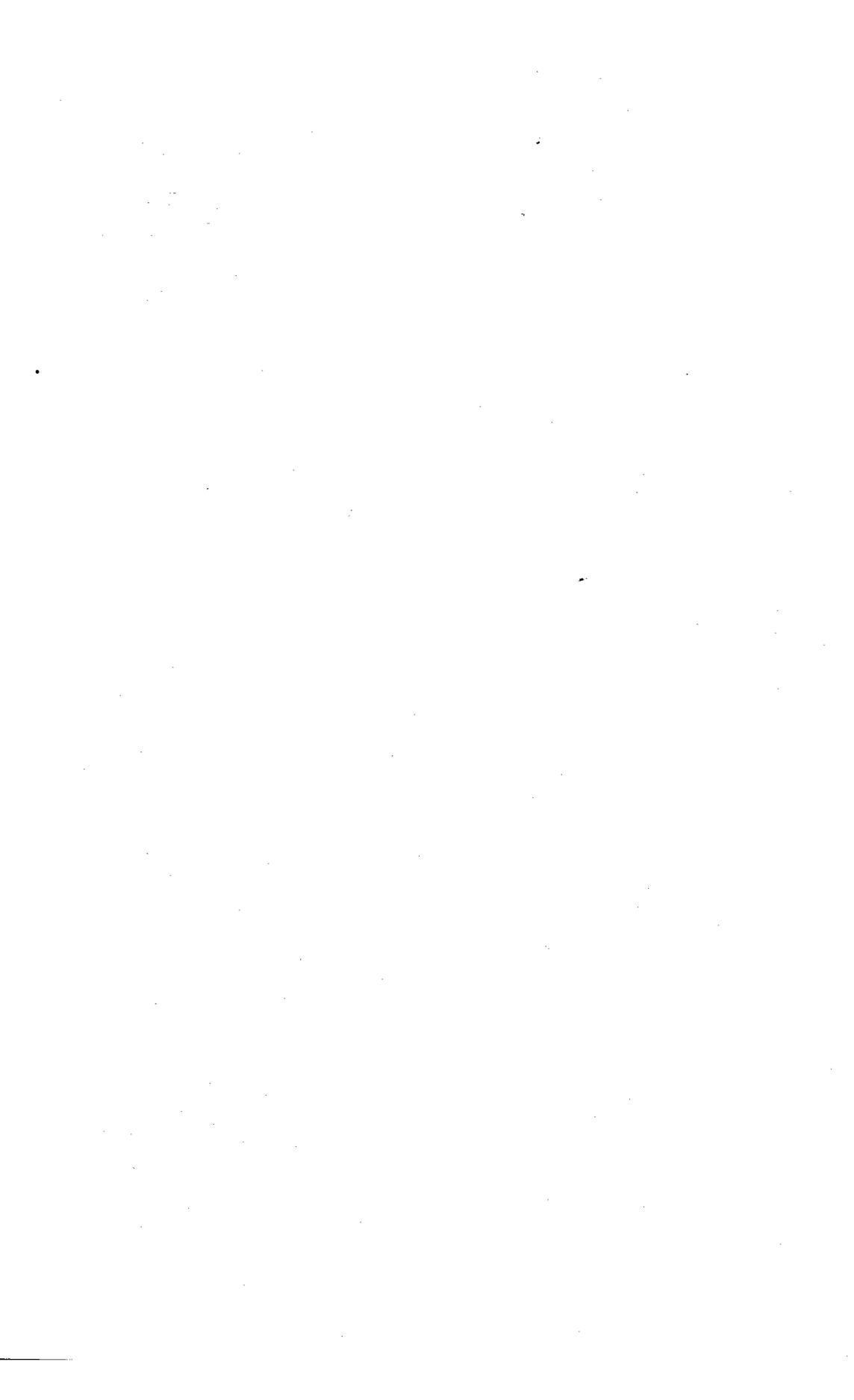
في كتابه

لوحة رقم ٧ - من ٦٣ من الأصل وهي أول الجزء الثاني من الكتاب بعد العنوان



بسم الله الرحمن الرحيم  
 لا اول له فخطرت ان يكون اقل من ذلك فاجرتنا ما اجاز المسلمون ولم  
 يكن هذا خلافا للدين قلنا انها كغيرها او شبيهة خيرا الواحد  
 استدلالا بشيا كلها انما من اجازته منها وهما النساء  
 بعد من جهة تفويض الخرد والشهادة سواء الاجتماع ذلك بغير  
 اعلم من اهل العلم فيه مما اعلمنا وما هو ذلك العكس يكون حيا  
 الشهادة في امور مرد ودها في امور فلان هو مرد ودها فلان  
 او اشهد في موضع كثرته الى نفسه زيادة من اثره وما كان الحرام  
 في موضع بها هي لعنه عتقا او ال ولد او والده او يدق بها عتقا  
 في مواضع الطير سواءها <sup>الشاه</sup> ومنه في الشهادة ان الشهادة انما تشهد  
 بها على واحد ليدرك عتقا او عتقوه وللرجل لو حذله عتقا او عتقوه  
 وهو ككلها لمر عتقه من عتق مكره داخل من عتقه و <sup>الشاه</sup> عتقوته  
 واليهما بالانزله ولعنه كخرد الى من لعنه ان يكون اشهد خذلا  
 له منه لولده او والده فيقبل منها وهما لانه لا طينه ظاهره كطينه  
 لعنه وولده ووالده وعقبه ذلك مما بين فمعنى مواضع الطين  
 والحديث بما كمل وكثر <sup>الشاه</sup> الحرام لعنه ولا العتق ولا يدع <sup>الشاه</sup> عتقا ولا عتق  
 كغيره شيا مما يقبل الباس والاصا منه عتقوه لعنه ووالده وهو  
 ومن حديثه ذلك الحديث من المسلمين سواء ان كان ابا او عملا او كثر  
 وهو شريك العامة منه لا خلاف خذلانه منه يكون طينه ظاهره مردود  
 الحرام وعقبه من اخره يقول الحرام كمل حاله السامية  
 لعنوا المسلمين وقواقتهم ولعنا من حالات يكون اذما مع انها مع  
 واخر ان كضها العتق منها في اخره وبنات دون البنات منها  
 اصح وقدرهم منها ادوم وتمننتهما قل <sup>الشاه</sup> عتقوه لمرس  
 بالمرس والسفد وعقد ذبده وعقبه ذلك الحرام من الاجال  
 المشتهر عز العتق فقلت له فيكون عتقوه في العتق من المسلمين  
 سادقا في هذه الحالات وفي ان يكون عتق كذا <sup>الشاه</sup> عتقوه لمرس  
 رحمة منه فيصدق كماله الصدق انما <sup>الشاه</sup> عتقوه لمرس

(من ١١٣ من الأصل) وهي أول الجزء الثالث من الكتاب بعد العنوان  
 لوحة رقم ٨







لوحة رقم ١١ — الصورة رقم (٥١) من اللوحة (رقم ٧) من الجزء الأول من (كتاب الأوراق البردية) وهي قطعة من مکتوب مؤرخ سنة ١٩٥

اربى لله  
 ما اظفر وهو احد السامه اذ املكه  
 سم الله محمد رسول الله صلوات على ابي  
 صوته ولا تكفه ما سول حيا ونا اذا  
 صلوات في اليوم والليله على اهل بيته  
 له رسول الله صيام سفر رمضان  
 ما ودهم الرضا وهو صوم الاربعة عشر  
 صدق الله في ما وعده من الصائم  
 الله على خلقه من ما يعجز عن  
 هذه الله بعد ان يرد على اكله  
 وفي الصلوة الذي ذكر الصلوة  
 لا والله ما روي في اسناد عن محمد  
 ولا تقربوه من الله ما اذ السان في امرنا  
 والقول من كتابه في بعض لغوه طاه  
 بل كنوا النساء فيه حيا يظهر حيا اطفأ  
 بل ما بعد ذوال الحمى لا لما موجود في  
 طهارا كما ان الله انا ذكر الصلوة  
 في كتاب الله في سنة سواء هو اربى  
 كتابه في سنة اذ املكه من الله  
 الخراج كمن ان الطور في السنة ولا تظهر  
 بعد من الصلوة من اذ انوا اذ اعقل طاه  
 منها وكان الحضر شيئا خلق منها لم  
 به من ان كنها من الصلوة اياها جها  
 منها في الرقة الذي يبول عنها في فرقة  
 على عقد بالبار من من اس الله الذي  
 ان الصلوة بعد من فرقة الاربعة عشر  
 وحار عما في اهل العمل ان السليماء  
 ان الله

لوحة رقم ١٠ — قطعة من الزاوية اليمنى من (ص ٣٦ من الأصل) لقارة خطها بخط اللوحة رقم ١١ — الصورة رقم ١١ —

اربى لله  
 ما اظفر وهو احد السامه اذ املكه  
 سم الله محمد رسول الله صلوات على ابي  
 صوته ولا تكفه ما سول حيا ونا اذا  
 صلوات في اليوم والليله على اهل بيته  
 له رسول الله صيام سفر رمضان  
 ما ودهم الرضا وهو صوم الاربعة عشر  
 صدق الله في ما وعده من الصائم  
 الله على خلقه من ما يعجز عن  
 هذه الله بعد ان يرد على اكله  
 وفي الصلوة الذي ذكر الصلوة  
 لا والله ما روي في اسناد عن محمد  
 ولا تقربوه من الله ما اذ السان في امرنا  
 والقول من كتابه في بعض لغوه طاه  
 بل كنوا النساء فيه حيا يظهر حيا اطفأ  
 بل ما بعد ذوال الحمى لا لما موجود في  
 طهارا كما ان الله انا ذكر الصلوة  
 في كتاب الله في سنة سواء هو اربى  
 كتابه في سنة اذ املكه من الله  
 الخراج كمن ان الطور في السنة ولا تظهر  
 بعد من الصلوة من اذ انوا اذ اعقل طاه  
 منها وكان الحضر شيئا خلق منها لم  
 به من ان كنها من الصلوة اياها جها  
 منها في الرقة الذي يبول عنها في فرقة  
 على عقد بالبار من من اس الله الذي  
 ان الصلوة بعد من فرقة الاربعة عشر  
 وحار عما في اهل العمل ان السليماء  
 ان الله

الا ان الصلوة والصلوات  
 الا ان الصلوة والصلوات



# كتاب الرسالة من تصانيف الإمام

الشافعي رضي الله عنه

رواه عنه مطهر بن يحيى الحميني والشيخ رسلان المؤذن المصري

قال الشيخ مطهر بن يحيى حدثنا عن أبيه عن

أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعم الله التي أنعمت عليكم لا تعلموا لها عدداً ما أنعم الله عليكم فاعلموا أن الله واسع عليم

قالوا يا رسول الله ما أعظم نعم الله عليك قال نعم الله عليكم أعظم من نعمه عليّ

قال أبو القاسم عيسى بن عجلان حدثنا عن أبيه عن

Handwritten notes and signatures in various directions, including a circular stamp on the right side.

لوحة رقم ١٢  
عنوان نسخة ابن جماعة





